الثورة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

No. 5282 - WEDNESDAY 30-4-1980

مسؤول سوفييتي : السادات يحاول جعل مصر اسرائيل ثانية

الكويت — مراسل سانا — استبعد السيد — كوسولابوف — عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي عضو هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى قيام حرب عالمية بسبب ايران ، وقال ان امريكا تخشى ان تطلب ايران العون السوفييتي. وهاجم المسؤول السوفييتي في تصريح لاحد الصحف الكويتية رئيس النظام المصري أنور السادات الذي قال عنه انه يحاول ان يخلق من مصر — اسرائيل ثانية. وقال ان استخدام القواعد العسكرية المصرية من قبل الطائرات الامريكية لغزو ايران تؤكد قيام الحلف العدواني بين السادات وكارتر واسرائيل.

اقرار وضع استراتيجية للتصنيع الدوائي في الوطن العربي

دمشق — سانا — اختتمت اللجنة العربية العليا لشؤون الدواء اعمالها في دمشق مساء امس بعد ان عقدت عدة اجتماعات ناقشت خلالها عددا من المواضيع الدوائية على مستوى الوطن العربي واتخذت على ضوء ذلك التوصيات المناسبة . وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان اللجنة اقرت في جلستها الختامية وضع استراتيجية للتصنيع الدوائي في الوطن العربي كما اوصت بتاسيس جمعية قومية للشركات العربية

البقية ص — ١١ —

بعد جلستي محادثات مع الرئيس سركيس في بيروت
خدام : سورية تضع كافة الامكانيات لتحقيق الوفاق الوطني

الهجمة الأمريكية على الثورة الايرانية تستهدف العرب أيضا ومطلوب من أمتنا العربية أن تقف إلى جانب إيران

بيروت — مراسل سانا — اجاب السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية على اسئلة الصحافيين لدى مغادرته القصر الجمهوري عقب جولتين من المباحثات مع الرئيس اللبناني الياس سركيس بحضور الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء والسيد فؤاد بطرس وزير الخارجية وفيما يلي نص الاسئلة والاجوبة :

● سؤال معالي الوزير بعد جولتين من المحادثات ماهو التطور الذي سنشعر به .

جواب في الواقع جرى استعراض عام وشامل للوضع في المنطقة العربية بكل جوانبه وتأثيره على الوضع في لبنان كما جرى بشكل مفصل بحث الاجراءات العملية لتطبيق وثيقة الوفاق الوطني التي اعلنها فخامة الرئيس سركيس . وكانت جميع وجهات النظر متفقة في جميع المسائل التي طرحت للمناقشة وبالتالي وكما اعتقد فان فخامة الرئيس سيبدأ خطواته العملية لترجمة الوثيقة الوطنية الى حيز العمل والتنفيذ .

● سؤال : هل حددت مهل معينة لتنفيذ هذه الخطوات الوفاقية .

— جواب — المسألة ليست مسألة تحديد حجم من الوقت المسألة ان نعمل جميعا لتنفيذ وانجاز هذه الخطوات العملية وبالتالي بلورة وثيقة الوفاق الوطني ووضعها موضع التنفيذ.

● سؤال معالي الوزير ان هناك اذا شئتم بعض الامور المعلقة بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ومن الطبيعي ان ينطرق البحث الى هذا الموضوع .

— جواب كما اثبرت بحثنا الوسائل العملية لتنفيذ وثيقة الوفاق الوطني التي اعلنها فخامة الرئيس من كل جوانبها وسيبدأ فخامة الرئيس باتخاذ الاجراءات والاتصالات لبلورة هذه الوثيقة وتنفيذها .

● سؤال : هل تبحث القرار السوري بتجميع قوات الردع وسحبها من بعض المناطق .

— جواب لم نناقش هذا الموضوع.

● سؤال ماهو الدور السوري لتنفيذ عملية الوفاق الوطني .

— جواب : دائما سورية تضع كل ما تستطيع من امكانيات لتحقيق الوفاق الوطني .

وردا على سؤال حول الموقف في المنطقة بعد اشتداد الازمة الايرانية الامريكية قال بطبيعة الحال ما يجري الان بين الولايات المتحدة الامريكية وبين ايران هو جزء مما يجري في المنطقة ولايمكن عزل ما يجري بين ايران والولايات المتحدة الامريكية باثاره ونتائجه عن المنطقة ولذلك فالمطلوب منا جميعا أن نقف الى جانب الثورة الايرانية لمواجهة هذه الهجمة الامريكية التي تستهدف العرب كما تستهدف ايران وتستهدف

البقية على الصفحة — ١١ —

فشل محاولة لاغتيال قطب زادة في الكويت

الطائرات الامريكية تتحرش بالطائرات الايرانية فوق بحر عمان

الكويت — طهران — سانا والوكالات

نجا الدكتور صادق قطب زادة وزير خارجية ايران الذي يقوم حاليا بزيارة للكويت من محاولة لاغتياله جرت صباح امس اثناء توجهه الى قصر السيف لاجراء مباحثات مع المسؤولين الكويتيين وذكرت — سانا — ان الطلقات النارية اصابت سيارة اخرى في الموكب دون أن تسبب اية اصابات . وقد تولت على الفور قوات من الشرطة الكويتية التحقيق في مكان الاعتداء في حين تابع الموكب سيره باتجاه القصر . حيث اجتمع مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وتناولت محادثات قطب زادة مع الشيخ جابر العلاقات بين الكويت وايران واخر تطورات الوضع في المنطقة والمحاولة الامريكية الفاشلة على ايران .

وقد علم مراسل الوكالة العربية السورية للانباء في الكويت ان سلطات الامن الكويتية اعتقلت شخصين لهما علاقة بحادث اطلاق النار على الدكتور صادق قطب زادة ولم تحدد هويتهما بعد .

اما وزارة الداخلية الكويتية فقد اعلنت من طرفها ان رجال الامن ضبطوا السيارة التي اطلقت منها العيارات النارية على موكب قطب زادة كما ضبطوا سيارة اخرى اشتبه بها وتم العثور في السيارتين على بعض الاسلحة . واضاف البيان ان رجال الامن يتابعون عملهم للوصول الى الفاعلين ..

ومن طهران — ذكرت الوكالات — ان الولايات المتحدة الامريكية واصلت استفزازاتها العدوانية ضد الثورة الايرانية . وقد قامت امس طائراتها المقاتلة وفي اول حادث تحرش بعد عملية الاغارة الفاشلة التي وقعت صبيحة يوم الجمعة الماضي قامت باعتراض مقاتلة ايرانية فوق خليج عمان وفتحت عليها النار . الا ان تدخل المقاتلات الايرانية احبط مهمة الطيران الامريكي واجبره على الفرار.

فقد ذكرت الانباء ان طائرتين امريكيتين من طراز ف — ١٤ — قامتا بفتح النار ظهر امس على طائرة ايرانية مقاتلة كانت تقوم بمهمة استطلاعية فوق خليج عمان .ونقلت ـ افب — عن بيان هيئة اركان حرب القوات المسلحة الايرانية قوله ان مطاردتين ايرانيتين في قاعدة بندر عباس قد اشتركتا بعد ثلاث دقائق من العملية واحاطتا بالطائرة الايرانية

— البقية على ص ١١ —

متابعة إجراءات التغيير في إدارات مؤسسات وشركات القطاع العام بهدف تطويرها

دمشق — سانا — اتخذت صباح أمس قرارات جديدة تاتي في سلسلة القرارات والاجراءات التي تتخذها الحكومة على صعيد تنظيم المؤسسات والشركات التابعة للدولة والقطاع العام وذلك استمرارا في تنفيذ ما ورد في البيان الوزاري حول دراسة وتطوير هذه المؤسسات والشركات بما يكفل تحقيق الهدف الاساسي في توفير الاستخدام الاجدى للقوى العاملة فيها وتشغيلها التشغيل الامثل واختيار قياداتها المركزية ممن تتمثل فيهم الكفاءة والخبرة وذلك اعتمادا لمبدأ وضع الرجل المناسب في المكان المناسب .

وفي هذا الصدد فقد اتخذت اللجنة الوزارية التي تتولى دراسة اوضاع المؤسسات والشركات التابعة للدولة والقطاع العام برئاسة السيد الدكتور — عبد الرؤوف الكسم — رئيس مجلس الوزراء قرارا باجراء تغييرات اساسية تناولت في شركة سادكوب تغيير كل من مدير فرع الشركة في دمشق ومدير المشروعات ومدير الغاز ومعاون مدير الغاز والمدير المالي ورئيس دائرة المبيعات في مديرية المالية وكذلك مدير فرع الشركة في اللاذقية .

كما اتخذت اللجنة الوزارية قرارا بتغيير المدير العام لهذه الشركة وتعيين السيد — احمد سالم — مديرا عاما لها .

وتغيير مدير مؤسسة الدراسات والتصاميم الهندسية في وزارة النفط الذي أعيد الى عمله في وزارة الكهرباء وتناولت قرارات اللجنة الوزارية بالتغيير كلا من مدير فارمكس في حماه

البقية على ص ١١

برعاية الرئيس القائد يقام مهرجان لتكريم ابطال الانتاج الاحد

دمشق — خاص بالثورة :

تحت رعاية الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية وضمن احتفالات شعبنا بالذكرى الثالثة والثلاثين لتاسيس الحزب يحتفل الاتحاد العام لنقابات العمال بتكريم أبطال الانتاج على مستوى

البقية على الصفحة — ١١ —

الرئيس الاسد يهنىء بالعيد الوطني لكل من السويد وهولندا

دمشق — سانا — بعث السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تهنئة الى الملك كارل غوستاف بمناسبة عيد ميلاده العيد الوطني للسويد هذا نصها :

يسرني بمناسبة عيد ميلاد جلالتكم ان ابعث باسم الشعب العربي

البقية على الصفحة — ١١ —

الرفيق الزعبي يرعى اليوم افتتاح المؤتمر السنوي الرابع للاتحاد العام للجمعيات الحرفية

دمشق — سانا — يعقد في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاربعاء تحت رعاية الرفيق — محمود الزعبي — عضو القيادة القطرية الحزب رئيس مكتب الفلاحين القطري المشرف على مكتب المنظمات القطري المؤتمر السنوي الرابع للاتحاد العام للجمعيات الحرفية في القطر تحت شعار — التعاونيات الانتاجية تطور نوعي في حياة التنظيم الحرفي — وذلك في قاعة الاجتماعات بالاتحاد العام لنقابات العمال .

عمال النفط والتعدين العرب : سورية تقود معركة الامة العربية ضد قوى البغي والعدوان

دمشق — سانا — اكد الاتحاد العربي لعمال النفط والتعدين والكيماويات شجبه وادانته لجميع المؤامرات التي يتعرض لها الشعب العربي السوري سواء على الصعيد الداخلي او الخارجي بغية حرفه واشغاله عن نهجه وخطه التقدمي وجره الى مواقع الهزيمة والاستسلام وصولا الى حرمان الامة العربية من حقوقها الاساسية وبالتالي اضعافها وارغامها على الرضوخ لمشيئة اعدائها ومخططاتهم . جاء ذلك في بيان اصدره الاتحاد امس اثر الزيارة التي قام بها وفد من مجلس الاتحاد العربي يضم في عضويته وفود من منظمات ليبيا — الجزائر — لبنان — الكويت القطر تعبيرا عن مؤازرة شعب وعمال سورية ضد الهجمة الامبريالية العالمية التي تحاك ضد صمود سورية ووضع

— البقية على ص ١١ —

اختتام دورة تاهيل الكوادر القيادية في مجال الاقتصاد والادارة

دمشق — سانا — اختتمت دورة الادارة العليا لتاهيل الكوادر القيادية لمؤسسات القطاع العام في مجال الاقتصاد والادارة التي نظمها فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وضمت الدورة التي استمرت ثلاثة اشهر مئة رفيق ورفيقة وحاضر فيها عدد من الاساتذة والمختصين والفنيين في مختلف المجالات والاختصاصات وهدفت هذه الدورة الى رفع مستوى الاداء بشكل عام في قيادة العمل الاقتصادي والانتاجي في مؤسسات وشركات القطاع .

وحضر حفل اختتام الدورة عدد

البقية على الصفحة — ١١ —

رئيس اللجنة السياسية في البرلمان الأوروبي يدين كامب ديفيد

باريس — سانا — اكد السيد جاك بوميل رئيس اللجنة السياسية في الجمعية البرلمانية للمجلس الاوروبي في استراسبورغ ان اتفاقيات كامب ديفيد لم تتمكن من الوصول الى المشكلة الرئيسية في الصراع القائم في منطقة الشرق الاوسط وهي القضية الفلسطينية .

ونقلت — وا — عن السيد بوميل قوله في تصريح خاص بها ان اقامة المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة تعتبر مخالفة للاعراف والقوانين الدولية كافة ومانعا لطريق التسوية السلمية العادلة والشاملة في الشرق الاوسط .واعرب السيد بوميل عن اطمئنان يكون العام الحالي عام اوروبا ودورها الفعال في ازمة الشرق الاوسط .

وقال السيد بوميل الذي قام باسم المجلس الاوروبي بجولة استطلاعية شملت دول منطقة الشرق الاوسط ان أوروبا مدعوة خلال العام الحالي لاتخاذ مبادرة سياسية فعالة تساهم في ايجاد التسوية العادلة والشاملة لقضية الشرق الاوسط .

الرفيق ابو موسى يلتقي رؤساء مكاتب الثقافة والدراسات في فروع منظمة الطلائع

دمشق — سانا — التقى الرفيق — احمد ابو موسى — رئيس منظمة طلائع البعث قبل ظهر امس بالرفاق رؤساء مكاتب الثقافة والدراسات في فروع منظمة طلائع البعث الذين يحضرون اجتماع مكتب الثقافة والدراسات المركزي .

وشرح الرفيق ابو موسى خطط ومشروعات العمل الثقافي في المنظمة وحيا الجهود المبذولة لتطوير اساليب العمل الثقافي وتطوير اساليب ممارسته بين الطلائع .

وتحدث عن المبادرات الثقافية وانتشارها بين أوسع قواعد طلائع

— البقية على ص ١١ —

ردود فعل غاضبة داخل مصر بسبب تواطؤ السادات السافر في القرصنة الامريكية

القاهرة — ق.ن.ا — اثار التأييد العلني والسافر الذي ابداه رئيس النظام المصري انور السادات ازاء عملية القرصنة الامريكية العسكرية ضد ايران . وتشجيعه الولايات المتحدة على معاودة الكرة ردود فعل غاضبة في اوساط جماهير الشعب المصري وقواه الوطنية والتقدمية . واعلن المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي معارضته لموقف السادات المؤيد للعملية الأمريكية الفاشلة ضد ايران . وقال انه اذا كانت هذه هي سياسة السادات فاننا نخالفها تماما ، فان الامر ليس امر رهائن امريكا ولكن امر مصر وشعبها ومستقبلها . .

واضاف رئيس حزب العمل الاشتراكي المعارض في مقال نشرته صحيفة الشعب الناطقة بلسان الحزب ، ان المحاولة الامريكية الفاشلة في ايران هي من قبيل المغامرات التي قد تنتهي باندلاع حرب وعند ذلك فان الامر يخرج تماما عن المشاعر الانسانية والعواطف ولا يجب ان تحسب الامور بمثل هذه الحسابات.

وندد — ابراهيم شكري — في مقاله باسرائيل ودورها المشبوه والمدمر في الاساءة لسمعة مصر ولعلاقاتها بالدول العربية والاسلامية مشيرا الى مغزى النبأ الذي حرصت اسرائيل على اذاعته بان الطائرات الامريكية التي اشتركت في العملية الامريكية الفاشلة قد خرجت من قواعد في مصر ...

وقال ان — مناحيم بيغن — لم يكفه ماوصل اليه من تخريب بين مصر والعرب فاراد ان يقدم هذه الهدية الى مصر حتى يضع مصر في صف

البقية على الصفحة — ١١ —

وفد مجلس الشعب يزور فرنسا الشهر القادم

دمشق — سانا — تم تشكيل وفد مجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية الذي سيتوجه الى فرنسا تلبية للدعوة الموجهة من قبل جمعية الصداقة البرلمانية العربية السورية

البقية ص — ١١ —

وزير الصناعات الثقيلة لالمانيا الديمقراطية يصل دمشق الاسبوع القادم

دمشق — سانا — يصل الى دمشق في الاسبوع القادم السيد جيرهارد زيمرمان وزير الصناعات الثقيلة في جمهورية المانيا الديمقراطية على راس وفد صناعي وفني في زيارة تستغرق

— البقية على ص ١١ —

أطراف الكامب يتدارسون دور أمريكا الجديد في المنطقة بعد فشل الغزو ضد إيران

القاهرة — واشنطن — تل ابيب — وصل صول لينوفيتش مبعوث الرئيس الامريكي كارتر الى الشرق الاوسط ، للبدء في جولة جديدة من مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي ، وفي نفس الوقت كانت تجري في كل من القاهرة وواشنطن مباحثات مكثفة على المستوى العسكري بين ممثلي امريكا ونظام السادات واسرائيل لبحث تزويد مصر والعدو الصهيوني بمزيد من الاسلحة الامريكية ، وبحث ماسمي بالدور الامريكي في المنطقة بالوقت الحاضر وخاصة بعد اشتداد الازمة مع ايران .

ففي القاهرة استقبل كمال حسن علي وزير دفاع النظام المصري ياميس ديفيد ماكغفرن مساعد وزير الدفاع الامريكي والوفد المرافق له .

وذكرت — الوكالات — ان احمد بدوي رئيس الاركان المصري والفريد اثرتون السفير الامريكي في القاهرة قد حضرا المقابلة .

وصرح كمال حسن علي عقب المقابلة بانه تم بحث موضوعات التعاون العسكري بين مصر والولايات المتحدة في مجالات التسليح .

كما تم الاتفاق على بعض النقاط التي كانت محل بحث والتي لم يكن قد استقر الاتفاق النهائي عليها من قبل .

واضاف قائلا انه تم ايضا الاتفاق على بعض النقاط النهائية لبعض انواع الاسلحة التي يتضمنها القرض الامريكي الاخير لمصر والذي اتفق عليه خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة .

في غضون ذلك كانت تجري مفاوضات في واشنطن لتزويد اسرائيل بالمزيد من

— البقية على ص ١١ —

معاون وزير التجارة البريطاني يغادر دمشق

دمشق — سانا — غادر دمشق صباح امس عائدا الى لندن الوفد البريطاني للجنة الاقتصادية السورية البريطانية المشتركة برئاسة السيد و.ي ويلياس معاون وزير التجارة .

وكان في وداعه في مطار دمشق الدولي الدكتور عمار جمال معاون وزير

— البقية على ص ١١ —

افتتاح الاسبوع الثقافي العربي السوري في موسكو

موسكو — مراسل سانا — افتتح في الدوحة العربية بموسكو اسبوع الثقافة العربي السوري الذي نظمه المكتب الثقافي في سفارة الجمهورية العربية السورية في موسكو .

البقية على الصفحة — ١١ —

إصابة العميل حداد واثنين من معاونيه في انفجار لغم بالجنوب اللبناني

افاد راديو مونت كارلو ان الخائن سعد حداد واثنين من معاونيه قد اصيبوا امس بجراح اثر انفجار لغم اصاب السيارة التي كانوا يستقلونها قرب قرية الطيبة في الجنوب اللبناني .

وكان العميل حداد قد هدد في وقت سابق امس بشن حرب سافرة ضد قوات الامم المتحدة العاملة في الجنوب.

وعلق العميل حداد على تصريحات سفير هولندا في بيروت فقال ان على هذا السفير ان يعلم اننا سنقاتل الامم المتحدة اذا لزم الامر .

اختتام مؤتمر الاحزاب الشيوعية الاوربية

باريس — سانا — اختتم مؤتمر الاحزاب الشيوعية الاوربية اجتماعاته التي بدأت اول امس بفندق ميريدان باريس بحضور ممثلين عن — ٢٢ — من الاحزاب الشيوعية الاوربية وغياب عدد من الاحزاب الشيوعية الاخرى . وذكرت — الوكالات — ان المؤتمرين

البقية على الصفحة — ١١ —

الملك حسين يغادر الرياض بعد زيارة سريعة

الرياض — سانا — غادر الرياض بعد ظهر امس الملك حسين ملك الاردن بعد زيارة للسعودية استغرقت يوما واحدا

وذكرت — الوكالات — ان الملك حسين اجرى خلال هذه الزيارة مباحثات مع الملك خالد بن عبد العزيز ملك السعودية وكبار المسؤولين السعوديين ...

كابوجي في طهران للاشراف على عملية تسليم جثث الجنود الامريكيين

طهران — سانا — وصل الاسقف — هيلاريون كابوجي — مطران القدس في المنفى في ساعة مبكرة من صباح امس الى طهران لتسلم جثث العسكريين

البقية على الصفحة — ١١ —

صوت الثورة

الهجمة الامريكية متكاملة الابعاد والاهداف

الهجمة الامريكية على الثورة الإيرانية لاتنفصل باي شكل عما يجري في المنطقة ، هي جزء من مخطط عدواني شامل يتعرض له العرب ، وتتعرض له الثورة الايرانية ضمن المحاولات المحمومة التي تقوم بها الامبريالية الامريكية لفرض نفوذها وسيطرتها على المنطقة ككل .

امريكا تريد من خلال هجمتها العدوانية الجديدة تحقيق جملة اهداف دفعة واحدة .

● تخويف قوى الصمود في المنطقة والتي وقفت بصلابة وحزم ضد — الحل — الامريكي ، وضد نهج الاستسلام والخيانة ، هذه القوى التي تتصدى بكفاءة من موقف ثابت ومبدئي للامبريالية الامريكية والصهيونية في ذات الوقت الذي تتصدى فيه لقوى التخريب والتامر من منطلق أساسي ، هو الاستناد الى جماهير الشعب والنضال المتواصل لتحقيق طموحات هذه الجماهير وتجسيد ارادتها في البناء الاشتراكي والتحرير القومي ، وهذا الخط السياسي الواضح الذي يتعمق باستمرار ، اصبح يهدد بطرد النفوذ الامريكي من المنطقة كلها ، بعد أن صمد في وجه مخططاتها وحاصرها على الصعيدين العربي والعالمي .

● ماأضافته ثورة ايران الى القوة المناهضة للامبريالية والصهيونية له ثقله في حساب موازين القوى ، فبعد أن كانت ايران ابان حكم الشاه المخلوع قوة تدخل في حساب الحشد الامبريالي ضد شعوب المنطقة ، اصبحت هذه القوة نتيجة للثورة التي اطاحت بالشاه وبالنفوذ الامريكي والصهيوني دعمة واحدة بمثابة خسارة مزدوجة للامبريالية الامريكية ولمخططاتها .

● تريد أمريكا وهي تمهد لتمرير تصفية القضية الفلسطينية عبر مؤامرة الحكم الذاتي التي يتولى نظام السادات والكيان الصهيوني تنفيذ حلقاتها ، أن تشعل عدة حرائق في المنطقة بهدف ايجاد غطاء « ملائم » لتمرير هذه المؤامرة الخطيرة ، ولذلك تحاول اشعال هذه الحرائق عن طريق اثارة الفتن الداخليه واعمال التخريب وتحريك العملاء والخونه تارة وعن طريق المغامرات العسكرية الفاشلة تارة اخرى كما حدث في الغارة الاخيرة على ايران.

● توهمت آمريكا انها من خلال حلف كامب ديفيد العدواني وبما يملكه من قواعد مكشوفة وسرية يهيئها نظام السادات والكيان الصهيوني والرجعية قادرة على الحركة بحرية في المنطقة ومجابهة ارادة شعوب المنطقة ، وما تمثله هذه الشعوب من ثقل حقيقي كحركة تحرر وتقدم ، لها عمقها الاستراتيجي في العالم كله ، وهذا ما اكدته الادانة العالميه لامريكا ولنظام السادات وتواطئه المكشوف مع العدوان الامريكي ضد الثورة الايرانية . الامر الذي انعكس سلبيا على الادارة الامريكية ذاتها تصدعا وتبادل اتهامات واحتجاجات حول مسؤوليه العملية العسكرية الفاشلة وما اسفرت عنه من نتائج لن تكون استقالة فانس آخرها .

وهذه الحقائق التي تتكشف بصورة واضحه وجليه هي التي تفرض على الامة العربية ان تقف بصلابة الى جانب الثورة الايرانية لان الهجمة الامبريالية الامريكية على ايران هي حلقة في عدوان شامل ومتكامل يستهدف العرب ايضا .

« الثورة »

الأول من أيار .. وطبقتنا العاملة بين الماضي والحاضر



■ غدا يوم العمال العالمي . عمال العالم ستخرج الى الشوارع .. معلنة قوتها الجبارة .. وايمانها الراسخ بحتمية الحل العلمي لقضايا الصراع الطبقي في هذا العالم .

وطبقتنا العاملة .. جزء من عمال العالم .. تحتفل معهم بيوم العمال .. ففي اي واقع هي ... واي طريق خاضت في نضالها الطويل .. والى اين ستصل ..؟!!

الجواب ليس مهمة صحفية .. بل مهمة دراسات مطولة . تصدر في كتب .. لتعطي الجواب الشافي . وفي صفحة مثل هذه لا يمكننا ان نخرج من ابعد من نقاط علام بارزة في المسيرة النضالية لطبقتنا العاملة . وفي نصين الاول غامض من تاريخ كفاحي لعمال سورية .. وفي الثاني عن الواقع الراهن لهم .. ضمن الظروف والمعطيات الجديدة .

انها محاولة فقط نبداها بتحية حب وايمان بالغد المشرق . نرفعها لشغيلة سورية والوطن العربي والعالم بمناسبة الاول من ايار .

نقاط بارزة من المسيرة النضالية للطبقة العاملة في قطرنا

في بداية التشكل النقابي للحركة العمالية في سورية . كان على هذه التجمعات الصغيرة ، في بلد يشهد بدايات التحول من الانتاج الزراعي الى الانتاج الصناعي .. بلد خارج لتوه من عصور الظلام التركي .. ليسقط في قبضة الاستغلال البورجوازي الاوربي . كان على هذه التجمعات العمالية . ان تناضل على محاور عدة . محور النضال الوطني من اجل الاستقلال . ومحور النضال الطبقي لرفع الاستغلال عن كل المنتجين .. ومحور النضال المطلبي لاصدار قوانين العمل .. وتحديد ساعاته واجوره .

● مع بداية الثلاثينات من هذا القرن الوطن محتل .. والتنظيم النقابي ممنوع والطبقة العاملة صغيرة في حجمها .. وكان تشكيل اي نقابة او تجمع عمالي يحتاج الى ترخيص من رئيس البلدية الذي اعطي له امر الاذن بالتجمع العمالي او عدمه .

كان عمال النسيج يومها . يشكلون العصب الاول للحركة العمالية في القطر ، على انهم لم يكونوا الوحيدين في المعركة . ففي العام ١٩٣٦ شكل عمال البلاط والرخام نقابتهم المهنية ، ولكن السلطات الفرنسية لم تكن تسمح لكل العمال يومها بالدخول في النقابة .. بل قيدت حق الانتساب لها بالذين يعرفون بشؤون المهنة .. اي استهدفت تحويلها الى نقابة مهنية بحتة . وكان النضال العمالي يومها يطالب بتحويلها الى نقابة عمالية بحتة .

في العام ١٩٣٧ .. ونتيجة للمظاهرات العمالية المستمرة والتي تضامن فيها مع عمال البناء وكل عمال النقابات الاخرى . صدر الترخيص لها .

وفي العام نفسه حصل عمال النسيج على ترخيص لتشكيل نقابتهم . وبدأت كل التجمعات العمالية تسعى لتشكيل نقابة لها .. لكن سلطات الاحتلال كانت تكافح النضال العمالي تحت الشعار المعروف (مناهضة الشيوعية) وكانت تلجأ الى اعتبار كل مطالب بتاسيس نقابة عمالية شيوعيا (بلشفيك) .. على حد تعبير احد اعضاء نقابة النسيج يومها .

لكن ذلك لم يكن ليقف في وجه النضال العمالي الذي كان يشتد سيره يوما فيوم وهكذا تم خلال الاعوام ١٩٣٦ – ١٩٣٧ وحتى عام ١٩٣٩ تشكيل اعداد كبيرة من النقابات .. ومنها نقابة عمال الميكانيك ونقابة السكك الحديدية وغيرها .

في تلك السنوات الثلاث تحددت مطالب العمال بحرية التنظيم النقابي وتاسيس اتحاد عام لنقابات العمال من جهة .. ومن جهة اخرى باصدار التشريعات العمالية وخلف ذلك كله كان العمال يرفعون راية الوطن والمطالبة بالاستقلال ففي عام ١٩٣٦ عقد عمال دمشق مؤتمرهم العام وطالبوا فيه بايجاد قانون للعمل .

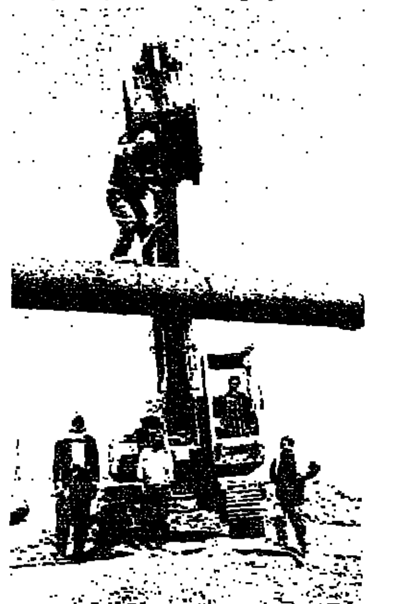
في عام ١٩٣٨ اعلن الاضراب العمالي الكبير للمطالبة باصدار قانون العمل .. وحرية العمل النقابي . واصطدمت المظاهرة العمالية مع رجال الشرطة في الحميدية . والقي القبض على اربعة عمال . لكن المظاهرة العمالية استمرت .. وتوجهت الى دائرة الشرطة مطالبة بالافراج عن العمال المعتقلين . او ادخال الجميع الى السجن . وتم الافراج عن (صبحي الخطيب ، وعزت حصرية ، وبشير مراد) وهم من العمال الاربعة الذي القي القبض عليهم .

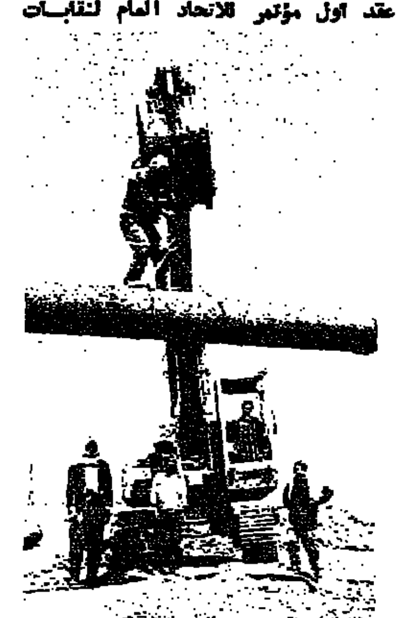
ونتيجة للاضراب العمالي ، رفع اقتراح في البرلمان بتشكيل لجنة نقابية من ١٢ شخصا ستة منهم يمثلون العمال .. وستة اخرون يمثلون ارباب العمل .

ورفض العمال الاقتراح .. وثارت ثائرتهم ، اذ كيف يجمع بين الخرفان والذئاب تحت سقف واحد .. واستمر الاعتصام في الجامع الاموي ، حتى صدر قرار وزير الداخلية بتشكيل –٣٧– نقابة عمالية حرة .

اما على صعيد التشريعات العمالية .. فان السلطات لجأت يومها الى الهاء العمال عن المطالبة باصدار قانون العمل باصدار عدة مراسيم لاتفي بالغرض . منها مرسوم عدم التسريح واعطاء تعويض تسريح . ومرسوم عدم تشغيل الاحداث .. الخ ..

في نفس العام ١٩٣٨ تمكن العمال من عقد اول مؤتمر للاتحاد العام لنقابات





العمال في القطر . وجاءت الحرب العالمية الثانية وهناك من يقول : انه نتيجة لظروف الحرب .. شهدت الحركة العمالية ركودا .. وان قرارا صدر من اتحاد العمال بتجميد العمل النقابي . ورواية اخرى تقول : ان القرار صدر بالفعل ولكن العمل النقابي لم يتوقف ، واكبر دليل على ذلك ، الاضرابات والمظاهرات العمالية التي قامت في اعوام ١٩٤٢ – ١٩٤٣ ، وفي كل القطر للمطالبة بايجاد قانون العمل وفي هذه الفترة كلف (جورج سارة) وهو احد الاقتصاديين القانونيين ايامها .. بوضع مشروع قانون العمل .. وجاءت احداث ١٩٤٥ لتؤجل المشروع .

بعد الاستقلال :

في عام ١٩٤٦ ، بعد الاستقلال الوطني اتخذ نضال الطبقة العاملة منحا اخر . ضمن نفس المسيرة التاريخية لها . فاصبح الطلب حماية الاستقلال .. واستبدل الصراع الوطني بالصراع الطبقي . وبدات الحركة العمالية نضالها لانتزاع الحقوق العمالية من ايدي الفئة البرجوازية التي سيطرت على الحكم .

بدات المؤتمرات العمالية والمظاهرات والاضرابات للمطالبة بوضع قانون للعمل فعقد العمال مؤتمران عماليان .. وجرى اضراب عام سلمي وقامت مظاهرة عمالية كبرى امتدت جماهيرها من البرلمان الى مدخل الحميدية .

ونتيجة لذلك كله صدر قانون العمل رقم ٢٧٩ الذي حقق بعض المكاسب العمالية في بعض المواد .. واضطهد هذه الحقوق في مواد اخرى فهو حدد ساعات العمل بثماني ساعات .. ولكنه منع العمال من الاضراب لتحقيق ذلك .. ورغم اجحاف القانون بحقوق العمال رفضوا تطبيقه .. وتحول الامر للقضاء .

● في العام ذاته حضر الى دمشق مندوب الاتحاد العالمي للعمال ، لاختيار ثلاثة مندوبين عن عمال سورية لحضور المؤتمر العمالي العالمي في باريس . وكان ذلك بداية تمثيل عمال سورية في المؤتمر العالمي .

انعقد مؤتمر الاتحاد العام للعمال في سورية لاختيار المندوبين الثلاثة ، ووقع خلاف في المؤتمر بين العمال التقدميين وسكرتير الاتحاد صبحي الخطيب ـ وادى الخلاف الى انسحاب ٨٠٪ من الاعضاء ، لكن ، مندوب الاتحاد العالمي طالب المنسحبين بعقد مؤتمر لهم . واختيار مندوبين للمؤتمر العالمي .. فتم ذلك واختير كل من ، ابراهيم بكري ، جميل عثمان ، سعيد سواس .

بمعنى اخر بدأ العمل السياسي التقدمي يتجلى بشكل واضح داخل الحركة العمالية عن طريق الجبهة الوطنية التقدمية مع الشيوعيين والتقدميين في الحركة العمالية . ولم تعد ملاحقة الحركة العمالية من قبل السلطات البرجوازية بحجة مناهضة الشيوعية ممكنة .

وبدات الحركة العمالية تحقق انتصاراتها .. فاعلن اضراب ١٩٥٤ الذي استمر خمسين يوما عم القطر .. ونجم عنه اعطاء تعرفة اجور واصدرت حكومة سعيد الغزي قرارها بشرعية اضراب العمال .. مخالفة بذلك قانون العمل رقم ٢٧٩ .

وفي مؤتمر عام ١٩٥٧ تمكنت الجبهة الوطنية التقدمية من الفوز بكامل مقاعد المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات العمال .

في ظل الوحدة :

كان الشعور القومي لدى الطبقة العاملة قد تبلور بشكل واضح في موقفها من العدوان الثلاثي على مصر في عام ١٩٥٦ وجاءت وحدة ١٩٥٨ لتضع العمال امام مسؤولية جديدة .. هي حماية دولة الوحدة . ومع قيامها طالب العمال بتعديل القانون ٢٧٩ بشكل ان يصدر قانون عمل موحد لعمال الاقليمين .

وهكذا اصدر القانون رقم ٩١ لعام ١٩٥٩ وهو قانون العمل الموحد على ان القانون جاء من السلطة لامن العمال .. ولم يكن محققا لرغباتهم .. لكن الخطوات الاشتراكية التي اقدمت عليها دولة الوحدة جعلت العمال يقفون الى جانبها . هذا بالاضافة الى ايمانهم المصيري بالوحدة العربية .

في ظل الانفصال :

والعمال الذين لم يحسب حسابهم كقوة جبارة في ظل الوحدة .. كانوا العامل المؤثر ضد حكومة الانفصال الرجعية . وكان شعور الطبقة العاملة بلا شرعية الانفصال محركا لها لاسقاطه .

وجاءت محاولات حكومة الانفصال لالغاء مراسيم التاميم وقوانين الاصلاح الزراعي فبدات الاضرابات العمالية .. التي تجلت اثارها الواضحة في اضراب عمال التنظيفات الذي استمر ثلاثة ايام . ونجم عنه تلكؤ البرلمان في منح الثقة لحكومة معروف الدواليبي . التي شكلت انذاك . اما عن احتفالات الاول من ايار فاستمرت سرية حتى قيام الوحدة حيث اخذت الطابع العلني .. ثم قامت ثورة الثامن من اذار فاعلن الاول من ايار عيد رسمي للطبقة العاملة .

● أسعد عبود





أبيض



شكلان للنضال العمالي

رغم كل شيء ، رغم المكاسب والمنجزات . لا بد ان نلاحظ في محاولتنا لاستقراء الوجه النضالي لطبقتنا العاملة من خلال تنظيمها النقابي .. اقول : لا بد ان نلاحظ ان شكل النضال تغير .. من نضال خلف الالات وبين صفوف العمال .. الى نضال يمكن ان نلاحظ فيه انه يقاد ، في احيان كثيرة ، من الصالات المضاءة ومن خلف المكاتب الضخمة ومن داخل السيارات الفارهة .

اليس ذلك من حق قادة الحركة النقابية .. ؟

للوهلة الاولى نقول نعم .. ثم نستدرك لنقول في ذلك الفساد ايديولوجي لقادة الحركة النقابية العمالية . فببساطة الانسان العادي اعتقد ، ان ذلك القائد النقابي الذي عرف ظروف القهر والاستغلال .. والذي ناضل طويلا بين صفوف العمال .. وقاد تحركهم .. ذلك القائد لم يعد هو

واستدرك مرة اخرى لاقول : انني لا اتهم احدا .. بل مجرد ملاحظة مقتنع بها كل القناعة . فقد يكون هذا الرجل العصري .. مستمرا كمناضل عمالي .. اذا ما اقتنعنا بمبدأ – انما الاعمال بالنيات – .. وقد يكون يعمل ليلا نهارا لنصرة الطبقة العاملة .. قد يكون ذا تضحيتها .. لكنني اؤمن تماما .. انه سينسى شيئا فشيء الام من خلفهم في المعامل والورش والمناجم . انه داء الاضواء وعقدة الجوع للترف ..

● الف

أسود

تاريخ نضالي

من عام ١٩٣٨ تاريخ عقد اول مؤتمر للاتحاد العام لنقابات العمال في القطر ، الى اذار ١٩٨٠ وامتلاك الطبقة العاملة لسلطة التشريع في مجال العمل والعمال ، استطاعت الطبقة العاملة في القطر انجاز مرحلة كبيرة على طريق تحقيق وحدتها وتلاحمها الطبقي والتصدي للمهام الطبقية والوطنية . وهي من خلال ذلك كله لم تكن لتبدا اسيرة الاوهام البرجوازية الصغيرة او التقوقع الاقليمي والشوفيني بل استطاعت ان تكون بمستوى الاهداف التي تناضل من اجلها ، استطاعت تحقيق تلاحمها النضالي مع العمال العرب في كل شبر وموقع من الارض العربية واستطاعت تحقيق تضامنها الاممي الفعال مع عمال العالم الذين يكافحون من اجل التقدم والتحرر .

استطاعت الطبقة العاملة ان تعي دورها كطبقة طليعية تناضل من اجل التقدم والتحرر ، من اجل انجاز مهام التحرر الوطني استطاعت تحديد المهام والاهداف الطبقية والوطنية والقومية والاممية الملحة ، واستطاعت ترجمة ذلك كله الى فعل وعمل مادي ملموس . واكدت انهاضية المصلحة الحقيقية في التقدم والتحرر ، في التصدي لتحدي التنمية وتحدي الغزوة الامبريالية الصهيونية والهجمة الرجعية التي تستهدف ضرب وحدتها وتلاحمها وكانت دائمة في خندق المجابهة مع قوى التحرر والتقدم .

● باء

الطبقة العاملة من قانون التنظيم النقابي إلى امتلاك سلطة التشريع

من خلال ماتقدم يمكن التاكيد على حقيقة ان الطبقة العاملة في القطر استطاعت وفي احلك العهود رجعية ان تقيم تنظيماتها النقابية رغم كافة الصعوبات التي اعترضت طريقها .. ولم يتوقف نضالها يوما ، بل لقد خاضت معاركها الوطنية والقومية والطبقية الى جانب جماهير الشعب الكادحة وقدمت في سبيلها التضحيات الكبيرة .

واستطاعت الطبقة العاملة وتنظيمها النقابي ان تمارس في ظل الثورة مسيرتها النضالية وان تطور تنظيماتها النقابية وتتوصل الى تشريعات عمالية متقدمة تعزز مواقعها وان تحقق الانجازات والمكاسب التقدمية في مختلف المجالات وامتلاك الطبقة العاملة لحق تشريع القوانين المتعلقة بشؤون العمل والعمال – اذار الفائت – كان يعني تحقيق نقلة متقدمة باتجاه تاكيد سلطة الطبقة العاملة .

واذا كنا نحن هنا في مجال التاكيد على اهمية التشريعات العمالية فاننا ندرك تماما ان القوانين والانظمة في اي مجتمع من المجتمعات هي الاطار الذي يحدد علاقات المجتمع وينظمها ولهذا فان النظم والتشريعات التي تتيح لجماهير الشعب ممارسة الحقوق المختلفة بروح الديمقراطية والمسؤولية هي من القوانين المتطورة والتي يمكننا ان نعتبر مجتمعاتها متقدمة اكثر من غيرها .

● القوانين :

هي انعكاس لعلاقات العمل والانتاج وطرق التعامل في اي مجتمع من المجتمعات ولهذا كان المطلوب دائما وبصفة خاصة بعد الثامن من اذار – ١٩٦٣ هو احداث ثورة تشريعية والتخلص من كافة النظم والقوانين الرجعية الموروثة التي شرعتها الطبقات الحاكمة لتاكيد سيطرتها وهيمنتها الطبقية . واستطاعت الطبقة العاملة خلال مسيرتها هذه تاكيد سلطتها الطبقية من خلال التشريعات والنظم والقوانين التي رسمتها بنضالها الطبقي الدؤوب

وكان من اهم التشريعات التي حققتها قانون التنظيم النقابي رقم – ٨٤ – لعام ١٩٦٨ الذي اعطى النقابات حق المشاركة في الادارة والرقابة والتوجيه والمساهمة في اقامة القاعدة الاقتصادية المتينة ..

ثم القانون – ١٤٠ – لعام ١٩٦٨ الناظم لاصول التفرغ لصالح العمل النقابي الذي مكن المنظمات النقابية من تفريغ عدد من اعضائها لدراسة الامور والمشكلات النقابية والمهنية وحلها وتسيير امورها اليومية ومتابعة قضايا العمل والعمال وتنفيذ قرارات المكاتب التنفيذية .

ولتستطيع الطبقة العاملة تنفيذ خططها وممارسة دورها الطليعي والرائد في قيادة المجتمع فقد صدر المرسوم التشريعي رقم – ٩٢ – لعام – ١٩٧٤ – القاضي بتحديد مدة الدورة الانتخابية باربع سنوات بدلا من سنتين لتمكين المنظمات النقابية من تنفيذ مقررات وتوصيات مؤتمراتها وما تحمله من مسؤوليات ومهام في مجال الادارة الاقتصادية ورعاية مصالح الطبقة العاملة وتطوير مؤسساتها النقابية بما يتناسب وتوسع القاعدة العمالية المنظمة التي فرضتها عملية التوسع الصناعي التي شهدها القطر بعد الثورة .

■ ايضا :

قد يصعب هنا المرور على كافة النظم والتشريعات التي تحققت منذ الثامن من اذار ١٩٦٣ ولذا سنحاول التاكيد على التشريعات التي تم انجازها خلال السنوات الخمس المنصرمة لاننا نريد رسم الواقع المعاش والحال الذي انتهت اليه هذه التشريعات والقوانين في كل الظروف التي يمر بها القطر والمهام التي تترتب على عاتق الطبقة العاملة في هذه المرحلة التاريخية .

وقبل الخوض في هذه المسالة لابد من التاكيد على حقيقة وهي ان دستور الدولة يعتبر الاساس الذي استندت اليه جملة القوانين في القطر والذي بموجبه حصلت الطبقة العاملة على اهم المزايا وهي قضية المشاركة الفعالة في مختلف الاعمال وبشكل عام في النضال من اجل بناء دولة عصرية على طريق بناء الاشتراكية واعطيت الطبقة العاملة من خلال الدستور حق الرقابة الشعبية على وسائل الانتاج بما يخدم اهدافها كما ان تمثيل الطبقة العاملة والفلاحين بنصف اعضاء مجلس الشعب ومجالس الادارة المحلية كان من اهم ماورد في الدستور .

واذا كان قانونا الحوافز والمجالس الانتاجية هما من اهم القوانين التي صدرت قبل قرار منح الطبقة العاملة حق اصدار التشريعات والقوانين المتعلقة بشؤون العمل والعمال فان القوانين والنظم الاخرى التي صدرت لاتقل اهمية .

فعلى صعيد قانون العمل لازال الاتحاد العام لنقابات العمال يتمسك بمقررات المؤتمر الثامن عشر المتعلقة بتعديل قانون العمل الموحد – ٩١ – لعام ١٩٥٩ نظرا لان هذا القانون اصبح ومنذ سنوات لايلبي حاجات التطور ولازال العمال بموجبه يخضعون لظروف استخدام قاهرة



خاصة فيما يتعلق بعقد العمل الفردي كما ان التوجهات التي سادت خلال المرحلة المنصرمة اثبتت ان هناك التزاما حتى عن بعض مواد قانون العمل على الرغم من تخلفها . وهذا ما دفع الاتحاد العام الى ملاحقة القضايا العمالية واقامة الاحكام الجماعية لهم امام القضاء . وكذلك لا يزال القانون رقم – ١٢ – يقف حائلا دون الحجز على الشركات بما يختص بقضايا الاجور .

وتعدد تشريعات العمل وتفاوتها وتاثير هذا التفاوت على جملة العاملين هو الامر الذي دعى لنظام موحد للعاملين ليكون الاطار الذي يفي بالاحتياجات والطبقة العاملة تنتظر الان من رئاسة مجلس الوزراء الموافقة على مشروع القانون الذي هو الان قيد البحث في اجتماعات المجلس .

وحقق الاتحاد العام نجاحات لاباس بها بتعديل بعض نصوص قانون التامينات الاجتماعية ضمن المرسوم التشريعي رقم – ٣٥ – لعام ١٩٧٦ وضمن هذا التعديل حدا متوسطا عن الحقوق المتعلقة بمعاش اصابات العمل كما خفض سن استحقاق معاش الشيخوخة كما احدثت تاميكسا اضافيا اشتراكه اختياري ومع ذلك فان قانون التامينات الاجتماعي لم يحقق الاهداف المرجوة منه ولذا تم اعداد مشروع قانون جديد تمت مناقشته ويمكن ان يحقق مكاسب جديدة ويضمن حقوق الطبقة العاملة .

● التشريعات في المجال الاقتصادي

كان لابد من احداث تغيرات جذرية للتشريعات الاقتصادية على اعتبار انها اصبحت تشكل عائقا امام تطور الملكية العامة لوسائل الانتاج وتقف عثرة امام الطبقة العاملة من جهة وتخضع القطاع العام خاصة الى اجراءات متخلفة تحول دون تقدمه

لقد كان في مقدمة النجاحات التي حققتها القطاع العام عملية تنظيمه على اسس المرسوم التشريعي رقم ١٨ واللاحق التنظيمية التي صدرت لانظمة اساسية مكملة مثل النظام المالي والمحاسبي وغيره . وبهدف تطبيق مشاركة الطبقة العاملة في ادارة الاقتصاد الوطني وتطبيق الديمقراطية في ادارة الانتاج صدر القانون رقم ـ ٩١ لعام ١٩٧٤ واصبح المكتب التنفيذي للاتحاد ممثلا بشخص رئيسه عضوا اصيلا في المجلس الاعلى لتخطيط الدولة و الامر الذي ترك اثرا ايجابيا في دعم مسيرة الحركة النقابية لانه منحها حق المشاركة التقريرية في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتتويجا لتجربة موضوعية ثورية جاء القانون رقم ٦ لعام ١٩٧٨ الخاص بتشكيل المجالس الانتاجية ثم صدرت بلاغات حول تمثيل العمال في اللجان المختلفة التي تشكلها الادارات وبضرورة مشاركة الاتحاد العام بدراسة العقود التي توقعها مع الشركات الاجنبية المنفذة وذلك تلافيا للخلل الذي احدثه موضوع استثناء هذه الشركات من تطبيق احكام قانون العمل وقانون التامينات الاجتماعية ولم تكن هذه هي القوانين والتشريعات والبلاغات فحسب انما هناك العديد من التشريعات التي صدرت منها مايتعلق بتحسين العلاقات الاقتصادية وسهل عمل مختلف الجهات في سبيل انجاز خطط التنمية وتحسين الظروف الاقتصادية لجماهير الطبقة العاملة .

وقضى المرسوم ١٧١٥ لعام ١٩٧٥ بمنح العاملين لدى المؤسسات العامة والشركات والمنشات علامات انتاج وصدر القانون رقم ـ لعام ١٩٧٥ القاضي بحماية العمال من الاخلاء وصدرت مجموعة بلاغات تتضمن حقوق العمال مثل وجوب تعيين خريجي المعاهد المتوسطة والمدارس الفنية ومراكز التدريب المهنية .. الخ ووضع التعويض العائلي للعمال الذين يزاولون اعمالا دائمة . ومنح تعويضات طبيعة العمل ، وتثبيت العمال المؤقتين .. الخ بالاضافة الى جملة قضايا عالجها الاتحاد العام مع الجهات المسؤولة تتعلق بتحديد الحد الادنى للاجور ، وتعديل ملاكات بعض المؤسسات ومنح الاجازات . ● ثم ماذا

من خلال ماتقدم نلاحظ اهمية ماتم انجازه على صعيد التشريعات التي تمس حاضر جماهير الطبقة العاملة ومستقبلها . تشريعات لم يكن بالامكان تحقيقها لولا النضال الدؤوب الذي خاضته الطبقة العاملة وتخوضه كل يوم من اجل دفع مسيرة الطبقة العاملة باتجاه التقدم وتحقيق سيادتها ووضع العملية الانتاجية وبناء المجتمع العربي الاشتراكي وان كان ذلك لايعني توقف هذه النضالات بل تعميمها ولاسيما بعد ان امتلكت الطبقة العاملة حق التشريع في كافة المسائل التي تتعلق بالعمل والعمال .

● بسام جمارة



تتوقع المصادر الزراعية المتخصصة ان الزراعات الشتوية وعلى راسها الحبوب من قمح وشعير وعدس وحمص ستكون مواسمها جيدة جدا هذا العام نظرا للظروف المناخية المناسبة التي عمت القطر العربي السوري خلال موسم الشتاء وتعتبر هذه الجهات المختصة ان موسم الحبوب هذا العام يعتبر بحق من افضل المواسم التي مرت على القطر خلال السنوات الاخيرة .. فبعد عام من الجفاف تأثرت فيه كل الزراعات الشتوية وانخفض الانتاج في بعض المحافظات وانعدم تقريبا في محافظات اخرى هطلت امطار هذا العام بغزارة ادت الى ارواء سائر الزراعات وتنميتها بالشكل الذي سيعوض على الفلاحين ماخسروا في المواسم السابقة وكل مانتمناه — كما تقول — المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب — ان تستمر الاحوال الجوية المناسبة لنمو ونضج محصول الحبوب خلال الاسابيع القليلة القادمة حتى نحصل على محصول ممتاز ومردود جيد يؤدي الى ارتفاع في ارقام الانتاج لهذا المحصول الاستراتيجي الهام .

موسم الحبوب بين الإستعداد للاستقبال والتفاؤل المبكر

السيد ندم ابراهيم

استعدادات مبكرة وبناءة

ويبدو ان المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب باعتبارها المعنية الاولى بهذا الصدد قد اتخذت استعداداتها المبكرة لاستقبال موسم الحبوب القادم .. ولاستكشاف افاق هذه الاستعدادات ووضع النقاط على الحروف بالنسبة لاهم محصول زراعي عندنا .. كان لابد من لقاء مع السيد نديم ابراهيم المدير العام لمؤسسة تجارة وتصنيع الحبوب الذي اوضح هذه الافاق وحدد التحضيرات والاستعدادات اللازمة لاستقبال هذا الموسم الهام سواء في مجال الاسعار او توفير الاكياس وافتتاح المراكز التسويقية او في مجال التسويق التعاوني .

اسعار مجزية للفلاحين

وفي مجال الاسعار ، يبدو ان الدولة كانت حريصة على اعطاء الفلاحين والمزارعين في سائر انحاء القطر اسعارا مجزية لمنتجاتهم من القمح والشعير والعدس والحمص .. ويقول السيد نديم ابراهيم ان المجلس الزراعي الاعلى قام بتحديد اسعار شراء الحبوب من المنتجين لموسم ١٩٧٩ — ١٩٨٠ .. وهذه الاسعار جيدة بل ومجزية واعلى بكثير من الاسعار العالمية واسعار الحبوب في البلدان المجاورة واسعار التكلفة ايضا .. الغاية من هذه الاسعار تشجيع الفلاحين والمزارعين واعطائهم السعر الذي يناسب الجهود التي بذلوها في ارضهم .

مكافأة اضافية للمحاصيل التعاونية

وبمقارنة بسيطة بين اسعار الموسم الحالي والموسم السابق ، يمكن ملاحظة الزيادة الكبيرة التي طرأت على هذه الاسعار .. وفيما يلي نورد جدولا يتضمن الاسعار الجديدة والاسعار القديمة:

المادة	اسعار موسم ٩٧٩/٩٨٠ — السعر الاساسي ل.س	المكافأة التشجيعية لقاء تسليم الحبوب للمؤسسة قبل نهاية ايلول	المجموع	اسعار الموسم السابق ٩٧٨/٩٧٩ — السعر الاساسي	المكافأة التشجيعية لقاء تسليم الحبوب للمؤسسة قبل نهاية ايلول	المجموع
— القمح						
أ — قاسي درجة اولى	٨٠٠	زائد ٧٠ ل.س مكافأة	٨٧٠	٦٩٠	٦٠	٧٥٠
ب — طري درجة اولى	٧٠٠	زائد ٧٠	٧٧٠	٦٣٠	٦٠	٦٩٠
— الشعير						
الابيض والاسود	٥٧٠	زائد ٥٠	٦٢٠ ابيض	٥١٠	٦٠	٥٧٠
			اسود	٥٠٠	٦٠	٥٦٠
— العدس						
الابيض	١٣٥٠	—	١٢٥٠	٨٠٠		٨٠٠
الاحمر	١١٠٠	—	١١٠٠	٨٥٠	٥٠	٩٠٠
— الحمص	٢٥٠٠		٢٥٠٠	١٦٠٠	٩٠٠	٢٤٠٠

واضافة للاسعار المجزية الواردة في الجدول المذكور .. فقد تقرر دفع مبلغ عشرة ليرات سورية عن كل طن قمح يسلم الى مؤسسة الحبوب عن طريق مراكزها من اقماح الدرجات الممتازة وذلك تشجيعا للفلاحين والمزارعين لبذل جهود افضل والاعتناء بمحصولهم وتحسين نوعية انتاجهم من الحبوب .

وفي سبيل تعميق الخط الاشتراكي وخاصة في المجال الزراعي ، فقد تقرر هذا العام منح مبلغ ٣٠ ليرة سورية كمكافأة تعاونية للكميات المزروعة تعاونيا مع القمح والشعير والتي يتم تسويقها عن طريق الجمعيات التعاونية .. وهذه خطوة جيدة اعتمدتها مؤسسة الحبوب لدعم العمل التعاوني تتمنى ان تتطور باستمرار افقيا وعموديا .

الاكياس متوفرة والاسعار محددة

ومن خلال تتبعنا لاعمال مؤسسة الحبوب وخاصة في الاعوام الثلاثة الاخيرة لاحظنا انها تمكنت من القضاء على مشكلة فقدان اكياس الخيش الفارغة ، والتحكم باسعارها بالشكل الذي يتناسب مع مصلحة الفلاحين اولا واخيرا ، وبهذا الصدد اكد السيد نديم ابراهيم انمؤسسة الحبوب قد وفرت الاكياس بكميات كبيرة جدا وفي سائر مراكز التسويق المنتشرة في ارجاء القطر كافة .. وتباع هذه الاكياس حاليا باقل من سعر التكلفة .

وفي هذا المجال ايضا اتخذت المؤسسة استعداداتها منذ بداية نيسان الحالي لتامين توزيع الاكياس على الاخوة الفلاحين وسائر المنتجين لمحصول الحبوب .. ويبدو ان جميع مراكز التسويق الدائمة والمؤقتة جاهزة حاليا وفي جميع المحافظات لتسليم الفلاحين والمزارعين حاجاتهم من اكياس الخيش باسعار محددة .. فسعر الكيس (قلم احمر) جديد ٤٥ قرشا سوريا .. وكيس (قلم ازرق) جديد ب ٤٠ قرش سوري .. اما الكيس المستعمل من صنف (قلم احمر) فحدد سعره ب ٢٥ قرشا .

وفي حال بيع هذه الاكياس للجمعيات التعاونية الزراعية يخفض السعر عشرين قرشا للكيس الواحد.. وهذا بحد ذاته نوع من التشجيع للعمل التعاوني

دعم كامل للتسويق التعاوني

ان الجهات المعنية تولي التعاون الزراعي اهمية خاصة سواء من خلال المكافآت التشجيعية او التسهيلات الاخرى المماثلة .. وفي مجال دعم التسويق التعاوني يجري حاليا تنسيق متكامل بين مؤسسة الحبوب والاتحاد العام للفلاحين في جميع الخطوات المطلوبة والتي تتخذ لانجاح التسويق التعاوني للحبوب خلال هذا الموسم وذلك في سبيل الغاء دور الوسيط والوصول الى المنتج في حقله تشجيعا للانتاج والتسويق التعاوني وفي سبيل تنفيذ مهمة جمع المحصول بوقت مبكر ودفع قيمة الحبوب المنتجين فور التسليم وبدون اي تاخير وسيقوم اتحاد الفلاحين باستنفار واستخدام كافة الاليات المتوفرة لديه لنقل الحبوب من مناطق الانتاج الى مراكز الشراء التابعة لمؤسسة الحبوب وكذلك القيام بجولات مشتركة على مراكز الشراء للتاكد من حسن سير العمل وحل المشاكل التي تعترض عمليات التسويق ان وجدت .. واتفق على ان يتم تجميع الحبوب في وسط مركز كل جمعية تعاونية حيث تقوم المؤسسة وعلى نفقتها بنقل الحبوب من مراكز التجميع الى مستودعاتها وبذلك نوفر على الفلاح الجهد والنفقة .

اعداد المراكز وتهيئة الصوامع

ويبدو ان مؤسسة الحبوب كعادتها عند استقبال مواسم الحبوب في كل عام تبادر وفي وقت مبكر لتهيئة مراكزها التسويقية في سائر المناطق واعداد الكادر الفني والبشري لافتتاح مراكزها في جميع مناطق الانتاج وتشكيل لجان التسويق التي ستجوب القرى البعيدة لجمع المحصول .. ويتوقع ان يفوق تعداد هذه المراكز واللجان المئة مركز ولجنة اضافة الى ان هناك لجنة مشتركة بين المؤسسة العامة للحبوب والاتحاد العام للفلاحين والرقابة .. ومهمة هذه اللجنة تلقي الشكاوي التي يمكن ان ترد من الفلاحين المنتجين كي يتم معالجتها فورا وميدانيا والسعي لتلافي اية سلبيات او معوقات يمكن ان تقف في سبيل تسويق وتسليم الحبوب .

من جانب اخر سيتم حاليا تفريغ صوامع الحبوب من المخزون القديم وذلك لكي تقوم ادارات الصوامع باجراء الصيانة الكاملة للالات استعدادا لاستقبال موسم الحبوب الجديد الذي اضحى على الابواب .

مؤتمر لمدراء الحبوب

ومع بداية كل موسم جديد ، وكما درجت العادة في المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب ينعقد مؤتمر لمدراء فروع المؤسسة في المحافظات تتم خلاله مناقشة المساحات المزروعة والمردود والانتاج لجميع اصناف الحبوب ، ويشترك في هذا المؤتمر الجهات المعنية من وزارات التخطيط والزراعة والاصلاح الزراعي والتموين والاتحاد العام للفلاحين والسكك الحديدية والرقابة والتفتيش والاحصاء .. والهدف من المؤتمر المذكور الوصول الى ارقام حقيقية عن الموسم ومعالجة كافة المواضيع المتعلقة بالتسويق والانتاج مع مدراء الفروع للوصول الى صورة اقرب ماتكون للواقع .. وينتظر ان يبدأ مؤتمر مدراء الحبوب اعماله يوم السبت القادم في الثالث من ايار .. وسنحاول من خلال تغطيتنا لاعمال المؤتمر نقل الصورة الحقيقية عن تسويق اهم محصول زراعي عندنا .

● سليم عيسى






لقطات

رحم الله سيف «أبوذر»

مايثير خوفنا من امكانية ازدياد اسعار الحبوب هذا العام ان التنبؤات تشير الى جودة المواسم .

مثل هذا الكلام يبدو غريبا لكن لاغرابة . فبعد ان عمت الامطار والثلوج محافظات القطر ، وعم الاستبشار بالخير والنعمى ، اشترى بعض المواطنين كيلو البندورة بسعر غير مقبول ، وبقيت اسعار الاكي دنيا والتفاح والبرتقال والفاصولياء والخيار . . . في معدلاتها العليا وازداد سعر الخس والفجل والفول والبازلاء . . .والبطاطا . .الخ

قد يقول قائل بأن معظم الاصناف التي ذكرناها انفا تستورد من الخارج ولم تنتجها مواسمنا بعد ،وبالتالي لم توزع علينا الارض حتى تاريخه الخير الذي وهبتها اياه السماء .

وحينما تبدأ مواسمنا المعطاء نستطيع ان نناقش الاسعار بموضوعية وتكون احكامنا حول الغلاء ونفيه اكثر دقة ..

ولو سلمنا بمثل هذا الراي ،وتجنبنا الجدال في مسالة مايسمونه بالحديث المبكر عن غلاء الخضار والفواكه فاننا لابد ان نتساءل اين هي البيوت البلاستيكية لانتاج الخضار المبكرة ؟ بل اين هي جهود الجهات المختصة لتطوير زراعة الاشجار المثمرة ، وتوفير الكفاية الذاتية من الفاكهة باسعار لاترهق المستهلك؟

لو تجنبنا الحديث الان عن غلاء الخضار والفواكه ، فاننا سنتحدث باسهاب لا محالة عن غلاء كهذا في المستقبل . ذلك ان البائع اوالتاجر لن تنتهي عنده طموحات الشراء ؛ وجمع المال بأساليب غير مشروعة من جيوب الاخرين ، مستغلا حاجتنا للقمة واستمرارية الحياة .

ونشتري نحن المستهلكين قوت يومنا وسوط الغلاء يدعونا كل يوم الى الصراخ بقوة اكثر ، خاصة واننا ندرك ان فلاحنا الذي يدفن عزم ساعديه في الارض طيلة اشهر السنة يصرخ هو الاخر من غبن السياسة السعرية لجهوده .

كلنا نصرخ موظفين وفلاحين و . . . بينما يواصل التاجر رحلة استغلاله بسلام .

كلنا نصرخ بينما يبيع التاجر صرخاتنا في سوق النخاسة .

ترى الى متى سنظل — كالدمى — نتحرك على رقعة شطرنج التجار ؟

رحم الله سيف ابو ذر .

● رياض درويش

في ندوة تربوية: لماذا تدنى المستوى التعليمي لطلابنا في مادة اللغة العربية؟

تشكيل لجان مختصة لدراسة جميع جوانب المشكلة وتقديم المقترحات والحلول

من اجل رفع مستوى التربية في القطر ومن اجل تلافي الضعف والتقصير الذي يعانيه طلابنا في مادة اللغة العربية دعت شعبة المزرعة لنقابة المعلمين لعقد ندوة ميدانية في اعدادية حسن الملا لطرح الهموم والمشاكل التي يعانيها المدرس في عمله اليومي نتيجة ضعف الطلاب باللغة العربية وكان غاية هذه الندوة ليس الخروج بمقررات اذ لانستطيع ان نحل هذه المشكلة الكبيرة حلا جذريا في مدى ساعتين او اكثر وانما تحديد النقاط الاساسية لهذه المشكلة من اجل ان تشكل اللجان المتخصصة لدراسة هذه الجوانب ووضع الحلول المناسبة لها وتطبيقها تطبيقا علميا وعمليا .

حضر هذه الندوة الرفيق موسى كاظم التونسي عضو قيادة فرع دمشق للحزب رئيس مكتب التربية الفرعي والسيد عبد العظيم عدوي رئيس فرع دمشق لنقابة المعلمين واعضاء الفرع والسيدة ندوة النوري الموجهة الاختصاصية لمادة اللغة العربية في مديرية التربية والتي ادارت الندوة وسنحاول ان نلخص وقائع هذه الندوة واهم ما طرح فيها عن اسباب ضعف طلابنا بمادة اللغة العربية والمعاناة التي يلاقيها مدرس اللغة العربية للوصول الى النهوض بمستوى الطلاب في هذه المادة وتلافي الضعف الذي يعانونه .

في هذا المضمار ، لان المشكلة لاتزال قائمة وتحتاج الى البحث عن الاسباب وايجاد الحلول الممكنة . فهذه الندوة التي نحن بصددها هي ندوة ميدانية يشارك فيها الذين يعايشونها وبامكانهم تشخيص الداء ووصف العلاج .

— تعدد الندوات ضروري للوصول الى واقع اللغة :

ولابد ان تكون الاجتماعات والندوات متعددة ولابد ان تشكل لجان متخصصة تعمل بجد ونشاط للوصول الى تقرير عام عن واقع تدريس اللغة العربية ومقترحات لتطويرها . على ان نضع الاهداف التربوية والسياسية التربوية للقطر نصب اعيننا كالابتعاد عن الطابع الاكاديمي واعمال المواضيع بالبيئة وبالقضايا والمشكلات الهامة في حياتنا وان تتناسب مع مواهب التلاميذ واحتياجاتهم .

راي مديرية التربية بالمشكلة

السيدة ندوة النوري الموجهة الاختصاصية لمادة اللغة العربية في مديرية التربية تقول :

ان لغتنا العربية تعاني من هجوم الاعداء كما يعاني الانسان العربي لان الاستعمار لايبغي الانسان والارض فقط بل القومية العربية من خلال هجومه على اللغة العربية وهو يدرك بان لغتنا متطورة وعلى درجة كبيرة من الرقي باعتبارها لغة تجديد وعقل وفكر وتطور ثم انها بحد ذاتها لغة معربة ومن هنا تاتي صعوبة تعلمها من ناحية الكتابة والقراءة لذلك يقع طلابنا في اخطاء عديدة وهناك الازدواجية الخطيرة بين العامية والفصحى والمدرس يعاني من هذه الازدواجية اذ يحتاج الطالب الى عملية ترجمة من اللغة العامية الى الفصحى وبالتالي تعثر اللغة . ونلاحظ بان الحياة في تطور مستمر وفي تسارع علمي كبير ومعطيات العصر سبقت المجامع اللغوية فاصبحت هناك لغة اخرى دخلت بمصطلحات وتراكيب جديدة الى اللغة العربية . لذلك فان لغتنا الحالية يجب تقويم تقصيرها من ناحية الكتاب والمنهاج والمدرس والطالب وكل شيء يتعلق بها . ولعلنا نستطيع بعد ذلك ان نخلق الطالب المبدع في مجال لغته فيصبح شاعرا وكاتبا وناقدا وذواقه .

المشكلة من خلال وجهة نظر احدى المدرسات :

من خلال فتح باب النقاش لكل المدرسين المشاركين في الندوة لتوضيح اسباب المشكلة ولاعطاء منهاج اخر اكثر فائدة قالت المدرسة هناء ميغي ان المشكلة لاتبدأ من المرحلة الاعدادية او الثانوية وانما من المرحلة الابتدائية حيث المستوى كله ضعيف بسبب النجاح الالي للطلاب في الصفوف الابتدائية حيث يصل الطالب الى الصف السابع وهو لايعرف ان يقرأ او يكتب ومثل هذا الطالب لو اراد سيبويه ان يدرسه لعجز عن ذلك . وعندما يصل الطالب الى المرحلة الاعدادية يعجز عن شرح اي نص من النصوص الادبية ويستعمل في ذلك الحركات وبشكل ضبابي دون ان يدخل في موضوع النص ويشرح النص احيانا بكلمات الشاعر نفسه . هذا الضعف عندما يصل الى المرحلة الثانوية يصعب اصلاحه . ولعم الاسباب في ضعف الطلاب من خلال تجربتي بالتدريس اضافة الى النجاح الالي للمرحلة الابتدائية نماذج الاسئلة الموضوعة للمراحل التعليمية التي تكون في اغلب الاحيان لصالح الطالب اكثر منها لصالح اللغة العربية ونظام النجاح هو مع الطالب دائما حين يصل الطالب في نهاية العام ولديه عشرون علامة مجيرة . كما ان كثافة المنهاج في الثانوية العامة يجعلنا نسارع في انهاء المنهاج في اخر العام بصورة سريعة وتكون بذلك قد سلقنا المنهاج سلقا فتاتي العملية التربوية حشوا دفعة الطلاب بالمعلومات فقط . ويتخرج هؤلاء الطلاب ومعدلاتهم منخفضة لاتسمح لهم بالدخول الى الجامعة فيلتحقون بالمعهد الاعدادي ودار المعلمين وحينذاك يصبح المدرس ضعيفا ، ويعطي تلميذا ضعيفا .

— طالبنا لا يقرأ لماذا ؟ .

المدرس سالم خضيري يقول هناك ملاحظة جديرة بالانتباه وهي ان بين الكتاب والطالب عداء مستحكم فالطالب لايقرأ الا اذا اجبرناه على القراءة وذلك يعود الى الكتاب نفسه من ناحية وتاليفه من جديد بروح الطف حتى توجد صلة وتاليفه من جديد بروح الطف حتى توجد صلة الود بين طالبنا والكتاب ونشعره بان الكتاب صديق له وننمي لديه حب القراءة والمطالعة .

— بحث جذور الازمة :

المدرس عادل مراد قال :

اعاني كما يعاني جميع زملائي من مدرسي اللغة العربية من ضعف الطلاب في اللغة وهذا مرده الى ضعفهم في المرحلة الابتدائية وكنت اتمنى لو ان هذه الندوة عالجت كيفية تعليم اللغة الى الاطفال لانه بمعالجتنا لضعف اللغة العربية في المرحلتين الاعدادية والثانوية نتجاوز البداية فالبحث يجب ان يبدأ من الطفولة الاولى . وان نتبع في تعليم الطفل طريقة مخارج الحروف لانها اسلم طريقة كي يعرف النطق السليم ولكننا نجد ان المعلم نفسه لايعرف ماهي حروف الشفتين والحلق واللسان وكيف تخرج هذه الحروف عند خروجها من الفم بمناطق مختلفة وباشكال مختلفة . فلو اعدنا تدريس اللغة عن طريقة مخارج الحروف وعرفنا الطفل مخرج كل حرف من الفم قد نستطيع ان نعيد صفاء ونقاء اللغة الى سابق عهدها ، وفي اللغات الاجنبية هناك كتب عديدة تعالج مثل هذه الامور .

— الكتاب الابتدائي :

ان الكتاب الابتدائي بوضعه الحالي لا يلبي اهدافنا التربوية لذلك فهو بحاجة الى التعديل بمنهاجه ووسائله التعليمية وطرحه في تعليم اللغة حيث يفتقر الى الوسائل التعليمية الحديثة وهي التي تقرب المعنى وتشرح الدرس للطالب . وتاتي عملية توزيع الطلاب على الصفوف لتزيد المشكلة تعقيدا لان التوزيع يتم غالبا حسب الطول والسن وتسلسل التسجيل فهل فكرنا بطريقة مختلفة للتوزيع ؟ هل حاولنا القيام بدراسة لاستقصاء ذكاء الطلاب ومعرفة مستواهم الفعلي ووزعناهم على هذا الاساس ؟

— هوة بين المراحل التعليمية :

المدرسة عفت حمزة :

هناك هوة كبيرة بين منهاج المرحلة الاعدادية ومنهاج المرحلة الثانوية لان هذه المناهج يجب ان تكمل بعضها وهذا غير حاصل في المرحلتين ونلاحظ ان الصف الاول الاعدادي والاول الثانوي وهما من اهم الصفوف في المرحلتين يعهد بتعليمهما الى مدرسين غير مكترثين من خارج الملاك .

كذلك فان الاول الثانوي مليء بالنحو بينما الثاني الثانوي لا يوجد فيه اي درس للقواعد مع ان الطالب مطالب بكل ماهو معه من قواعد ونحو وصرف والثالث الثانوي يوجد فيه دروس قواعد وحصص تطبيق اما بالنسبة للكتاب في المرحلة الثانوية فانه شيء والواقع شيء اخر فالقواعد محددة الموضوعات وقليلة الاستعمال في اللغة .

— لجان متخصصة لدراسة المشكلة :

تم تشكيل لجان متخصصة لدراسة جميع جوانب الازمة الحاصلة من ضعف الطلاب في المرحلتين الاعدادية والثانوية في اللغة العربية وخصص لكل لجنة جانب واحد من المشكلة لدراستها بعمق وجدية وستقدم هذه الدراسات في — ٢٠ — ايار القادم لتوحيد هذه الدراسات في دراسة واحدة من اجل العمل على اتخاذ القرارات العملية لمعالجة هذه الازمة . ومن اهم المواضيع التي ستدرسها هذه اللجان . الادب منهاجا وكتابا النحو كتبا وطرائق تدريس ، القراءة والمطالعة بما في ذلك موضوع المكتبة والجفاء بين طلابنا وبين الكتاب وكذلك فان اللجان ستبحث في شؤون التعبير والانشاء لانهما حصيلة كل الذي تعطيه للطالب والنشاط اللغوي ، كما ستبحث شؤون المرحلة الابتدائية وكيفية اعداد المعلمين الاعداد الصحيح ومشكلة نظام الامتحانات والاسئلة والمدرسة .

وفي النهاية فاننا نعتقد بان مثل هذه الندوات اذا ما تكررت وسارت في الشوط حتى نهايته .. بتشكيل اللجان واعداد الدراسات الجيدة والمعمقة لكل ازمات التربية وتقديم التقارير وصيغ المناهج الجديدة والحلول المبنية على الواقع التدريسي في قطرنا . واذا ما حققت الندوات ذلك فانها كفيلة باستخلاص نتائج جيدة تخدم العملية التربوية وتحقق المستوى الذي نطمح اليه .

● نزار درويش

رأي

فلسطين والمواقف العربية والعالمية

● البعض يظن ان قضية فلسطين العربية .. مرهونة بمواقف بعض الزعماء العرب أو الاجانب .. او قرارات الامم المتحدة او بالتحرك السياسي العربي والدولي. وطبعا مثل هذا الراي يحاول اطراف كامب ديفيد تثبيته وترسيخه في الاذهان .

وكان قضية فلسطين « قضية جامدة » او سلعة تنتظر الشاري والبائع في آن واحد .. متناسين وجود الشعب العربي القادر على العطاء والمقاومة والرفض لكافة الاشكال الاستسلامية المطروحة على الساحة العربية والدولية .

فاهلنا في الضفة الغربية ولليوم الخامس على التوالي .. يعلنون الاضراب العام .. استنكارا لما يسمى بمؤامرة الحكم الذاتي .. وسياسة الاستيطان والتهويد الصهيونية . وهذا الموقف العربي لسكان الارض يعطي الدليل الواضح والأكيد ، ان القضية العربية الفلسطينية هي قضية شعب شردته الصهيونية والامبريالية من ارضه ووطنه ؛ له الحق في العودة لاقامة دولته المستقلة فوق ارضه .

.. وان مايجري حاليا في الضفة الغربية والقطاع لدليل على ان الشعب العربي الفلسطيني هو صاحب الكلمة في هذه القضية . وان اطراف كامب ديفيد لايملكون هذا الحق .

●● فمن اراد ان ينتظر القرارات والمبادرات عليه ان يتسكع امام بوابات الامم المتحدة وسفارات الدول الكبرى !!

ومن اراد النصر فعليه ان يقف مع الجبهة القومية للصمود والتصدي .. ويحمل البندقية .. ليقاتل مع اخوته في الارض المحتلة حتى يتحقق النصر .

● عبد الرحمن الفصحاء

بمناسبة عيد العمال العالمي

عمالنا يعاهدون الحركة النقابية مواصلة الكفاح وفق الخط التقدمي العربي

دمشق — سانا — تلقى الرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية رئيس مكتب العمال القطري رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر برقية من الاتحاد العربي لعمال الغزل والنسيج في الوطن العربي بمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي ..

واعربت البرقية عن استنكارها وادانتها للمؤامرة الرجعية الصهيونية الامبريالية الشرسة ضد القطر العربي السوري والحركة النقابية في القطر ..

وعاهد عمال الغزل والنسيج العرب في برقيتهم الحركة النقابية السورية والعربية على مواصلة الكفاح وفق الخط التقدمي العربي لتحقيق تطلعات وامال العمال في بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد ..

كما تلقى الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب برقية من الاتحاد العربي لعمال الغزل والنسيج في الوطن العربي بمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي .

واعرب الاتحاد في برقيته باسم عمال الغزل والنسيج في الوطن العربي لاتحاد العمال العرب المزيد من التقدم للحركة النقابية العربية والمزيد من النجاحات لبناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد ..

وجدد عمال الغزل والنسيج في الوطن العربي العهد على مواصلة النضال لتحقيق اهداف وتطلعات الجماهير الكادحة في التقدم والتحرير وبناء الاشتراكية ..

ودعت الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال الغزل والنسيج في الوطن العربي احرار العالم الى تقديم المساعدة للعمال العرب في الارض المحتلة في نضالهم المشروع ضد العدو الصهيوني .

واعلنت الامانة العامة في بيان اصدرته امس بمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي تاييد عمال الغزل والنسيج العرب لنضال عمال وشعب مصر في نضاله ضد نظام السادات الخائن واعادة مصر الى الركب العربي المعادي للاستعمار والصهيونية .

كما اعلنت الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال الغزل والنسيج عن تضامنها مع شعب وعمال لبنان للحفاظ على وحدته والحفاظ على الامن والاستقرار في ربوعه كما نددت باعتداءات الصهيونية المتكررة على الجنوب اللبناني ...

استعراض مراحل العمل في المنطقة الحرة السورية - الاردنية

درعا — سانا — عقدت الجمعية العمومية لشركة المنطقة الحرة الاردنية السورية المشتركة اجتماعا امس في مقر الشركة في درعا برئاسة الدكتور محمد الاطرش وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية وبحضور المهندس وزير الصناعة والتجارة الاردني واعضاء الجمعية من الجانبين الاردني والعربي السوري ..

وصرح الدكتور محمد الاطرش انه تم استعراض مراحل العمل حيث تم انشاء المنطقة الواقعة ما بين نصيب السورية والجابر الاردنية ..

كما تم التاكيد على ضرورة متابعة تنفيذ العمل حسب المراحل المقرره ..

وقال ان الجمعية العمومية وافقت على الميزانية العامة للشركة كما استعرضت الامور التي طرحت من قبل ادارة الشركة على الجمعية .

واضاف انه استعرض مع وزير الصناعة والتجارة الاردني الامور السياسية المتعلقة بالتعاون الاقتصادي بين القطرين بغرض تدعيم اواصر الاخوة والتعاون بينهما ..

وقد وافق السيد الوزير على الدعوة التي وجهت اليه من زميله الاردني لزيارة الاردن لمتابعة البحث بينهما ...

ومن ناحية اخرى تجري حاليا الترتيبات لانجاز المرحلة الثانية والنهائية للربط الكهربائي بتوتر — ٢٢٠ — كيلو فولت بين القطر العربي السوري والقطر الاردني الشقيق في مطلع شهر اب المقبل ..

وتجدر الاشارة الى ان هذا الربط يسمح بتبادل طاقة كهربائية بحدود — ٥٠ — ٨٠ — مليون كيلو واط حيث ان المرحلة الاولى من مشروع الربط الكهربائي بين القطرين تم تحقيقها بتوتر — ٦٦ — كيلو فولت منذ اوائل شهر اذار في العام الماضي ..

ويذكر انه تم التوصل الى الاتفاق على اجراء هذه الترتيبات بنتيجة المباحثات التي جرت في الفترة ما بين — ٢٥ — ٢٨ — الشهر الجاري بين الوفد الاردني المساهم في اللجنة الاردنية — السورية المشتركة لشؤون الكهرباء وبين ممثلي وزارة الكهرباء في القطر برئاسة الدكتور — احمد عمر يوسف — وزير الكهرباء ..

الشرع يستقبل المدير العام لبرنامج الامم المتحدة للتنمية

دمشق — سانا — استقبل السيد فاروق الشرع وزير الدولة لشؤون الخارجية صباح امس السيد براد فورد مورس المدير العام لبرنامج الامم المتحدة للتنمية بحضور الدكتور هيثم الكيلاني مدير ادارة المنظمات الدولية والسيد خالد يسير الممثل المقيم للبرنامج بدمشق .

وتناول البحث خلال اللقاء شؤون المساعدات التي تقدمها الامم المتحدة ومؤسساتها واجهزتها لبرامج التنمية الخاصة بالشعب الفلسطيني بالتعاون مع الصندوق الوطني . وذلك تنفيذا لقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة .

كما تم الحديث حول مساهمة البرنامج في مشاريع الخطة الخمسية للقطر العربي السوري .

التحضير لاعتداء عسكري كبير ضد الجنوب اللبناني

الكويت — مراسل سانا — حذرت صحيفة السياسة الكويتية الصادرة هنا امس من ان امريكا قد تدفع اسرائيل للقيام بعملية عسكرية كبيرة جدا في جنوب لبنان للتغطية على نتائج العملية العسكرية الفاشلة في ايران .

وقالت الصحيفة في تحليل اخباري لها امس ان هناك تقارير عديدة متداولة تتحدث عن عملية اسرائيلية غير عادية في جنوب لبنان ترمي الى تحقيق عدة اهداف وهي امتصاص الضجة العالمية التي اعقبت العملية العسكرية الفاشلة في ايران وفي توجيه ضربة عسكرية للمقاومة الفلسطينية تتأكد على تمرير مشروع مايسمى بالحكم الذاتي .

جلود يجري مباحثات في صنعاء

صنعاء — سانا — اجتمع الرائد عبد السلام جلود الليلة قبل الماضية مع رئيس الجمهورية العربية اليمنية علي عبد الله صالح للبحث في قضايا ذات اهمية مشتركة .

وذكرت — رويتر — ان الرائد جلود كان قد وصل الى هنا قبل امس على راس وفد ليبي واستقبله السيد عبد الكريم العرشي نائب الرئيس والسيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء .

الدكتورة العطار تستقبل وفد الجهاز العربي لمحو الامية

دمشق — سانا — استقبلت الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي امس وفد الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار بحضور الانسة غادة الجابي مديرة المشروع التجريبي لتنمية القطاع النسائي .

وقد عرض السيدان الدكتور قمر الدين قرنبع والدكتور عدنان ابو عمشه في هذا اللقاء نتائج المهمة الموكوله اليهما والمتعلقة بتقويم المشروع التجريبي لتنمية القطاع النسائي الذي تنفذه وزارة الثقافة بالتعاون مع الاتحاد العام النسائي وباشراف الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار في قرى غوطة دمشق الشرقية .

وقد اكد اعضاء في اللقاء ان المشروع المذكور قد حقق اهدافه بشكل جيد وكانت الانجازات فيه اوسع من الخطة الموضوعه .

كما اكدوا اهمية الاستمرار في متابعة هذا المشروع ليصار الى الاستفادة من نتائجه على مستوى الوطن العربي .

وتحدثت السيدة وزيرة الثقافة عن اهمية متابعة كل الموضوعات المتعلقة بمحو الامية وتعليم الكبار التوصل الى اكبر عائد في هذا المجال .

استكمال المباحثات بين الملك خالد والملك حسين

الرياض — سانا — عقدت امس في الرياض الجولة الثانية من المباحثات بين الملك خالد بن عبد العزيز ملك السعودية والملك حسين ملك الاردن .

وذكرت — ق.ب.ا — انه تم استكمال المباحثات التي بدات قبل امس والتي تناولت العلاقة الثنائية بين البلدين والقضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك .

وكان الملك حسين قد وصل الى الرياض مساء قبل امس الاثنين ومن المقرر ان يغادرها امس الى ابو ظبي في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة .

خلف يدعو الى حشد الطاقات العربية لمواجهة خطط امريكا واتفاقيات كامب ديفيد

الشارقة — سانا — اكد صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان منظمة التحرير الفلسطينية لن تتخلى عن مبادئها المعلنة في تحرير فلسطين كلها واقامة دولة ديمقراطية رغم قبولها بالطرح المرحلي لحل القضية .

ودعا خلف في حديث نشرته صحيفة الخليج الصادرة في دولة الامارات امس ونقلته — واخ — الى حشد كافة الاصعدة السياسية والعسكرية والاقتصادية والاعلامية في مواجهة خطط الولايات المتحدة واتفاقيات كامب ديفيد .

واضاف ان عدم وجود خطة متكاملة سياسيا واقتصاديا وعسكريا جعل هناك مجالا للفراغ في مواجهة المخطط الامريكي وهذه الاتفاقيات .

وقال خلف ردا على سؤال حول المبادرة الاوروبية لحل قضية الشرق الاوسط أن المنظمة تعتقد ان العرب سيتجاوبون مع هذه المبادرة اذا تحدد شكلها وجوهرها وتاكد انها تخدم قضيتنا العادلة معربا عن امله في الا تكون المبادرة امتدادا لاتفاقيات كامب ديفيد .

ومن العلاقات الفلسطينية الاردنية قال صلاح خلف أن هذه العلاقات ستظل متميزة تاريخيا وان الدولة الفلسطينية لاتعني اصدار كلمة الانفصال عن شعب الاردن .

القوى الشعبية في الاردن تدين القرصنة الامريكية على ايران

عمان — مراسل سانا — استنكرت الامانة العامة لتجمع القوى الشعبية في الاردن عملية الغزو الامريكي الفاشلة على ايران .

جاء ذلك في بيان اصدرته الامانة العامة هنا امس قالت فيه في الوقت الذي تتعرض فيه منطقة الشرق الاوسط لاشرس هجمة امبريالية صهيونية نتيجة الحلف الامبريالي الصهيوني الساداتي المتمثل في اتفاقيتي كامب ديفيد ومارافقتهما من توسع استيطاني صهيوني في كافة الاراضي المحتلة ومحاولة فرض مؤامرة الحكم الذاتي على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اقدمت الامبريالية الامريكية عدوة الشعوب على عملية قرصنة مسلحة على ايران لتجسيد الاطماع الامريكية في منطقة الشرق الاوسط وخاصة الوطن العربي ومنابع النفط فيه .

وقال البيان ان عملية القرصنة الامريكية هذه تزيد التوتر والاضطراب في المنطقة بل تدفعها لخطر اندلاع حرب عالمية جديدة لتحقيق نزوات — كارتر — الانتخابية ومطامع الادارة الامريكية الامبريالية .

واضاف البيان ان الامانة العامة لتجمع القوى الشعبية في الاردن حرصا منها على سلامة وامن الوطن العربي وشعوب المنطقة والعالم تشجب وتدين عملية القرصنة الامريكية وتدين هذه العملية المجرمة وتعتبرها من اساليب القرصنة الاستعمارية الجديدة وتناشد جميع قوى التحرر والتقدم في العالم للمساهمة في شجبها وادانتها وتحميل الامبريالية الامريكية مسؤولية ماينجم عن ذلك من نتائج خطيرة تهدد السلم العالمي وحق الشعوب في الاستقلال والحرية .

واعلنت الامانة العامة لتجمع القوى الشعبية في الاردن انها تقف وتساند الشعب الايراني في تصديه للامبريالية الامريكية واهابت بجميع الدول العربية باستنكار هذه العملية الفاشلة والوقوف بجانب الشعب الايراني امام هذه الهجمة الاستعمارية .

الرئيس التونسي يستقبل سفير الولايات المتحدة

تونس — مراسل سانا — استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة هنا امس السيد ستيفن بسوورث سفير الولايات المتحدة بتونس وبحضور السيد حسان بلخوجه وزير خارجية تونس .

وذكر السفير الامريكي عقب المقابلة ان البحث تناول مسائل ذات مصلحة مشتركة والوضع السياسي في العالم .

هكذا من الأمل

خيبة أمل في الأوساط الامريكية بعد استقالة فانس

التحقيق باسباب تحطم طائرات العملية الأمريكية الفاشلة ضد ايران

كيسنجر يدعو لاعداد ميثاق جديد للحلفاء

واشنطن — عواصم غربية — وكالات احدثت استقالة سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي خيبة امل شديدة في الاوساط السياسية الامريكية .

فقد صرح — فرانك تشيرش رئيس لجنة العلاقات الخارجية ان امريكا خسرت خدمات فانس كانسان حكيم ومخلص لبلده .

وقال — جاكوب جافيتش — من الحزب الجمهوري ان ردة فعل استقالة فانس سببت اعمق الاسى وخيبة الامل في امريكا .

في حين عقدت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي امس . جلسة مغلقة خاصة للنظر في استقالة — فانس — وكذلك المحاولة الفاشلة لاطلاق سراح الرهائن في طهران وتقول يوب ان لجنة الخدمات العسكرية في مجلس الشيوخ اعلنت امس عن قيامها بتحريات لمعرفة اسباب تحطم طائرات الهليوكبتر والطائرات الامريكية الاخرى التي شاركت في العملية الفاشلة وقال — جون ستينيس — رئيس اللجنة ان التحقيقات ستقتصر على العطل الفني فقط الذي اجبر كارتر على الغاء العملية العسكرية كما صرح صامويل ستارتون احد اعضاء اللجنة ان تعطل ثلاث طائرات هليوكبتر من اصل ثمانية يعتبر امرا غير مقبول وخارج نطاق الحد الاقصى من الاحتمالات . واكد ستارتون انه جرى تجربة العملية ٢٠ مرة قبل القيام بها ولم تقع اية حادثة .

من جانب اخر ذكر وزير الخارجية الامريكي السابق هنري كيسنجر امس ان علاقات الولايات المتحدة مع اصدقاء واشنطن في اوروبا قد بلغت نقطة منخفضة وانه يتوجب على قادة الغرب ان يجتمعوا لاعداد ميثاق جديد للحلفاء .

وقال ان دول اوروبا الغربية غير مرتاحة ابدا بسبب فشل العملية العسكرية الامريكية الاخيرة في ايران

وقال انه لاتوجد ابدا وجهة نظر مترابطة تجاه مايجب انجازه . ووصف كيسنجر الوضع الدولي على انه حساس وخطر .

اما فرانسيس بيم وزير الدفاع البريطاني فقد اكد في لندن امس انه يتعين على حلف شمال الاطلسي ان يصبح اكثر تماسكا واسرع في اتخاذ قراراته واكثر تركيزا في توزيع قوته العسكرية .

واضاف ان الحكومة البريطانية تضع كافة جهودها لدعم الحلف . كما انها ترى ضرورة تزويد القوات العسكرية التابعة للحلف والموجودة تحت امرته بتوجيهات ومساعدة فعالة .

وفي بون طالب هيلموت كول زعيم المعارضة ورئيس الحزب المسيحي الديمقراطي في المانيا الغربية جميع الحلفاء والاصدقاء بالتضامن مع الولايات المتحدة والوقوف الى جانب الرئيس كارتر في هذه اللحظات الحرجة

وحول تعليقات الصحف الاجنبية على حادثة الاعتداء الامريكية ضد ايران قالت صحيفة ديلي ميرور العمالية ان الرئيس كارتر فقد في ثلاثة ايام طائرة سي ١٣٠ وست طائرات هيليوكوبتر وعلى الاقل ثمانية من العاملين في الاسطول لقوا مصرعهم ووزيرا للخارجية وبلاشك انتخابات الرئاسة المقبلة .

ونقلت — رويتر — عن الصحيفة العمالية الواسعة الانتشار ان الولايات المتحدة وهي اقوى الدول الغربية عانت في هذا الاسبوع اكثر مما عانيت في اي وقت مضى طوال فترة تاريخها الممتد منذ مائتين واربعة اعوام .

واكدت صحيفة الديلي تلغراف المحافظة من جهة اخرى على ضرورة تدعيم حلف الاطلسي .

اما عن استقالة فانس فقالت صحيفة التايمز بان فانس رجل اشيب طيب يتميز باستقامة وهو ليس من الطراز الذي يستقيل بسهولة .

واضافت ان السيد فانس كان خادما للولايات المتحدة لايتمتع بشعبية غلابة وهذا بالضبط هو السبب الذي يجعل للاستقالة وزنا كبيرا فالاستقالة عندما تاتي من شخص مثل فانس لاتحمل في طياتها مجرد خلاف سياسي بل تعبر عن نقد مهني لسياسة الرئيس كارتر تجاه ايران .

وتقول — الغارديان — ان استقالة السيد فانس وضعت الرئيس كارتر في موقف اضعف يترأس فيه حكومة اقل حكمة واقل احتراما .

وتقول الديلي تلغراف ان استقالة وزير الخارجية الامريكي مؤشر الى حالة عدم وجود قيادة اساسا في التحالف الغربي وقد كان يبدو وان السيد فانس يمثل من الناحية الاساسية سياسة الاسترضاء ونبذ الحرب في حكومة الرئيس كارتر وسيترك ذهابه الرئيس كارتر في حالة اضطراب واضح

اما السكوتشمان فتقول انه لايجب اعتبار استقالة السيد فانس مجرد انتصار للسيد بريجنسكي مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي بعد صراع طويل على السلطة بين رجلين.



البحث عن فريسة سهلة

الاشتباك الامس بين الطائرات الامريكية ، والطائرات الايرانية ، لا يمكن فصله ابدا ، عن حملة التصعيد العسكري ، التي بدأتها امريكا ضد ايران ، بعمليتها العسكرية الفاشلة يوم الجمعة الماضي ، بل يمكن اعتباره خطوة صغيرة وتمهيدية ، نحو تنفيذ المؤامرة الكبرى ، التي لا تستهدف ايران فحسب بقدر ما تستهدف دول المنطقة ككل ..

ورغم ان هذا الاشتباك الجوي ، ليس له اهمية عسكرية تذكر بسبب عدم وقوع اي خسائر للطرفين ، وبسبب العدد القليل للطائرات المشاركة فيه ، الا انه بالمقابل ينطوي على دلالات عميقة ستظهر اثارها حتما في المستقبل المنظور ، وبخاصة انه جاء في اوج التصريحات العنترية التي يطلقها ، من يسمون انفسهم بالصقور في الادارة الامريكية، والذين خلا لهم الجو باستقالة فانس ، مما يعني ان هناك الصقور ، اصبحوا الان في وضع يستطيعون من خلاله القيام باي عمل عدواني لانقاذ هيبة كارتر التي وصلت الى الحضيض والتي تهدد مستقبله السياسي برمته ، ويسعون لتحقيق انتصار سطحي لارضاء الغرور الامريكي ، واعادة بعض الثقة للمواطن الامريكي في الداخل بعد الدرس القاسي الذي تلقوه في عملية طهران الفاشلة .

وبالطبع فان هذا لا يعني ان فانس كان حجر عثرة في وجه مخططي البنتاغون : لكنه دليل على ان هؤلاء المخططين قد اصبحوا في وضع لا يحسدون عليه ، وصار كل همهم ايجاد فريسة سهلة ، لصنع الامجاد من وراء الانتصار عليها ، ولو كان ذلك التصدي لطائرة ايرانية واحدة تقوم بجولتها العادية .

واغلب الظن ان الذين اعطوا الاوامر بالتصدي للطائرة الايرانية لم يكن همهم الانتقام لهيبتهم فحسب، بل كانوا يرمون من وراء ذلك ايضا جر ايران ، الى معارك جوية تكون مقدمة لاستنزاف قدرة الطيران الايراني ، وبخاصة ان هذه القدرة اصبحت محدودة بسبب الافتقار الى قطع الغيار بعد الحظر الذي فرضه كارتر ، وذلك تمهيدا للضربة الكبرى التي يخططون لها ليس لاسقاط الثورة الايرانية وحدها ، وانما لاعادة النفوذ الامريكي الى المنطقة برمتها ..

● صباح السخني

ايران :

المطران كبوجي يشارك بتسليم جثث الامريكيين

طرد مراسل امريكي واعتقال اربعة المان غربيين

طهران — سانا — صرح المطران هيلاريون كبوجي الذي وصل فجر امس الى طهران بان جثث الامريكيين الذين لقوا مصرعهم في المحاولة الامريكية الفاشلة ضد ايران ستنقل الى دولة محايدة ليتم تسليمهم الى عائلاتهم .

ونقلت — افب — عن كبوجي قوله في تصريح له لراديو ايران انه وافق على القيام بهذه المهمة بسبب علاقته الاخوية والودية مع ايران ولان عملية اعادة الجثث تمثل واجبا دينيا .

وسيتوجه المطران كبوجي يرافقه السفير السويسري في طهران الى منطقة تاباز حيث جرت المحاولة الفاشلة لاستلام الجثث وسيتم نقل الجثث الى زيورخ على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية السويسرية .

واشار مصدر قريب من المطران كبوجي الى ان جثث الامريكيين ستسلم الى الصليب الاحمر الذي سيسلمها بدوره الى الامريكيين .

من جانب اخر اصدرت ايران اوامرها بطرد مراسل محطة ان بي سي الامريكية في طهران واعتقال اربعة من مراسلي المانيا الاتحادية والتحقيق معهم حول مانشر في مجلة شتيرن .

وذكرت — دبا — ان المراسل الامريكي ارلك دانيس المتهم بنشر التقارير متحيزة وخاصة حول مصرع الطالب الايراني اشتياني في الولايات المتحدة قد طلبت منه وزارة الارشاد القومي مغادرة البلاد في اسرع وقت ممكن ولم يعرف اسماء المراسلين الالمان المتهمين بنشر انباء بدون اذن من الحكومة الايرانية دون ان تكون لديهم تاشيرة دخول وبدون ان يكونوا معتمدين .

في نفس الوقت عين الزعيم الايراني اية الله الخميني الدكتور ابراهيم يزدي مديرا عاما لصحيفة — كيهان — .

وذكر مجمع وكالات عدم الانحياز ان الامام الخميني اكد في توصياته للدكتور يزدي على اهمية الدور الذي تلعبه وسائل الاعلام في اعادة بناء المجتمع الايراني .

واشار الامام الخميني انه بعد مرور مايزيد على عام واحد على قيام الثورة الاسلامية نجد ان اغلب وسائل الاعلام لاتسير في طريق الثورة الاسلامية مما يستدعي تغييرها بشكل جذري .

واعرب الامام الخميني عن امله بان تتمكن صحيفة كيهان بمساعدة جهازها المسؤول من السير بشكل اكثر ملائمة للجمهورية الاسلامية .

انخفاض قيمة الليرة التركية

انقرة — سانا — انخفضت قيمة الليرة التركية امس في اخر سلسلة التعديلات الصغرى في مواجهة العملات الاخرى .

وذكرت — د.ب.أ — ان الانخفاض تفاوت بين — ٨ — بالمائة بالنسبة للدولار الكندي والريال السعودي و — ار٤ — بالمائة بالنسبة للمارك الالماني الغربي .

امبراطور اليابان يحتفل بميلاده التاسع والستين

طوكيو — سانا — احتفل امبراطور اليابان امس بعيد ميلاده التاسع والستين .

وتقول — أ.ب — ان الامبراطور اطل على الجماهير التي وفدت الى القصر الامبراطوري لتحيته بمناسبة مضي — ٥٥ — عاما على تربعه على العرش الامبراطوري . .

كرامنليس لم يحصل على ثلثي الاصوات

اثينا — سانا — لم يحصل قسطنطين كرامنليس — على ثلثي الاصوات في البرلمان اليوناني للفوز برئاسة الوزراء للمرة الثانية امس .

ونقلت — أ.ف.ب — عن اروقة البرلمان اليوناني انه لم يشترك في الاقتراع الا ثلاثة وتسعون نائبا من بين اعضاء البرلمان البالغ عددهم ثلاثمائة وهم من الحزب الاشتراكي بزعامة اندرياس باباندريو ومن بعض الاحزاب الصغيرة الاخرى .

جنوب افريقيا

اضراب طلابي احتجاجا على سياسة التمييز العنصري والسلطات تعتقل المئات منهم

جوهانسبورغ — سانا — القت سلطات جنوب افريقيا العنصرية امس القبض على بضع مئات من التلاميذ الذين يقاطعون الدراسة في مدرسة للطلبة الخلاسيين في سترون تاونشيت وبالقرب من جوهانسبورغ ..

وعلمت — افب — من مصدر مطلع ان رجال الشرطة تصاحبهم الكلاب احتلوا المدرسة وبدأوا بمطاردة التلاميذ المضربين عبر شوارع المدينة التي سكنها المخلطون ..

ويعتبر هذا الحادث من اخطر الحوادث التي ينظمها عشرات الالاف من الشبان الخلاسيين والهنود ضد التعليم العنصري المنحط المستوى ..

وانضمت اربع مدارس للسود امس الاول الى حركة المقاطعة التي حدثت وقامت الشرطة بالقاء القبض على عدد من الاشخاص في مدينة ميلمودي الافريقية بالقرب من بريت .

ونظمت حركة مقاطعة الدراسة اجتماعات في عدد من المدارس واوضح التلاميذ انهم سيستمرون في حركتهم حتى تتعهد الحكومة بتلبية مطالبهم التي ترمي الى تحقيق تكافؤ في فرص التعليم دون اي اعتبار للجنس ووضع نظام تعليمي واحد للجميع ..

اختتام الندوة الدراسية الدولية في موسكو

موسكو — مراسل سانا — اختتمت في موسكو امس الندوة الدراسية الدولية التي نظمها المعهد الدولي للدراسات والبحوث التابع لهيئة الامم المتحدة بالاشتراك مع اكاديمية التجارة الخارجية السوفييتية .

وقد ركزت موضوعات هذه الندوة على بحث الاسس الاقتصادية والقانونية لاقامة نظام اقتصادي عالمي جديد ودراسة اهم العوامل السياسية والاجتماعية الواجب توفرها لقيام العدالة والمساواة وضمان حقوق جميع الدول المشاركة فيه .

وقد شارك في الندوة — ١٥ — خبيرا دوليا في هذا المجال من مختلف الجنسيات بالاضافة الى ممثلين عن الدول الصناعية والدول الاشتراكية كما شارك فيها وفد من القطر العربي السوري ووفود من الاردن والمغرب وليبيا واليمن الديمقراطي واليمن الشمالي وممثلين عن اكثر من ثلاثين دولة من الدول النامية .

خلال ٢٤ ساعة

مقتل واصابة ٥١ شخصا بحوادث عنف سياسي في تركيا

انقرة — سانا قتل واحد وعشرون شخصا واصيب ثلاثون بجروح بينهم اثنان من رجال الشرطة من جراء حوادث العنف التي شهدتها تركيا خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية

وتقول — واع — ان ناطقا بلسان جهاز الامن ذكر ان حوادث العنف والشغب التي اجتاحت معظم المدن التركية كانت لاسباب سياسية .

الهند تنوي التزود بغواصات سويدية والمانية

سانا — ذكرت صحيفة — دلهي تلغراف — البريطانية امس ان بعثة من وزارة الدفاع الهندية ستغادر الى اوروبا من اجل شراء غواصات .

ونقلت — أ.ف.ب — عن الصحيفة قولها ان وزير الدفاع الهندي يفكر في شراء غواصات سويدية او من المانيا الغربية اكثر قدرة في المعارك المعقدة التي تجري تحت الماء من الغواصات السوفييتية .

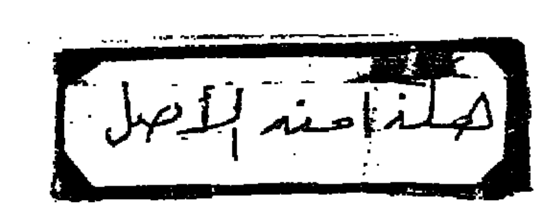
وذكرت الصحيفة ان هذا الامر يعتبر اهم عملية لشراء الاسلحة تقوم بها الهند بعد حصول الحكومة الهندية السابقة على طائرات جاكوار الفرنسية البريطانية منذ بضعة اعوام .

السوفييت يدعمون كوبا لمواجهة حملة واشنطن العدائية

موسكو — سانا — أكد الاتحاد السوفييتي دعمه ووقوفه الى جانب كوبا بسبب الحملة المعادية التي تشنها الدوائر الرسمية في وشنطن .

وذكرت — واع — ان صحيفة البرافدا السوفييتية قالت في تعليقها امس ان المناورات التي تعتزم القوات الامريكية القيام بها في حوض الكاريبي واتهام كوبا باثارة القلاقل في وسط امريكا تستهدف تبرير استمرار احتلال الولايات المتحدة لاجزاء من الاراضي الكوبية ..

والمعروف ان الولايات المتحدة تحتفظ بقاعدة غوانتنامو في الاراضي الكوبية ..



المسرح القومي في «المفتاح»

خطوة الى الأمام والهدف هو الأهم

ختام الموسم الحالي للمسرح القومي كان مسكا ، فمسرحية المفتاح التي تقدم حاليا من تاليف الكاتب المسرحي العراقي الكبير يوسف العاني ومن اخراج الفنان اسعد فضة حققت معادلة المسرح الصعبة التي هي تقديم عرض جماهيري يطرح فكرا جادا نظيفا المسرحية تعتمد على حكاية شعبية معروفة سيأتي ذكرها في استعراض السياق العام للنص تبدا المسرحية بحوار ساخن بين حيران وزوجته حيرة التي تريد ان يكون لهما طفل في الوقت الذي يرفض فيه حيران ذلك لانه يريد ضمانا لابنه يوفر له العيش الرغيد منذ ان يفتح عينيه ويرى الدنيا حتى يصبح شيخا يتوكا على عصاه ويستشير حيران اخيه نوار في الامر فيخبره هذا الاخير بان الضمانات كلها سوف تتوفر حين يصبح العالم عالم خير ومحبة .. ولكن متى سيحدث ذلك فهذا مالايعرفه احد وهنا تقترح حيرة ان يذهبوا الى جدودهم – كما تقول الحكاية – علهم يجدون لهم مخرجا من ازمتهم غير المحدودة المعالم ، ويكون الامر وبعد اخذ ورد بينهم وبين جدودهم يعطونهم ثوبا وكعكة ويقولون لهم بان الثوب سيظل اجيالا وكذلك الكعكة سوف تكفيهم اجيالا ثم يطلبون منهم ان يضعوا الكعكة والثوب في الصندوق ويقفلونه فلا يفتحونه حتى ياتي الطفل .

يعودون الى البيت ويفعلون ما طلب منهم لكن الصندوق بحاجة الى مفتاح والمفتاح عند الحداد .. يذهبون الى الحداد فيخبرهم بانه يريد فلوسا والفلوس عند العروس يذهبون الى العروس التي تسكن في قلعة تخبرهم الوصيفة التي سرعان ماتعجب بنوار الذي يرفض مجاراتها والانسلاخ عن طبقته بان العروس في الحمام والحمام يريد قنديلا والقنديل يوجد في البئر يذهبون الى البئر فاذا بالبئر يريد حبلا والحبل مربوط بقرون الثور يذهبون الى الراعي فيخبرهم بان الثور يريد حشيشا والحشيش في البستان يذهبون الى البستان فيرونه جافا وارضه يابسة ويخبرهم بانه يحتاج الى المطر والمطر عند الله ، وبعد دعاء وتضرع الى الله يهطل المطر وينبت الحشيش فيعودون به الى الراعي الذي تعرض لعملية غزو سلبته كل ثيرانه فيعطيهم الحبل ويعودون الى البئر فياخذون القنديل ومن ثم يتجهون الى العروس ، فتكون حاملا ولم تعد بحاجة الى القنديل والقلعة هذه تمثل المجتمع الارستقراطي – ماالحل ؟ يذهبون ثانية الى الحداد عله يساعدهم فيجدون دكانه قد اغلقت لتراكم الديون عليه لكنه يشفق عليهم ويتعاطف معهم – وهنا اشارة الى تعاطف ابناء الطبقة الواحدة واحساسهم بآلام بعضهم البعض – فيصنع لهم المفتاح دون مقابل وبعد ذلك يعودون الى البيت ويفتحون الصندوق لكنهم حين يفتحونه لايجدون بداخله شيئا .. فيفاجأ حيران وكذلك زوجته التي تخبره بانها حامل ويتالمان بينما يضحك نوار ويقول لهما بان العبرة ليست بالتعب وانما بالهدف الذي نتعب من اجله فمالاناخذه بكدنا وتعبنا يظل بلاقيمة بلا وجود ونظل نحن بلا قيمة ايضا ان لم نبحث عن الشيء الذي هو حقنا عن الجزء الذي يكمل حياتنا ويجعلها مستقرة وحلوة ومضيئة ثم يضيف : لم تغلق الابواب بعد لم تقطع الطرق يجب البداية من جديد ، نبدأ بانفسنا ، ان نتغير من الداخل لا ان نظل متمسكين بالحكاية تسير على هداها ، ونصدق بها ، ونظل ندور وندور بالوهم فقط ، اتركوا الحكاية ، انسوا الصندوق اركضوا لتلحقوا بالذين غلبوكم لتحصلوا على المفتاح الحقيقي ، هيا وفعلا يركض الجميع وينضم – اليهم الحداد والراعي .

ماارادته المسرحية واضح ويمكن تلخيصه بالعبارة التالية : ان السعي دون هدف محدد ودون رؤية واضحة يذهب عبثا ودون جدوى اضافة الى ذلك المسرحية تدعو للتخلص من القديم المتعفن الذي يسيطر علينا ويسير تفكيرنا والنظر الى الحياة والتعامل معها بمنظور علمي ، عصري ، فبدون ذلك لن نستطيع اللحاق بالذين سبقونا فعلينا ان نعمل كثيرا والا فاننا سنبقى ندور في حلقة مفرغة دون جدوى ، ولكن كيف تعامل اسعد فضة ، مع النص لقد تعامل معه بمنتهى الذكاء والمهارة فسخر كل العناصر الفنية للوصول في النهاية الى الهدف الاعلى للمسرحية ، وفعلا اوصل هذا الهدف حتى الى المشاهد العادي بشكل بسيط خال من التعقيد ومن المباشرة بان واحد وذلك عن طريق خلقه للانسجام الهارموني للعرض المسرحي ، ذلك الانسجام الذي يعتبر من اهم الامور في فن الاخراج .

ولقد استطاع المخرج ان يسيطر على مجمل ايقاع المسرحية فجاء ايقاعا حساسا جدا ، متوازنا ، محافظا على وتيرة متطورة في سياق الخط الدرامي ، كما كان تحريك الممثلين وتوزيعهم على خشبة المسرح دقيقا ومدروسا خال من الزيادة والنقصان فجاءت الحركة خلال المسرحية متناسبة مع الفعل المسرحي ومجسدة له وعن طريق الحركة والايقاع استطاع المخرج بمساعدة الممثلين نقل الجو النفسي للتعب او للحكاية بمعنى ادق وكذلك نقل الجو العام للحكاية وجاءت الاضاءة مكملة لذلك حيث وظفها المخرج بشكل جيد وكذلك الموسيقا والالحان التي استعملت خلال العرض والتي لعبت دورا في تقريب العرض الى حد كبير من الجمهور اما التمثيل فقد كان مستواه جيدا بعامة ، فيوسف حنا – حيران – ادى دوره بمهارة عالية وبساطة متناهية بعيدة عن الافتعال والتصنع حيث استطاع ان يقدم لنا هذا النموذج الانساني البسيط الساذج باسلوب فني جميل وممتع ، وزيناتي قدسية – نوار – ادى شخصية الانسان الواعي ، الخفيف الظل ، بشكل جيد وممتع وبعفوية شديدة تلازمها حيوية دائمة ، ومها الصالح – حيرة – استطاعت ان تؤدي دور الانسانة البسيطة الشعبية التي تتوق الى ولد وتحلم فيه بكل لحظة بجدارة وثقة وبشكل عفوي لاتصنع فيه واميمة الطاهر الوصيفة تالقت في هذا العرض وادت دورها بثقة متناهية وباتقان تام ، وعدنان بركات – الراعي – ادى دوره في الحدود المطلوبة منه وكذلك عبد المولى غميض – الحداد – اما الجدود السبعة فعلى الرغم من قصر ادوارهم وحواراتهم كان بينهم مستويات متباينة وبرز فيهم بشار القاضي الذي عايش الشخصية التي اداها بشكل جيد اضافة الى تواصله الدائم مع بقية الممثلين لقد كان ديكور نعمان جود موفقا جدا وخدم العرض من ناحيتين : من الناحية الفكرية ومن الناحية الجمالية .

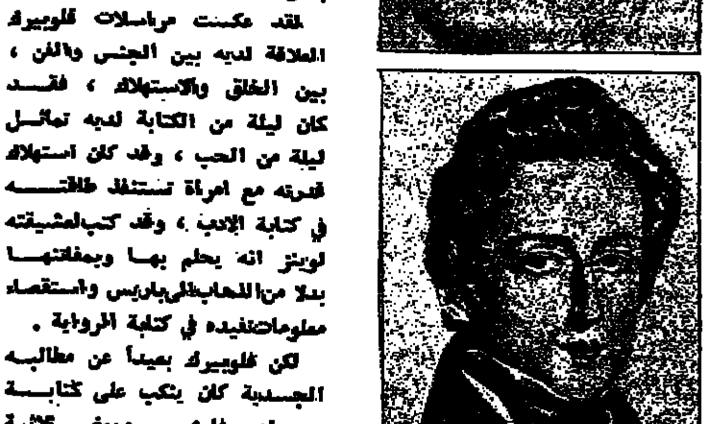
اخيرا : يبقى العرض خطوات الامام للمسرح القومي واحد العروض المتميزة التي قدمها خلال هذا الموسم والمواسم الماضية والعرض اقترب الى حد كبير من مفهوم المسرح الشامل الذي يفترض تجمع عدد من الفنون في كل موحد – الشعر الدراما ، الموسيقى ، الرقص النحت والعمارة ممثلة بالديكور – بالاضافة الى مرونة الممثل المتعددة القدرات ، وهذا المفهوم اي مفهوم المسرح الشامل – شائع في عالم المسرح المعاصرة ويتمتع بجاذبية شديدة بين اوساط الفنانين العرب مخرجين وممثلين وكتابا ، على كل حال نتمنى ان يكون هذا العرض بداية الطريق للخروج بالمسرح القومي من الدوامة التي يدور فيها ومن دائرة النخبة التي ينحصر ضمنها الى الجماهير الواسعة المعطاءة .

● راتب حداد

كتاب جديد

رسائل جوستاف فلوبير

الكاتب يجب أن يكون موجوداً في كل مكان ولا مرئياً في أي مكان



يعرف قراء الادب جوستاف فلوبيرك بانه كاتب رواية – مدام بوفاري – ، فقد نالت هذه الرواية من الشهرة ماجعلها تطغى على اعمال فلوبيرك الاخرى ، وما جعلها تصنف من روائع الادب العالمي لكن فرانسيس ستجمولر اراد ان يعرف قراء فلوبيرك على انه اكثر من كاتب لمدام بوفاري فقام يجمع رسائل جوستاف فلوبيرك بين عامي ١٨٣٠–١٨٧٥ التي ترسم صورة مزدوجة لجوستاف فلوبيرك وارائه في الفن ، ولكتابة رواية – مدام بوفاري – التي كتب عنها لاصدقائه خلال اربع سنوات ونصف وهي المدة التي استغرقتها كتابة الرواية

تلقي المجموعتان الاولى والثانية الضوء على سيطرة فكرة الكتابة على فلوبيرك ، على ارتحال فلوبيرك الى الشرق الاوسط ، وعلى بداية التفكير بمدام بوفاري ، فقد كتب فلوبيرك في رسائله عن الرؤية الادبية التي شغلت تفكيره والتي اراد تحقيقها في اعماله الادبية – انا احلم باسلوب – قال هذا وهو يراقب العمل الادبي عن بعد اسلوب جميل ، يجب ان يخترعه احدهم في زمان ما ، ربما بعد عشر سنوات او عشر قرون ، اسلوب له ايقاع الشعر ، دقيق كلغة العلوم ، اسلوب يستطيع ان يجعل فكرتك تخترق الذهن كخنجر ، وان يجعلها تبحر بسهولة فوق سطح ناعم – .

لقد امضى فلوبيرك حياته يطارد رؤيته الادبية هذه ، ويطور كتابة الرواية لديه من الكتابة كهواية مسلية ، الى الاحتراف .

فقد كتب في رسائله عن تطور عملية الكتابة لديه : – في الاسبوع الماضي امضيت خمسة ايام في كتابة صفحة واحدة ، وقد ذكرني هذا بافكار اندريه جيد وعن انجيل الفن للفن ، وبما جعل هنري جيمس يطلق على الكاتب اسم الروائي

جوستاف فلوبيرك الذي ولد عام ١٨٢١ كان ابن جراح شهير لم يتخيل يوما ان ابنه سيعيش على قلمه ، فمنذ كان طفلا بدا فلوبيرك بكتابة المسرحيات والقصص القصيرة باسلوب غنائي رومانتيكي من اعماله الاولى ، كانت سنوفمبر وهي تروي قصة حب طفل صغير لماهرة ولمدة قصيرة اخذ فلوبيرك يتعلم القانون في باريس لكنه سرعان ماتخلى عن المهن المدنية لينصرف الى التامل في عالم الادب .

اصابت الرواية الاولى التي نشرها فلوبيرك كاتبها بالاحباط ، فقد كانت كقصيدة طويلة منشورة تفتقر الاسلوب والحبكة الروائية وقد نصحه اثنين من افضل اصدقائه بحرقها ، لكن فلوبيرك لم يقتنع وعاد – بعد نشرها يشعر بالندم – مما جعله يقرر السفر مع احد هذين الصديقين بالسفر لمدة ١٨ شهرا الى الشرق الاوسط مداريا في هذه الرحله فشله وخيبة امله .

وفي الشرق اخذ الكاتب الشاب يكتشف عالم المتعة والحس ، وكتب في رسائله الى الوطن يصف مياه البحر الاحمر التي تداعب جسده كملايين من النهود المائية ، وقد عاد الى تجربته الحسية هذه يصفها في اعماله الروائية فيما بعد بل انه كتب ايضا يقول انها يجب ان تتكرر لما وهبته من غنى في عالم الحس والجنس ، ولاهميتها في رسم بداية طريق له في تحسس العالم الخارجي والتعبير عنه روائيا .

فعندما عاد فلوبيرك من مصر كان قد بلغ الثلاثين من عمره ، عاد يقيم علاقة مع لويتز كوليت ، امراة باريسية وعندها بدا خوض تجربة كتابه – مدام بوفاري – التي استغرقت اربع سنوات ونصف . في رسائله اليومية للويتز ، والتي كان يكتبها صباحا ، بعد ليلة من الكتابة او اعادة الصياغة كتب فلوبيرك فلسفته في الفن ، لايوجد هناك موضوع نبيل او غير نبيل – كما كتب : – من موقع فكرة الفن المجرد نستطيع القول ان الموضوع – الاسلوب بحد ذاته ليس الطريقة المطلقة لرؤية الاشياء – . ولويتز الشاعرة الرومانتيكية ردت عليه ان الفن يجب ان يكون منفذا يصب في الكاتب عواطفه القوية وانفعالاته وفلوبيرك يجيب : – يجب ان يكون الكاتب في كتابه كالرب في عالمه موجودا في كل مكان ، وغير مرئي في اي مكان – .

ناقش فلوبيرك في رسائله موضوعين اساسيين الاول للذاتية الفن والاخر الجنس ، فقد كتب لعشيقته – اريد ان اسكرك بكل متع اللحم البشري ، حتى الدوار والموت اريدك ان تكوني مندهشة بي ، وبان تعترفي لنفسك بينك وبين نفسك بانك حتى لم تحلمي بمثل هذه المتعة – .

لقد عكست مراسلات فلوبيرك العلاقة لديه بين الجنس والفن ، بين الخلق والاستهلاك ، فقد كان ليلة من الكتابة لديه تماثل ليلة من الحب ، وقد كان استهلاك قدرته مع امراة تستنفذ طاقته في كتابة الادب ، وقد كتب لعشيقته لويتز انه يحلم بها وبمغامرتها بدلا من الذهاب الى باريس واستقصاء معلومات تفيده في كتابة الرواية .

لكن فلوبيرك بعيداً عن مطالبه الجسدية كان ينكب على كتابة – مدام بوفاري – ويمضي ثلاثة اشهر كاملة في كتابة الفصل الاول من الرواية ، ثم يكتب في رسائله ان الجملة النثرية يجب ان تسطر من الشعر الجيد – وتظهر رسائل فلوبيرت انه كان يمضي اوقاتا طويلة مع اصدقائه في مناقشة ما ماكتبه من – مدام بوفاري – لدرجة ان اصبحت مدام بوفاري مخلوقا بشريا يعيش بين المجتمع فقد كان يقول فلوبيرك وهو بين اصدقائه حسنا سالعب الربوفاري وعلى الرغم من مضي الوقت وتعب فلوبيرك الا انه لم يرضى يوما بكتابة جملة واحدة يظن انها غير ناضجة .

لكن بينما كان فلوبيرك يكتب ويعيش مايكتب ويحرص على جودة مايكتب ، كانت السوق التجارية الادبية تطالبه بتقديم مواضيع محددة والرضوخ لمطالبها ، لكن فلوبيرك لم يرضخ وقد كتب يناقش هذه الفكرة قائلا : – ربما كان من وجهة النظر التجارية ان هناك سوقا جاهزة لمواضيع محددة وفي اوقات معينة ، ولكن لندع هؤلاء الذين يؤمنون بتصنيع الادب يسرعون الى مصانعهم فلنا افهم اسبابهم ولكنني اؤمن بان العمل الادبي الجيد – سوف يسمع يوما ما ، وسوف يجد له مكانا ، ربما ست سنوات ، او بعدما يغادر الكاتب الحياة ، فماهمية ذلك ؟ –

وكان فلوبيرك كان واثقا من فكرة – الادب الجيد – واللاذاتية الادب – التي كان يصر عليها دوما في رسائله فقد بقيت مدام بوفاري حتى اليوم احدى روائع الادب ، وقد وضعت افكار فلوبيرك هذه وموهبته بين اشهر كتاب العالم مثل موباسان وجورج صاند وجيمس جويس وفيرهم وقد استطاع فرانسيس سيجمولر في كتابه الجديد – رسائل جوستاف فلوبيرك – ان يلقي اهم الاضواء على افكار فلوبيرك الادبية وتجربته في عالم الادب .

● نهلة

قفزة في الفضاء للسينما الايطالية

«قفزة في الفضاء» هو اسم الفيلم الجديد للمخرج الايطالي المعروف ماركو بيلوكيو ، وسيمثل السينما الايطالية في مهرجان كان السينمائي المقبل .

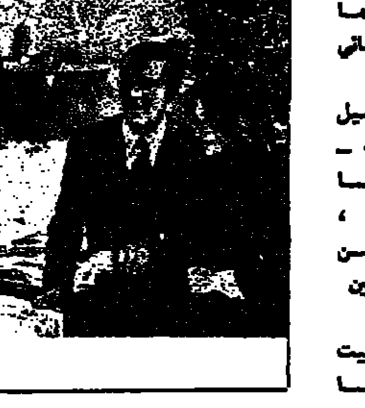
يحكي الفيلم قصة اخ – ميشيل بيكولي – واخته – انوك ايميه – كانا بمثابة ابوين لاخويهما الصغار بعد ان توفي والدهما ، والعلاقة التي تجمع بينهما من اتفاق وخلاف تفوق مايحدث بين زوجين .

هو قاض نزيه وهي ربة البيت ظل شقيقهما الذي مات مجنونا يعيش بينهما وينغص حياة الاخت التي وصلت الى مرحلة دقيقة في حياتها . انها تشعر باعراض الجنون التي انتابت شقيقهما المتوفى لذلك يقرر القاضي ازالتها من الوجود خشية ان تؤثر على مكانته الاجتماعية .

من اجل ذلك يقدم اليها ممثلا شابا سبق ان اتهم بدفع عشيقته الى الانتحار .

ولكن قصة غرام تشتعل بين الغريبين ويعود الصفاء الى الاخت وهنا يتبين القاضي انه كان يحب اخته دائما ، حبا اقوى من العلاقة الاخوية ، ولما راى انها افلتت منه ينتحر بالقاء نفسه من النافذة .

انتصار المراة وهزيمة الرجل هذه الحكاية لم تقنع بيلوكيو تماما اذ انه يرى قبل كل شيء ان الفيلم هو صورة بالاشعة لجنون كائنات تعتبر طبيعية ، جنون واع ، منظم لكنه هدام عند الرجل مشوش لكنه بناء عند المراة



يقول بيلوكيو ان فيلمه – قفزة في الفضاء يمثل بامانة التغييرات التي حدثت خلال السنوات العشرين الماضية في المجتمع الايطالي ، لقد جعل المراة مخلوقا قوياً لانها الوحيدة القادرة على التمرد على الوسط العائلي .. – ان فيلمي ادراك لتغير الادوار في مجتمع يفقد فيه الرجل صلاحياته بالتدريج – .

وماركو بيلوكيو – ٤١ – سنة يستخدم كاميرته كما يستخدم الملاكم قبضتيه ، السينما التي يمارسها هي سينما ملتزمة ، ثم انه مقتنع اقتناعا شديدا بان القضايا التي تحكى في السينما يجب ان تفرض نفسها من حيث اهميتها وحقيقتها اكثر من طريقة عرضها .

اول فيلم طويل له كان – الايدي في الجيوب – عام ١٩٦٥ – وهذا الفيلم عرض بدمشق في اسبوع الافلام الايطالية ثم اعاد تقديمه النادي السينمائي ايام فترته الذهبية وعروضه في صالة الكندي وحقق بعده – الصين قريبة – ١٩٦٧ – وباسم الاب – ١٩٧٢ –

ماركو بيلو كيو بنى حياته على المبدأ القائل ان المعرفة الحقيقية لاتاتي الا بالتجربة وهو يقول اليوم : هذه التجربة بحثت عنها في ماهو ابعد من الحقيقة التي كنت واياها جنبا الى جنب.

ويضيف بيلوكيو عن فيلمه الجديد : من قبل لم يكن للغضب صفة المعرفة .. طبعا لايمكن ان نبني شيئا بغير هذه المعرفة . البعض يهدم باستمرار لكن فيلمي يريد ان يكون البناء الصابر الصعب والواقعي للمستقبل .

ماركو بيلوكيو يسير بغير ان يباس على خطى سينمائي ايطالي اخر هو ماركو فيريري ، ولانسى انهما عملا يوما في فيلم واحد هو – حب وغضب – حيث قدما اثنين من – الاسكتشات – الخمسة التي يتالف منها وهذا الفيلم ايضا عرض في دمشق حين كانت المؤسسة العامة للسينما – ايام عزها – قد استوردته وعرضته تجاريا ضمن خطتها لتقديم البديل الفني والفكري انئذ .. هذه الخطة التي لم تعش طويلا وماتت في مهدها واكتفت المؤسسة بان تكون المستورد البديل فقط وبان تكون مجرد حلقة لاتاثير فعلي لها بين الموزعين والشركات المنتجة وبين صالات العرض في القطر !!

اعداد : ليلا الترك

وقفة

الأدب والرقص

ترى لو شاءت الظروف ، لاقدر الله لواحد من ادباء هذه الايام ان يجد نفسه فجاة في الشارع وليس في جيبه قرش واحد بالصدفة واراد ان يصل الى بيته لانه لايقوى على المشي فكم هي نسبة المستعدين لنقله الى بيته ؟

ولو صرخ انني الفت في زماني وحتى الان حوالي عشر روايات ونشرتها جميعا وان بعضا منها قد صور للسينما فكم هي نسبة المستعدين لنقله الى بيته ؟

ولو شاءت الظروف ، لاقدر الله ايضا لواحد من الشعراء ان يجد نفسه فجاة في موقف حرج في مطعم بعد ان تناول طعامه ولم يكن في جيبه نقود وظل يصرخ بالف معلقة مما كتب فهل يوجد من يرد عليه تعالوا ننقلكم الى جانب اخر من – الفن –

لو حدث مثلا هذا الامر مع راقصة طرطوقة من راقصات الدرجة العاشرة فان الذي سوف يقوم بتادية الخدمات لها سوف يفوق مايمكن ان نتصوره .

ولو حدث الامر الثاني مع واحد من المطربين الذين تملأ صورهم واجهات المحلات والذين يغنون على الربابة مثلما يرقصون على انغام الديسكو ومع ذلك فان معرفتهم بالكتابة والقراءة لا تفوق معرفة الراقصة من الدرجة العاشرة لو حدث هذا الامر مع واحد منهم لاصبح المطعم كله على حسابه بالمجان .

لاشك اننا في زمن يستحي فيه الواجد من الاديب أو الشاعر الذين ذكرتهما لكم اول المقال من ان يتصل ولو هاتفيا بمن يمكن ان ينقذه . .

وللتذكير فقط فانهم في فرنسا يقيمون معرضا احزروا ماذا يضم ؟

انه يضم الاحذية التي كان الشاعر العظيم فيكتور هيجو ينتعلها ويتقولون لكل زائر هذه احذية اديبنا العظيم وشاعرنا العظيم . .

لادبائنا وشعرائنا . .كل المحبة.. شكرا لكم .

مأمون ضويحي

ندوة دمشق الآثارية

تسميات خاطئة في معرض الصور الفوتغرافي

افتتحت السيدة وزيرة الثقافة والارشاد القومي مساء يوم السبت الماضي اسبوع ندوة دمشق الاثارية الذي اقيم في متحف مدينة دمشق التاريخي ويشارك في الندوة عدد من الاختصاصيين العرب والاجانب كما يشارك في الندوة الهيئة الدولية لحماية مدينة دمشق القديمة والمتحف السامي في جامعة هارفرد وجمعية اصدقاء دمشق . .

في اليوم الاول افتتحت السيدة الوزيرة معرض الصور الفوتغرافي الذي يضم مجموعة صور مكبرة عن مدينة دمشق القديمة في منتصف القرن الماضي والصور من تصوير المصور الفرنسي بون فيس . قام البروفيسور كالفن بالشرح والتعليق على هذه الصور . كما قدم المتحف السامي في جامعة هارفرد هذا المعرض هدية منه لمتحف مدينة دمشق التاريخي .

قدم الدكتور كالفن المعرض بتعريف الحضور بالكيفية التي عثر بها على هذه الصور النادرة واكثرها من تصوير بون فيس وقال لقد تعرفنا على المصور بون فيس .وعرفنا احد احفاده وهو الان يقيم في باريس .وهناك مصور اخر نتمنى ان نتعرف عليه وهو المصور الذي وقع على صورة باسم س– حكيم . ونرجو كل من يعرف شيئا عن هذا المصور اعلامنا خاصة من يحمل اسم عائلة حكيم ان يعلمنا ان كان احد اجدادهم عمل كمصور في نهاية القرن الماضي . علنا في معرفة هذا الفنان ان نقدم له بعض التكريم لما قدمه لنا من صور رائعة عن الحياة في دمشق بمنتصف القرن الماضي .

كما انه شجع الحضور في البحث في مجموعاتهم العائلية القديمة عن صور يمكن ان تفيد الباحثين في بحثهم وتقديمها الى متحف مدينة دمشق التاريخي .

يضم معرض الصور الفوتغرافية قرابة الخمسين لوحة فوتوغرافية يمثل اكثرها مدينة دمشق في النصف الاخير من القرن الماضي وهي صور نادرة وثمينة وقيمة جدا ووثائقية يمثل بعضها حارات دمشق القديمة والجامع الكبير – جامع بني امية – وصور للجامع الكبير بعد احتراقه عام ١٨٩٣ م وصور لنهر بردى قبل دخوله لمدينة دمشق واثناء مروره منها وصور للتكيه السليمانيه واخرى تمثل الازياء والبيوت الدمشقية القديمة والاسواق ولكن وردت بعض الصور في المعرض باسماء وعناوين مغلوطة وحيث ان المعرض لايزال في دور البحث والتحقيق نامل ان يصار الى تصحيح هذه المسميات خاصة انها مواد وثائقية لامجال للخطا فيها ولاشك انها ستصحح هذه الاسماء في جامعة هارفرد وتحمل اسم المكان الصحيح الذي التقطت فيه هذه الصور .

احدى الصور حملت عنوان – لبنان الوسطى منظر عام من الزبداني – والحقيقة ان الصورة لمدينة دمشق اخذت من الجنوب وقد ظهر قاسيون خلف المدينة بشكل واضح كما ظهرت اطياف قرية الصالحية من بعيد اما الصورة الثانية فقد حملت عنوان الشارع المستقيم والحقيقة ان الصورة لجامع الطاووسية في البحصة وهو الجامع الذي جددته مديرية الاثار والمتاحف الان والواقع امام سينما الاهرام .

صورة الحريق حملت عنوان حي مسيحي هدم عام ١٨٦٣ م والحقيقة ان الحي صاحب الصورة هو لمنطقة مادنة الشحم وقد ظهرت قبلي خان اسعد باشا كمثال واضح واكيد عن هوية المكان الذي التقطت به هذه الصورة .

كما ان هناك بعض الصور لم تحمل عنوانا سليما مثل الصورة التي حملت عنوان بيت يهودي اسطنبولي في حشل والحقيقة انه بيت دمشقي ليهودي من اسطنبول . اما الصورة التي حملت اسم بيت عائلة شامية فاسم شامية على مااعتقد هو اسم العائلة التي كانت تسكن البيت اما صور الازياء – خاصة صور النساء – فانها لاتمثل بالضرورة ازياء المراة الدمشقية في تلك الفترة جميعها بل اقتصرت الصور على نساء الطائفة التي كانت تخرج سافرة ولاتضع حجاب ولا نجد ضيرا من تصويرها

● ايوب سعدية

أبو سلمى الفلسطيني
أبو سلمى العربي

نسر عربي قدماه في القدس وجناحاه ينشران ظلهما فوق الوطن كله

لشعره نكهة تذكرني بشعراء الاندلس في مراحل متاخرة من التواجد العربي على تلك الارض الخصبة ، التي تفاعلت في تربتها رؤية العربي ممزوجة برؤية الاوربي . [illegible] اثرت بـ... آثارا على مجمل الابداعات الاوربية فيما بعد من فلسفة وفن وادب وعلم .

• ابو سلمى الفلسطيني المولد والمنشا ، والدمشقي التعلم واللجوء فيما بعد ، اختار ان يكون شعره تابعا لما قدمه السالفون الى لغة وايقاعا ، وفي بعض مواقعه متشابها للمضامين الشعرية القديمة من حيث الطريقة الاتباعية في الاداء .

الحرص الشديد على انتقاء المفردات . الحرص على الايقاع العالي النبرات . المباشرة في التوصيل . ضمن هذه المسالك الكلاسية في الشعر تمكن ابو سلمى من اعطاء عشرات القصائد على امتداد ما يقارب نصف قرن من الزمن .

بيد ان ابا سلمى الذي بدا ينشر قصائده في بعض صحف مصر منذ ١٩٣٦ . لم يتضح لم يتبلور توجهه القومي في شعره الا بعد عام ١٩٥٦ . ولك ان تسال عن لون توجهه الفكري في شعره خلال هذا الزمن الممتد من منتصف الثلاثينات الى منتصف الخمسينات .

مبدئيا لم اجازف باطلاق هذا الحكم .

وليس لهذا الحكم او فيه اضمار الغضاضة من شان الرجل . وهو الذي غنى لفلسطين تاريخا ومستقبلا . وجرحا وحلما . وترابا وانجما . وتانق في وصف الفلسطيني كيانا ايما تانق .

بل وعي ابي سلمى منذ الثلاثينات بالم الجرح الفلسطيني ، واحساسه المبكر بما سوف يحل ببلده ، ربما هو الذي ارغمه على الدوران ضمن المحور وحول الجرح فابدع في هذا المجال .

عام ١٩٣٦ كتب قصيدة جبل النار يحمس المجاهدين الفلسطينيين ضد قوات الغزو البريطاني وبالسنة نفسها يكتب قصيدة جبل المكبر وكانه يرثيه . بعد ان شيد الغزاة فوقه قصرا لمندوبهم وهو الجبل الذي كبر من فوقه عمر بن الخطاب وفي نفس السنة تتصاعد ثورة عرب فلسطين ضد الغزو البريطاني . ويتحول الشعب كله الى ثوار . بينما يتدخل الحكام العرب انذاك بكامل تخاذلهم وجبنهم لقصف الثورة بنداء ذليل كالح الى الثوار ان يخلدوا الى السكينة ريثما يتفاهم الحكام الجبناء مع الغزو . فيحترق ابو سلمى الما ووجعا ويكتب ((لهب القصيد)) التي تعد من افضل مبدعاته في تلك المرحلة . من حيث صدق توجهها . وحرارة لغتها . وعفوية تدفقها . وهي ملأى بالشكوى والوجع والعتاب :

انشر على لهب القصيد
شكوى العبيد الى العبيد
شكوى يرددها الزمان
غدا الى ابد الابيد

في تلك الفترة كان الشاعر في حمياصباه وفوران شبابه . وكان من خلال تلك الفورة يبصر الدنيا كلها فلسطين . ولا تثريب عليه بالتاكيد . فشهداء فلسطين يتساقطون امامه ، وهي تقدم الاضاحي والقرابين عبر انتفاضاتها المتلاحقة . وكانت تتشح بالسواد او هكذا كتبت لها المقادير . ما تفك يديها من القيد البريطاني حتى تقع في القيد الاشد قسوة وبربرية . وماتزال . مرورا بقرار تقسيمها .

ابو سلمى شاهد يرافق ويبصر النكبات التي حلت بهذا الجزء الاخضر الاحمر من الوطن . يستغيث باي ثورة تستطيع انقاذ شعبه . ويعقد حلفا مع اي ثائر في العالم :

((اينما كنتمو فنحن رفاق
وحدتنا حرية الاعناق
والتقينا على جناح الاعاصير
وفوق اللظى وبيض الرقاق))

هكذا كان يبصر الخلاص . وحيثما يرفع سيف على الظلم يراه نصيرا له لقضيته . والى اي مذهب او تيار ينتمي هذا السيف لايهم . هكذا يرى ابو سلمى .

× × ×

ان صح ان نسمي شعره شعر نضال وشعر مقاومة يتدفق ضمن الاواني القديمة ، والجداول الشعرية المالوفة وهذا صحيح . علينا ان نلتفت الى الجانب الاخر من شعره . من حيث اعطى المراة جزءا منه . ومنحها الكثير من عنايته واناقة لغته .

والمراة في شعر ابي سلمى منذ بدايته وحتى مرحلة متاخرة من عمره الشعري . هي امراة . ملهمة وعشيقة . وطبيعة مضيئة يتفجر الدفء والحب من كل جوانبها .

وبلغ ابو سلمى حدا من التهذيب والاناقة في معاملة ((الانثى)) حدود ضرب سور حولها مسيج بازهار البنفسج والياسمين حتى لا ترى هموم وطنه . وحتى لا ترى همومه النضالية بالذات . وظلت في شعره كما هي في شعرنا القديم رفيقة قلب لا رفيقة درب .

وقصائده الانثوية سبقت شعره النضالي . فجزء منها مكتوب او منشور منذ بداية الثلاثينات كيف ؟ سؤال استفسار . لا سؤال عتاب تمكن ابو سلمى من احداث هذا الغزل المطلق للمراة وهي عشيقة وحبيبة و ((مواطنة)) . عن مجمل قضاياه الوطنية التي عرف شعريا من خلالها :

((وما الشاطيء الغربي لولا مزارها
سوى ضم احجار واوكار غربان
امرت يديها فوقه فاذا به
مراح صبابات وملعب غزلان))

يذكرنا بنظرته الى السيدة ، بامرىء القيس المتيم الذي ارادها هكذا تبث الحياة بكل ما تمس . لكن هذه المقطوعة مكتوبة في ايام ثورة عز الدين القسام وبنفس العام الذي استشهد فيه . ومع ذلك ترى الجدار الحديدي الذي ضربه بين السيدة وبين كل ماله علاقة بثورات فلسطين . مع التاكيد على مشروعية فن شعر الحب لديه . وقدرته البالغة في نسج غلائل الغزل واسباغها على مخلوقاته الانثوية الجميلة . فهو قادر على اضاءة مكامن الرقة والجمال فيها الى حد مدهش ، اضافة الى قدرة جيدة على وصف خلجات قلبه تجاه السيدة ، في قصيدة ـ المنديل ـ يعقد حوارا مع اثر تبقى لديه من سيدة احبها . ومن خلال هذا المشهد الصغير تمكن من تصوير ذكريات ، وحالات حب . وحنين دافىء ، كتلك الحالات الحميمة الساخنة التي نقلها الينا الشاعر الجاهلي من خلال مشاهدته اثار حبيبته بعد ارتحال عشيرتها حيث البحث عن اسباب الحياة ؟

((انسيت منديلا تبارك عهده
ماكنت قط لعهده بمضيع
نسجته لي زهر الاماني فانثني
حيران يخفق فوق زهر ربيعي
لو استطيع وقد علمت صبابتي
لدفنته ياهند بين ضلوعي
ياهند كم عاطيته قبل الهوى
بعد النوى ممزوجة بدموعي
اخشى وقد رويته من ملمعي
ان يستطيب غدا زكي نجيعي
فاذوب بين تودد وتجنب
واضيع بين تسهد وهجوع))

وحافظ ابو سلمى على توازنه الشعري وهو يسير بين المناضل الذي عقد عليه مشرق الامال في تحرير فلسطين ، وبين المراة التي تعطر الوجود بلفتتها ، وتعمر الارض الموات بخفرها . وكما انتابه الياس والضياع والتردد وهو يغني للثوار والمناضلين .. انتابه قلق وضيق وتردد وهو يغني السيدة . لكنه ظل ثابت الخطوات يكتب للمناضل وللسيدة حتى عام ١٩٥٦ .

فلماذا هذا التحديد الزمني ؟ وماذا طرا على شعر الرجل بعد هذا التاريخ ؟

× × ×

قبل النكبة الماساة كان ابو سلمى فلسطيني التوجه ، من حيث غناؤه الوطني ، سواء استعاد الماضي تمجيدا او تخليدا ، او رفض الواقع تثويرا وتحريضا . وبعد النكبة بدات بوادر التوجه القومي تتسلل الى شعره بدون تركيز وربما بدون قصد . فهو كاي فلسطيني انذاك يلقي اللوم على الحكام العرب . ويتذمر من تخاذلهم ويرثي لحالهم . وبعد النكبة الماساة بدا يفتح عينيه على واقع اخر ، قد يكون جديدا تماما الا على السياسيين المحترفين ، هو ان فلسطين ليست مستهدفة ـ امبرياليا ـ لذاتها وان تستر الغزاة بستار النزعة الدينية المزيفة . بل الوجود العربي كله مستهدف . تاريخا وحاضرا ومصيرا .

وبدا الفنان الفلسطيني يعلم ان كل مواطن عربي بين المحيط والخليج هدف للتصفية . بيد ان الطلقة الاولى اصابته هو الفلسطيني . ومع هذا الوعي سطعت شمس جديدة عليه ليربط تحت حرارتها المحرقة خيوط ذاته المبدعة بالكيان العربي الشامل . ويصح ان نعتبر ابا سلمى نموذجا صادقا لهذا الخط الذي توقف انسيابه بين عدد من المنعطفات . متصاعدا من الفلسطيني الفلسطيني الى الفلسطيني العربي حذرا متوجسا . الى الفلسطيني العربي مندمجا اندماجا كليا في الثورة العربية وهي تعبر الخنادق منذ احتلال لواء اسكندرون حتى اليوم ، تتعثر في خندق . وتنام في خندق ، وتقاتل من خندق .

خالد محيي الدين البرغوثي

ابو سلمى ينتقل الى المنعطف الثاني ـ او مرحلة الحذر من التوجه القومي الشامل في اوائل الخمسينات . ومع الهجوم الامبريالي على مصر في اواسط الخمسينات يتلفت ليبصر ان خصومه الذين اغتصبوا فلسطين وامامهم اليهودي التائه ، هم انفسهم ينقضون على بور سعيد وامامهم اليهودي نفسه . اذن كل العرب شركاؤه في مصير واحد وان اختصته الحروب بالتلاعه من داره .

يغني في تلك الفترة لجمال عبد الناصر الذي يرى فيه البطل المنقذ .. والثائر القومي قلبا ولسانا ويدا . وتنثال قصائده التي تتخذ من تاريخ تلك الفترة منحنى اخر . هو المنعطف القومي الشامل .

يسير هو على طريق الابداع القومي بسرعة بعد معركة بورسعيد .. وتسير معه ادواته الفنية في الاداء . وتضاء قصائده اضاءتين متوازيتين اذن . اضاءة قومية ذات شمول عربي . مع اندماج كلي بالثورة العربية . واضاءة فنية في الابداع تتحقق بعدد من العوامل . ابرزها الصورة وتعميق الصدق او العفوية . بطريقة تشوق الوزون الفنى من جديد . ولعلها الطريقة التي تقنع متلقيها بمشروعية هذا النمط من الابداع .

في قصيدة بور سعيد شعور يظهر او يبين الترابط العضوي بين فصائل الغزو الامبريالي فبعد ان توج النداء الشعري بوصف الزعيم الراحل جمال عبد الناصر :

((نسر العروبة في الفضاء محلق
يرعى الحمى من كل وحش كاسر))

ينشر رؤيته حول طبيعة الغزو وترابط عصاباته :

هم شردوا اهلي وهم سلبوهم
وطنا تفرد بالجمال الساحر
وطنا وراء الدمع تلمح ظله
يهفو الى الشعب الشريد الصابر))





ـ تماما ـ الملاحم الحميم بفكر البعث :

((هاهم الثائرون في وهج الشمس
وراء الربى وملء الوهاد
يتهادون في ركابهم الفجر
وراياتهم على الاباد
ينسجون اللظى وشاحا
ويلقون على العالم الوشاح الهادي)

يحرض المشردين على التوجه نحو الثورة . ويضيء هذا التحريض من خلال فرد صورة ((الخيمة)) امام الفلسطيني ، كعرف ذكي على الوتر الحساس :

((من سيروي تاريخ خيمتك السوداء
في كل سامر او ناد
حملتها العصور نارا تلظى

وقد تكون هذه القصيدة اقل قيمة فنية من قصائد تلتها . نلمح هذا التطور الفني في قصيدة ـ لفتيات بلادي ـ التي شكلها ضمن ايقاعات بحر الخفيف الذي فتن بموسيقاه . وطرح فيها حلمه النضالي الجديد وكيف ان :

((كل ماتبتغيه يوم نضال
عربي يهب في كل واد
واذا بالعروش في لهب النار
واصحابها على الاعواد))

النضال محور التحرك القومي . وازالة العروش مرحلة اولى نحو التحرر والوحدة . وما دام قد ذوب الوهج الفلسطيني بحرارة الثورة الشاملة . كان من الطبيعي ان يبصر ضرام هذه الثورة في كل بقعة عربية . بل يحس وجعه وهمه وتطلعه في كل مدينة عربية يبصرها . يغني لدمشق ، ثم يستغيث بموقعها التاريخي ليبصر او ليطل من بواباتها على فلسطين حيث دمه النازف هناك :

يا دمشق التي جللتها الليالي
فتجلى منها شعاع الخلود
الاماني في ظل رايتك الحمراء
ترنو الى الصباح الوليد
نسجتها بنو امية والاعراف
تندى على البين الصيد
ايه يا راية العروبة تيهي
بك يجلو التاريخ دنيا السعود
رفرفي انت وحدك الامل
الهادي مشعا بين الليالي السود

دون ان ينسى ان دمشق في القصيدة يجب ان تتحول الى بوابة توصله الى فلسطين :

من ينادي هذي سفوح بلادي
ويدوي نداها في قصيدي
او لم تسمعوه يصدع قلب الليل
يعلو مجلجلا كالرعود ؟
يتحدى العصور يطوي السماوات
فهذا نداء شعب شهيد))

ثم يتعمق هذا التوجه . يتعمق في الاحساس القومي . باشتداد في التشابك بين العربي والفلسطيني . الى حدود الانتقال من موقع الفلسطيني المتوجه الى العربي نحو جانب اخر هو العربي المتوجه نحو الفلسطيني . تتضح هذه التداخلات في قصيدة الخيمة السوداء ويلح ابو سلمى على اشراك العرب في الماساة الفلسطينية بصورة توحي بتضاد الموقف السابق الذي كان يتبناه ابو سلمى قبل النكبة وخلالها واذا بالماساة الفلسطينية تصبح ماساة عربية مطلقة . وهذا بالضبط ما يلح فكر البعث على تنميته واضاءته عندما يعتبر قضية فلسطين محور نضال الحزب ومحور نضالات الثورة العربية في الخيمة السوداء حزن جميل .. يحرض على الثار دون ان يعرف الياس ، ويحول دموع المشردين الى قذائف وحمم تنصب على جبهتين ، جبهة الغزو العالمي الذي مثلته عصابات اليهود ، وجبهة الصمت العربي الذي مثله الحكام الخائرون وعشاق العروش واصحاب المصالح الذين نمت اعشابهم في ظل التشتت ، وسقتها مستنقعات الهزائم والتخلف .

في احدى اشراقات القصيدة يرى ابو سلمى ان ماساته هي ماساة كل عربي بلا استثناء وهذا وسمت كل ناطق بالضاد))

وبتصاعد الانتفاضات العربية التي وعت ضرورة الوحدة كاهم معادل للوجود العربي ، يتصاعد اهتمام ابي سلمى بهذا التوجه الوحدوي الذي رفعه البعث الى مرتبة الحرف الاول في ابجدية الحزب :

((يا اخت دجلة
طاب وردك ان عذب الماء وافر
يتدفق الاردن في بردى
ونهر النيل هادر
ورد العروبة وحدها
لم يبق مورد كل عابر))

وكانه بقصيدة اخرى ((درب الدموع) يعاتب مسائليه عن موقفه العروبي .. ويقفز الى الصدارة من حيث توزيع همومه في مفارق الثورة ومنعطفاتها . ليضع الوحدة المعادل العربي في قمة الاهتمام الفلسطيني وليس في قمة اهتماماته الشخصية وحسب :

((قالوا العروبة ..
قلت : من روادها ؟
من بعدنا .. ذهبت عروبتهم سدى
من تربنا انتشر اللهيب محروا
وسرى الدم العربي فيه معربدا
نمشي وفي اثار دامية الخطى
غرس التمرد قد زكا وتأودا
وبنا العروبة اشرقت افاقها
وبنا غدت اسمى واصفى محتدا »

بصيغة حماسية . وبنبرة عالية . ولغة حادة المباشرة يصل ابو سلمى الى صف المحرضين على الوحدة . وكسر آخر حاجز يفصل الفلسطيني عن العربي . بل الحاح دام على تعميق النفس العروبي في الذات الفلسطينية .

× × ×

وفي الستينات . يتصاعد الثار الفلسطيني .. تشتد سواعد المقاومة . ابو سلمى ما يزال يكتب . وجزء من احلامه بدا يزحف نحو ضوء الصباح . وعليه اذن ان يزداد تفاؤلا باحلامه الثورية الماضية التي كان ينسجها قبل الثورة المسلحة . وكانه مطمئن الى صلابة شعبه . وان الفلسطيني مادام جزءا من العربي فهو ثائر لكرامته لا محالة .

يقدم في اواخر الستينات ديوانه الاكثر التزاما والاقرب التصاقا بالثورة والثوار ((من فلسطين ريشتي)) وفي هذا الديوان يبدو ابو سلمى كما لو كان بعثيا فلسطينيا . تتشابك اطراف الثورة في شعره عبر عصبها العربي الكبير . فهو ان تكلم عن فلسطين فضمن كونها عربية تاريخا وحاضرا ومستقبلا . وان تكلم عن الوطن العربي فبدون حذر ينتقد ويوجه ويقترح ويخطط لاحلام عربية نبيلة .

الريشة التي يكتب بها الان سلاح مقاتل وليس قلما يكتب داعيا الى الثورة . وصل الى القناعة المطلقة بظلام كل الدروب الا درب الثورة ولان الثائر الفلسطيني عربي اولا كان على ابي سلمى ان يعود الى تحريض العرب على تحطيم اصنامهم لاستئناف المسيرة الحضارية القافزة بعد تحرير فلسطين . بيد ان تحريضه الان ذو طابع جريء ملتهب مستند الى نبل التاريخ وقدرة العربي على بعثه جديدا مشرقا مغسولا من درن التخاذل :

((قمم اي قمة وفلسطين
وراء الدموع والاسوار
اصبحت هذه العواصم بعد القدس
ركنا في متحف الاثار
بردى والفرات والنيل
ان لم يسترد الاردن .. دمع
جاري))

لكن كيف يتم التوحيد ؟
لكن كيف يتحرر العربي ؟

في ـ اللاقي ـ الثوري يتم كل شيء . ويعود الوطن العربي الفردوس الضائع فردوسا على الواقع :

((وزحفنا على الدروب
من المغرب ـ صفا ـ
حتى سواد العراق
لم نقبل الا ثرى عربيا
فيه ازكى الاغراس والاعلاق
هذه تربة البطولة فاسمع
ما تعالى من قلبها الخفاق
ان في الخفق زمجرات الاعاصير
وتاريخ شعبها العملاق))

يلغي ابو سلمى كافة الفوارق اذن . يحرقها . ويخلق من رمادها نسرا عربيا عملاقا يتجاوز اخطاء السابقين ، ويلغي الحواجز بين الشتيتين . ويعيد للوطن الحلم خضرة حلمه وبهاء رونقه ، وقدسية اشراقه . انه ثائر يدعو الى الوحدة عبر الحرائق التي لابد من اشعالها . فـي ـ النسر العربي ـ يرفع الى السماء بصره . ويفرد على الحاضر تامله وينادي :

وثورة الشعب التي اطلعت
((يا ايها النسر انطلق في الذرى
اضيء دروب النجم بالمشعل
واكتب بريش من جناحيك في
تاريخنا عن ثورة الجحفل
وثورة الشعب التي اطلعت
من نارها انوار مستقبل
وكيف سال الدم في ارضنا
يسقي غراس المجد والمامل
متحدا في السفح والمنحنى
في المرج والصحراء والجدول
يشع منه عربي السنا
يهدي الذي ضل الى المنهل))

يخفت غناؤه للمراة في هذه المرحلة من شعره . بعد ان رافقته حبيبة قلب ـ لا رفيقة درب ـ طيلة ثلاثين سنة واكثر . ولعله ودع حواء قبل مرحلة الستينات ليتفرغ الى الغزل بالبندقية والقذيفة . فهما في لحظات الثار والتحرير احلى واجمل الى ان يتحقق الحلم كله ويسرى النسر العربي الذي حلم به طويلا . قدماه في القدس . واما جناحاه :

((فجناح فوق شط العرب
وجناح فوق ارض المغرب))

زيتونة فلسطين تغني للوطن، للثورة

زيتونة فلسطين ، تزداد اخضرارا ، وتتشافل ببراعم الرصاص وتمتد لتشمل ليس الرقعة الجغرافية فحسب بل الرقعة السياسية التاريخية العربية ، زيتونة فلسطين تضرب جذورها في تربة الثورة وارض المقاومة وتتحدى ضغوطات الريح ، والعواصف الهوجاء ، تزهر ربيعا بعد ربيع ، وتتدلى من اعصانها عناقيد اخضرار الوطن . زيتونة فلسطين تشمخ وتكبر بالمبدم ، تنمو مع تربة الفعل وحرث الفكر هي رمز الماضي ودلالة المستقبل ، وصورة الراهن . انها الوطن ، وهي الانسان ايضا .

ابوسلمى كان الزيتونة ، وظل الزيتونة ، ففيه عنفوان الماضي وجراح الحاضر ، وقوة المستقبل ، فيه الشعب وعنده الرؤية التي يمتلكها ، وبدمها تضوءكاشف في طريق واحد محدد هو طريق الشعب ، طريق نضاله الوطني والقومي . لم تذبل شجرة الزيتون الفلسطينية والا لذبل الوطن ، وشاخ الفضاء الذي تتجسم فيه هذه الزيتونة ، وكانها جبل النار ..

هي كل مدن فلسطين ، واغوارها ، وجبالها من الجليل الى المكبر ، ومن نابلس الى بئر السبع ،ومن القدس الى غزة ، من رام الله والبيرة الى حيفا وعكا ويافا .

شجرة الزيتون ولانها شجرة الخير والمحبة هي ايضا شجرة الثورة والمقاومة ، تربتها الجماهير واغصانها البنادق وعناقيدها الرصاص ، ذروتها الهدف ، وماؤها نحن الجيل الذي فتح عينيه على مايجب ان يكون ، وما لا يجب ان يسود .

قالوا الكثير عن شجرة الزيتون الفلسطينية في فرحة ـ اللوتس ـ العملية ، حين تعانقت زهرة اللوتس مع برعم الارض الفلسطينية ، ومع شجرة الشموخ ،كان ابو سلمى وحده ذلك المزج وهو وحده ذلك العناق. غنى لفلسطين في التاريخ وفي الحاضر وفي المستقبل غنى لها وهي الجرح وانشدها قصائد الحلم وملح التراب والنجوم . لم تفارقه فلسطين كانت تشكل وحدة عضوية ، بل هي الجزء المتمم له .

زيتونة فلسطين ، كانت الاسبق في ان تضع ومنذ عام ١٩٣٦ اجوبة قاطعة لاسئلة محيرة عن الثورة والفعل المطلوب لمجابهة غزاة الارض والوطن .

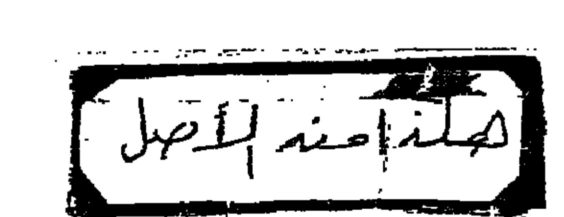
لم تفصل الزيتونة في يوم من الايام بين راس الافعى ، وذنبها ، لم تنظر نظرة تجزيئية للسم الذي تقذفه هذه الافعى . كانت ثورة القسام عام ١٩٣٦ هي المناخ ، وهي التربة لشعر زيتونة فلسطين .

هي الارض التي اشهرت السيف من غمده الى كل الوجوه الساخرة والمحنطة .ثورة الشعر عند ابي سلمى انذاك التقت مع ثورة البندقية عند القسام ومع سبطانة هذه البندقية ، وهي تسدد رصاصتها الى كل من الصهيونية والانتداب البريطاني .

التقت الثورة بشقيها المقاوم والتحريضي مع انسان هذه الثورة الذي كان يضغط على الزناد ، وهو يعتمر الكوفية والعقال ، كانت زيتونة فلسطين المحرض والمشارك الاكثر مما كانت الشاهد ،كانت الفعل الذي يكثف كل ذلك الزمن الممتد في التاريخ ، الماضي والحاضر والمستقبل ، في وحدة انسجام ، واصرار على الثبات .

وكما اكتشفت شجرة الزيتون الفلسطينية خط الطلقة الفاصل بين الوجود واللاوجود اكتشفت ايضا خطها المتميز والخاص في العلاقة المتبادلة بين فلسطين وكل العرب وفي علاقتها بساحة فلسطين العربية الاكبر والاشمل ، عندما تحولت الشجرة الى اغنية لكل بلادي ونمت هذه الشجرة مع الثورة المسلحة في منتصف الستينات لتبرعم زهرا يصلح لكل زمان ومكان انها الاغنية ـ الثورة واللحن ـ الوطن والزيتونة ـ التربة ، تحرث الطريق وتجذر الواقع وتثور باتجاه المستقبل ضد العواصف والضغوطات .

• احمد صوان



في ظل انقلاب موازين القوى العالمية

دبلوماسية الخطوات الكاذبة منهاج جديد لادارة كارتر

● – حول التطورات الدولية الاخيرة للموقف الايراني – الامريكي ، كتب – مارسيل بيجو – في – جون افريك – تحت عنوان ((العجز وهالة المجد)) التعليق التالي :

معركة قيمة

● – لايستبعد ان يكون الرئيس كارتر بين المقتنعين بانه ربح ، اخيرا ، معركة قيمة :
– أو لم يقنع جانبا من الرياضيين الامريكيين ان يعلنوا – في خيلاء وطنية – الامتناع عن الذهاب الى موسكو من اجل قفز العصا المطوطة او رمي الرمح ؟ – ومن اجل ان يحول نجاحه ذاك الى انتصار مؤزر او لم تنجح مساعيه ايضا في استدراج حلفائه كي يسيروا في اثره في اجراءاته الاقتصادية ضد ايران على اساس انه ، ان لم تجد هذه الخطوة فسيتبعها بخطوة تليها هي الاجراء العسكري ؟!

– ونحن هنا لانعيب على البيت الابيض ما تكرر وتتابع من اخطاء اختلط علينا حتى فهمها :

– اهي انذار دون تحديد التاريخ ام تاريخ محدد دون انذار ؟ – من يلومنا على هذا ندعوه الى مراجعة اخر الحوادث : – المستر جيمي كارتر له وليلده ممثل في الامم المتحدة .. الممثل يصوت على قرار دولي وكارتر يتملص من موقف الممثل وراء دخان مضلل هو (وجود التباس ؟!)) ، – الرئيس كارتر ينفي – اطلاقا – انه بعث برسالة الى الخميني او رسائل تعلن المراجع المسؤولة في ايران انها تلقت هذه الرسائل وتفضح محتواها وكل هذا يعني ان الرئيس كارتر اقام منذ زمن صرحا جديدا طريفا لما يمكن تسميته ((دبلوماسية الخطوات الباطلة الكاذبة)) وتكريس هذه الدبلوماسية منهاجا لادارة حكم كبرى دول العالم الحر .

● – والحقيقة التي لاتحسن تغطيتها هذه الازمات السلطوية التي لاعدلها وهذه القفزات الزاحية من فوق المنابر الانتخابية .. هذه الحقيقة تبقى ابسط واسهل فهما مما نحسب : – فهي ، بالكامل ، كامنة في الانقلاب الحاصل في موازين ومحصلات القوى الذي نلحظه اليوم في كل مكان على الصعيد العالمي :

● – جاء زمان – عقب الحرب العالمية الثانية – كانت فيه اوروبة لا تستطيع عمل شيء دون الولايات المتحدة الامريكية او دون موافقتها .. وكان فيه العالم الثالث صفرا لاغيا لا وجود له سوى انه ملحق بالدول الاستعمارية وتابع لها .. ومن اليوم فصاعدا أصبحت الولايات المتحدة الامريكية لاتستطيع فعل شيء تقريبا بدون اوروبة .. اما العالم الثالث فقد اصبحت له كلمته ..

● – من هنا نستنتج بوضوح ان الاجراءات التي اتخذتها واشنطن تجاه طهران ستبقى رمزا للهزء ما دامت واشنطن لاتستطيع تنفيذها الا منفردة ؟!

اتبعوني والا . !

● – وماهو مدعاةللحزن او السخرية انالبلد المعتبر – تقليديا – القوة العالمية الاعظم – وصل الى آن يوجه لشركائه وحلفائه عرضا بمثابة الحض والنصح هو : – ((سيروا على خطواتي والا فعلت وفعلت ..)) – ونقول هنا ، دون حاجة للتحفظ ، ان المسالة لاتقف عند حدود مسؤولية واشنطن المباشرة عن تعقيد وتشدد الموقف الايراني بل تتعداها الى ممارسات دولية اخرى تقوم بها الادارة الامريكية وكمثال : – تاكيد واشنطن دعمها الكامل المطلق للزمرة العسكرية في السلفادور اولا يعني هذا ان واشنطن معانة بمذابح السلفادور وخصوصا بقتل الزعيم الديني الشهيد روميرو كل هذا والعالم كله مقتنع الان بان رهائن الطلبة الايرانيين احياء يرزقون وبالف خير ؟!

● – على ضوء هذه الاعتبارات الاخلاقية فان هذا الانحدار النسبي لدى امريكا الشمالية ليس سوى الناقوس الذي يحذر اوروبة وافريقية وسواهما ويدعوهم الى مواقف مسؤولة فيها يحددون الاتجاه الواجب اختياره .. نقول هذا ونحن ندرك ان اختيار سياسة محددة ، واقعية لا منحازة ، امر اكثر صعوبة – بلا شك – من مواقف التاييد الكلامي الكاذب .. ومن السير بخطوات مثقلة مترددة وراء سياسة لا احد يقرها او يقتنع بها .. وعلينا ان نؤكد هنا ان السير في الطريق الصعب ودفع الثمن المكلف وحدهما يجنبان البشرية مغبة ما يسعى اليه ويبحث عنه ((العجز الامريكي)) : – منزلق عسكري جديد طلبا لهالة مجد مشكوك في انها ستتحقق . !

● ترجمة : منصور ابو الحسن




تقرير عن عملية تأميم المصارف الكبرى في الهند

لا اشتراكية دون تأميم

قامت حكومة الهند باتخاذ اجراءات لتأميم ستة مصارف هندية كبرى تعتبر الخطوة الجديدة من بين الاجراءات نحو الاشتراكية ، وان عملية التاميم الاخير لم تشمل المصارف الاجنبية العاملة في الهند ويمثل حجم عملها ٤ر٥ بالمئة من الاعمال المصرفية اي مايعادل تقريبا حجم اعمال المصارف الخاصة غير المؤممة حتى الآن .

واصبحت الحكومة الهندية تشرف على اعمال ٩١ بالمئة من القطاع المصرفي ، غير ان الاجراء الاخير اثار ردود فعل داخل وخارج الهند ونشرت صحيفة لوموند الفرنسية تحليلا ، اشارت الى ان التاميم يستهدف الاستعداد للحملة الانتخابية القادمة بقدر مايستهدف الشؤون الاقتصادية ، قالت الصحيفة :

حدثت ردود فعل في الاوساط المصرفية الخاصة ، وكانت بمثابة قنبلة تنفجر في تلك الاوساط في الوقت الذي ردت فيه الصحافة على ذلك الاجراء في تعليقاتها ردود فعل متباينة ، واكدت بعض الصحف الهندية على الخطاب الذي القاه – فانا كارامان – وزير المالية في شهر اذار الماضي امام مدراء المصارف الخاصة وعلاقته بالتاميم الذي شملستة مصارف ، وكان وزير المالية قد اشار في كلمته في عدة مناسبات الى الاجراءات السابقة التي اتخذتها السيدة انديرا غاندي عام ١٩٦٩ وأممت ١٤ مصرفا .

التاميم يخدم مصالح الطبقات الفقيرة

واكدت الاوساط الرسمية على ان قرارات التاميم الاخيرة تاتي ضمن برنامج التحويل الاقتصادي وقد اشارت انديرا غاندي رئيسة الوزراء ، يوم ١٦ نيسان الماضي ، وقبل سفرها الى افريقيا الى ان التاميم الاخير سيعمل على خدمة مصالح الطبقات الفقيرة بين السكان ، بينما اكدت اوساط حكومية على ان تاميم المصارف سيساعد الحكومة على الاشراف بصورة متزايدة على المؤسسات المالية في الهند .

وقارنت صحف هندية بين التاميم وبين برنامج حزب انديرا غاندي المعلن عنه اثناء الانتخابات الماضية ، واستنتجت الى ان العملية جاءت خطوة ايجابية في مجال تطبيق برنامج اقتصادي واجتماعي يتحدد حسب سياسة الديون .

وتعهدت مصارف القطاع العام منذ يوم ٦ اذار الماضي ، على قبول تقديم قروض خلال السنوات الخمس القادمة الى القطاعات ذات الافضلية وتشمل قطاع المزارعين الصغار والتجار الصغار والحرفيون والمؤسساتالصغيرة بفائدة محدودة ، وان ترتفع نسبة القروض من ٣٣ بالمئة من حجم الاعمال كماهي الحال في السنوات الماضية الى ٤٠ بالمئة في السنوات القادمة .

وتباينت ردود الفعل في بقية الاوساط وبينما عبر اتحاد العاملين في المصارف عن التاميم وطالب من جهة ثانية ان تشمل العملية كافة المصارف ، وصف رئيس فيديرالية غرف التجارة والصناعة الهندية عن اسفه ولفت انتباه الحكومة للاهتمام بالطاقة وتوفيرها قبل الاهتمام بالمصارف ، واشار الى ان عملية التاميم ستؤثر على تجنيد الاموال في اعمال التطوير .

مفاجاة للاوساط المالية بدأت منذ سنوات :

وانتقدت اوساط مالية الخطوة الاخيرة وخاصة توسيع رقعة التاميم لتشمل كافة المصارف ، واشارت تلك الاوساط الى ان عمليات المنافسة بين المصارف الخاصة قبل التاميم ، واكدت ان تاميم المصارف جاءت كعملية انتقام من بعض المصارف الخاصة ، وبصورة عامة فقدعبرت اوساط مالية على ان الخطوة كانت مفاجاةغير انها بدات منذ سنوات وبالتحديد منذ ١١سنة .

هذا من جهة ومن جهة ثانية فقد عبرت اوساط اخرى عن سرورها لتاميم المصارف واشارت الى انها خطوة ايجابية في مجال الخدمات الشعبية وهي ضرورية في مجال سياسة تطبيق برنامج اوسع نطاقا .

وضع حد للشركات متعددة الجنسيات

وايدت الاوساط التقدمية عملية التاميم واشارت الى انها تساعد السلطة في تنفيذ سياسة ليبرالية ووضع حد لاعمال الشركات الاحتكارية متعددة الجنسيات ، وعبر سانجي غاندي ابن رئيسة الوزراء عن تاييده للتاميم ووضع حد لاتساع رقعة المؤسسات المصرفية الخاصة .

امكانية ادارة سياسة القروض

وجاء في البيانات الرسمية ان خطوات التاميم الاخيرة هي في مجال امكانية الحكومة الاشراف السياسي على توزيع القروض وهذا مايساعدها بالاضافة الى سلطتها على مصرف الاحتياطي من التصرف بالديون حسب مخططاتها الجديدة .

وعلقت صحيفة هندوستان تايمز على التاميم فقالت : جاءت الاجراءات الاخيرة تماشيا مع مخطط سياسي داخلي وكانت صورة امام الراي العام لاجراء شعبي ، جاء قبل حلول فترة الاستعدادات للانتخابات القادمة التي ستجري من ٢٧ – ٣٠ ايار القادم في تسع ولايات في الاتحاد .

ونشرت صحيفة – ذي تايمز اوف انديا تحليلا جاء فيه : كانت عملية التاميم ضمن اجراءات زيادة شعبية رئيسة الوزراء .

وتباينت الاراء في وجهات نظر صحف هندية اخرى وبينما اعادت صحيفة – ناشيونال هيرالد – تايمز – الى الاذهان اقتراحات اجراءات التاميم المسلجة في برنامج انديرا غاندي منذ ١١ سنة تلك الاقتراحات التي خلقت صراعا بين المحافظة على الوضع الراهن واجراءاته ووصفت التاميم بانه يشبه شرارة ظهرت ، في جو يسوده التضخم المالي والجفاف الشديد في بعض المناطق .

وعلقت صحيفة – ناسيونال هيرالد – القريبة الى السلطة فاشادت بالاجراء الاخير واكدت على انها استمرارية للمخطط الذي وضع منذ عام ١٩٦٩ بشأن التاميم ، واستنتجت الصحيفة مايلي :

– الحكومة التي ترغب في تحقيق سياسة اشتراكية يجب عليها ان فرض سلطتها على القطاع المصرفي – واختتمت ناسيونال هيرالد مقالها بمايلي :

– تعود الاشتراكية من جديد الى الهند بعد مرور ثلاث سنوات على سقوط انديرا غاندي السابق واصبحت الاشتراكية بين الاهداف الرئيسية للحكومة .

. وبالتاكيد : ان عملية التاميم لوحدها لاتقود الى الاشتراكية ولكن دون تاميم لاتتحقق الاشتراكية .

■ ترجمة واعداد وليم مسوح



عسكرياً.. بدأت الحرب بين إيران والولايات المتحدة
ولكن هل تظل محصورة بين الدولتين..؟

قدم الرئيس الامريكي جيمي كارتر للثورة الايرانية خدمة هامة لم يكن يقصدها ولا يتوقعها ، وكذلك لم تكن الثورة الايرانية نفسها تتوقع ان يقدم لها الرئيس الامريكي مثل هذه الخدمة عن كره ونصب ..

ان ما حدث ليلة الخامس والعشرين لشهر نيسان — كان خطأ فنيا — لم تعرف اسبابه . او — كان عمل مجهول افشل خطة مدروسة بعناية واتقان لانقاذ الرهائن الامريكيين في طهران ..

ولو ان الخطة المذكورة قد نجحت كما رسمها القادة العسكريون في الولايات المتحدة الامريكية لكان الوضع في ايران يختلف وفي الولايات المتحدة يختلف وفي العالم كله .. ولكن الخطة فشلت فشلا ذريعا وربما لدرجة استغرب هذا الفشل واستغرب المراقبون ورؤساء كثر في العالم كانوا يبنون الامال على ما يمكن ان تقدمه ضربة امريكية خفية وقوية لايران كضربة الافراج عن الرهائن .

اول عملية قامت بها الثورة الايرانية ردا على فشل محاولة الافراج عن الرهائن هو ، نقل هؤلاء الرهائن الى امكنة مجهولة وتوزيعهم على هذه الامكنة . كما قامت السلطات الايرانية بعد ذلك بتسليم السلطات الامريكية كافة الطائرات الصالحة المدمرة مع القتلى والجرحى الذين خلفتهم العملية الفاشلة وراءها فوق منطقة تبعد عن طهران مسافة مائتي كيلو متر سلمت الطائرات والقتلى والجرحى دون شروط وقد كان البلدان الا غيظا وحنقا على فشل العملية هما اسرائيل والنظام المصري . وقد



وجدت اسرائيل في فشل العملية مناسبة لتذكر العالم بعملية عنتيبة التي قامت بها القوات الاسرائيلية في مطار الاوغندي قبل سنوات . وكذلك النظام المصري وجدها مناسبة للترويج للتحالف العسكري بينه وبين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية ولامكانية القيام بعمل مشترك ضد الثورة الايرانية .

ردود الفعل في العالم على فشل العملية العسكرية الامريكية كان متنوعا ومتعددا بين مؤيد مباشرة وعلنا للعملية وبين مراوغ وبين مستنكر علنا وصراحة لها . ولكن ردود الفعل كلها لم تطغ على الاهانة الفاضحة التي تلقتها الادارة الامريكية وعلى المرارة التي ماتزال تغص في نفوس المسؤولين الامريكيين وعلى راسهم المرشح للرئاسة جيمي كارتر .

ما حدث الى الان ، من سقوط لعدد من القتلى العسكريين الامريكيين وحنكة حكمة دبلوماسية ذكية جدا اظهرتها ايران عندما لمت الولايات المتحدة اثار قرصنتها دون قيد او شرط ، وردود الفعل العلنية المتنوعة ، وتوزيع الرهائن على امكنة متفرقة في ايران ، واستنفار الشعب الايراني للقتال والمجابهة اي عدوان امريكي محتمل . جميعها اربكت الادارة الامريكية ارباكا لامثيل له في تاريخها الحديث يفوق بكثير الارباك التي وقعت به الادارة المذكورة بعد عملية خليج الخنازير في كوبا عام ١٩٦١ .

هذا الارباك كاد يفقد الادارة الامريكية صوابها خاصة وان الرئيس الامريكي كارتر مرشح للعودة الى البيت الابيض مرة اخرى . وقد عبر وزير الدفاع الامريكي هارولد براون عن هذا الارباك عندما تحدث عن انتقام وتصميم لايتزعزع على الافراج عن الرهائن حيث قال : لايشكن احد في تصميمنا ، فاننا لن نهدأ قبل ان نؤمن الافراج عن الرهائن ..

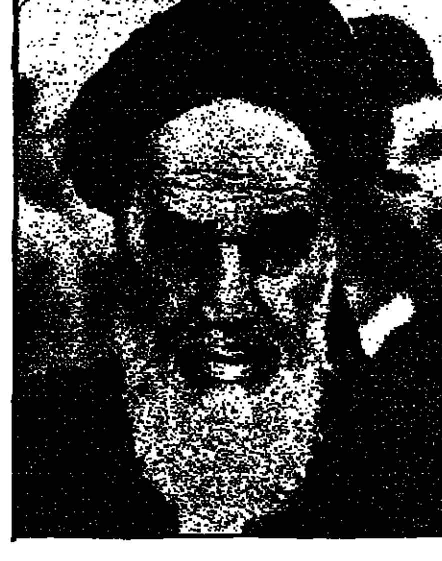
● كيف ومتى واين يمكن ان يفرغ الوزير الامريكي عدم هدوء الادارة الامريكية ، هو السؤال الذي يمكن ان تجاب عليه باكثر من اجابة .

واذا صح ماتناقلته وكالات الانباء اليوم من ان وزير الخارجية الامريكية سايروس فانس استقال من منصبه احتجاجا على القرصنة الامريكية او انه لم يستشر بها . فان الادارة الامريكية تصبح في وضع من البلبلة لاتحسد عليه يدفعها للتعجيل في التحضير لعملية ما لاسباب ليس اولها الافراج عن الرهائن بل لاسترداد الهيبة العسكرية الامريكية التي تشتت في صحراء لوط المالحة ، - بفعل مجهول - او - بسبب خطأ فني - . وبما ان العملية الفاشلة تقطع او يجب ان تقطع الطريق على اي امل للولايات المتحدة الامريكية للقيام بعمل داخلي ما في ايران بواسطة تحريك بقايا العملاء والعهد البائد فانه لايبقى امام الولايات المتحدة سوى خيارين

الاول : عدوان عسكري امريكي مباشر ضد ايران ترجو منه الادارة الامريكية ان يخلق وضعا داخليا مضطربا في المدن الايرانية يضعف مقاومة الثورة الايرانية ومواجهتها للولايات المتحدة .

الثاني : تحريك الادوات الامريكية المحلية عسكريا في المنطقة للقيام بعمل عسكري ضد ايران من شانه افساح المجال لتدخل امريكي من نوع ما .

الثورة الايرانية عدا عن انها يقظة ، فانها قبل كل شيء وضعت في حسابها مجابهة عسكرية مباشرة ضد الولايات المتحدة الامريكية



واقصى ما يمكن ان يتوقعه المراقبون تتوقعه الثورة الايرانية ، وهو احتمال قيام الولايات المتحدة بمحاصرة ايران عسكريا وغزو اراضيها واحتمال قيام عملية خطف لعدد من الشخصيات الثورية الايرانية والقابضة عليهم بالرهائن الامريكيين ..

وفي كل الاحوال . نجحت الثورة الايرانية بتصميمها على عدم الخضوع للشروط الامريكية وبتصميمها على فرض شروطها واولها تسليم الشاه وفتح ملف الجرائم الامريكية في ايران ، نجحت هذه الثورة في انزال الولايات المتحدة الامريكية من مكانتها وتصغير حجمها امام الشعوب المناضلة واظهارها بمظهر العاجز امام الارادة الجماهيرية المقاتلة والمصممة على انتزاع حقوقها ونيل حريتها .

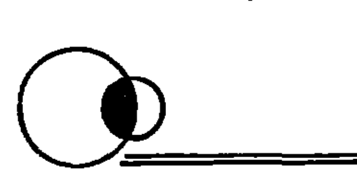
الدرس الايراني : ليس كل ماتقوله اميركا يسمع ولاكل ماتريده يتحقق

الدرس الايراني يشرح قلوب الكثيرين ويشجع الكثيرين من شعوب واحزاب ودول العالم على التعامل مع الولايات المتحدة من موقع القوي لا من موقع الضعيف الذليل كما فعل الرئيس السادات .. والدرس الايراني يثبت حقائق كاد يغيب معظمها عن العديدين في العالم . واهمها ان ارادة الولايات المتحدة ليست فوق ارادة الشعوب المناضلة . وان ليس كل ماتريده الولايات المتحدة يتحقق أو كل ماتقوله ينفذ ويسمع .

هذه الحرب المعنوية التي انتصرت فيها الثورة الايرانية على الولايات المتحدة الامريكية لامفر من ان تعقبها حرب عسكرية من نوع ما ، بعد ان استنفذت الولايات المتحدة الامريكية كل الاسلحة والاساليب المعنوية لتركيع الثورة الايرانية . بدءا من قرارات الامم المتحدة وانتهاء بالمقاطعة الاقتصادية .

المؤشر الاول للحرب العسكرية ، ظهر ليلة الخامس والعشرين من نيسان وبعده لاشك ان ساحة الحرب ستتسع ولن تظل في كل الاحوال محصورة بين الثورة الايرانية والولايات المتحدة بل ستشمل اطرافا اخرى بعضها من داخل المنطقة وبعضها من خارجها ..

* محمد زعيتر



إيران الثورة تهزم الامبريالية الامريكية

مع بداية الثورة الايرانية ١٩٧٨ ضد نظام الشاه المخلوع وضد المصالح والتواجد الامريكي في المنطقة اتضح للعالم كله امران :

اولا : تصميم الثورة الايرانية على الانتصار وحسم مواقفها مع واشنطن من جهة ، ومع - الرجعية الايرانية ممثلة بالشاه وبالسافاك وجنرالات الجيش الموالين له وبالتالي نقل البلاد الى مرحلة الثورة الاجتماعية الشاملة حيث يتم القضاء نهائيا على الاستغلال الداخلي والاحتكار الخارجي ، وحيث تعود ايران لتنعم بخيراتها وفي مقدمتها النفط الذي تعتبر واحدة من اضخم بلدان العالم في تصديره .

ثانيا : اندفاع واشنطن لاعادة ترتيب اوراقها في منطقة الشرق الاوسط والخليج العربي ، فسارعت الى انجاز اتفاقيات كامب ديفيد وتشكيل حلف - واشنطن ، تل ابيب ، القاهرة - كما سارعت الى تشكيل الاسطول البحري الخامس في المحيط الهندي ودفعت ببعض قطعها البحرية الهامة وفي مقدمتها حاملات طائرات الى البحر العربي ومياه الخليج ... مما كون قناعة دولية ترى بان واشنطن تريد فعلا العودة الى التدخل في شؤون ايران واستعادة مافقدته من تواجد عسكري او امكانات مادية متاحة .

الا ان الثورة الايرانية بانتصارها الحاسم ، ووضع الدستور وانتخاب رئيس جديد للجمهورية هو - ابو الحسن بني صدر - واعادة مد الجسور بين طهران والاقطار العربية الشقيقة وفي مقدمتها : سورية ، وبقطعها كافة علاقاتها مع الولايات المتحدة الامريكية ووضعها قواتها البحرية والجوية على اهبة الاستعداد لصد اي غزو امريكي مرتقب .. لهذا كله قد وضعت واشنطن في زاوية الحلبة وانزلت بالامبريالية الامريكية هزيمة ماحقة بدليل استقطاب المشكلة الايرانية للجهد السياسي والدبلوماسي وبالتالي العسكري الامريكي .

وبدليل : الغارة الجوية الفاشلة التي حاولت واشنطن من خلالها تخليص رهائن السفارة الامريكية اعتمادا على القوة ففشلت وهزمتها ايران للمرة الثانية مما اكد على اهمية وقوف حركات التحرر الوطني والثورات العالمية والانظمة التقدمية الى جانب الثورة الايرانية في معركتها المكشوفة ضد الولايات المتحدة الامريكية التي اتضح انها اليوم تمثل الاستعمار الجديد بكل ثقله وكافة اشكاله .

موقف ثورة اذار من الثورة الايرانية

وفي حدود هذه المفاهيم الثورية فقد وقف القطر العربي السوري انطلاقا من مبادىء ثورة الثامن من اذار ، ومن اهداف وقواعد حزب البعث العربي الاشتراكي الى جانب الثورة الايرانية منذ اليوم الاول لقيامها ، واكد على مواقفه وتلاحمه معها في كل مناسبة ، حيث تؤكد على هذا كافة الزيارات الودية والرسمية التي تمت بين ممثلي البلدين من رجال السياسة .

فحزب البعث يرى في ثورة ايران ركنا ثوريا هاما ضد الامبريالية الامريكية خاصة والاحتكارات الدولية عامة .. ويرى بها منقذا للشعب الايراني من ثالوث : الفقر والمرض والجهل الذي تركته عقود الاستعمار والتواجد الغربي وحكم الشاه .

ولهذا فان انتصار الثورة الايرانية براي حزب البعث هو جزء من انتصار حركة التحرر الوطني العالمي ، وجزء من انتصار حركة الثورة العالمية كلها ، وهذا بالضبط هو مايفسر اهمية انتصارها من جهة وانتقال واشنطن الى صيغة وحشي مثخن بالجراح - يريد ان ينقض عليها بكافة السبل من جهة اخرى .

فالثورة الايرانية بحكم سلامتها الجوهرية ومنطلقاتها الشعبية ، وبحكم وطنية وثورية منظميها قد وقفت ضد اتفاقيات كامب ديفيد واعتبرتها خيانة وتواطؤا امبرياليا صهيونيا على الحق العربي والاسلامي الذي رفضت في الوقت نفسه ان تتبنى حمايته والدفاع عنه واشنطن الاحتكارية - الاستعمارية .

والثورة الايرانية ادانت سياسة السادات ، ومواقفه الرجعية الانهزامية ، وبالتالي ادانت وشجبت المعاهدة المصرية - الاسرائيلية التي كانت وهم سلام ، وخطوة اولى لتواجد امريكي جديد في المنطقة يشكل خطرا على حركة التحرر العربي تماما كما يشكل خطرا على الثورة الايرانية نفسها، هذا التواجد الذي اخذ اليوم يشكل واضح صورة زيادة في قوة ومناورة الاسطول السادس الامريكي وبناء قواعد جوية في قنا المصرية والنقب وبحرية في الاسكندرية وحيفا ، وهذا التواجد الذي اتضح خطره في المحاولة الامريكية الفاشلة الاخيرة بحجة تحرير الرهائن حيث استخدم الطيران الامريكي هذه المناطق وتزود بالوقود والمواد من بعضها الاخر .

ولهذا يطرح التساؤل التالي نفسه..

بعد ان تعددت الروايات وكثرت التحاليل عن المحاولة الجوية الامريكية الفاشلة على ايران .. فما الذي حصل فعلا ، وما هي الخطة التي تقترح .. وما هي ابعادها اليوم ايرانيا وامريكيا وعالميا .؟

في الواقع كانت الخطة تتلخص بما يلي :

اولا - تتسلل الطائرات والحوامات الامريكية العصرية ليلا الى داخل ايران .

ثانيا - تهيء بعض العناصر الموالية لواشنطن من بقايا عملاء الشاه والسافاك والاحتكارات الظروف المواتية لهبوط الحوامات الامريكية قرب السفارة ، وقطع الشوارع المؤدية اليها واسلاك الهاتف وبث مواد تؤمن التشويش الكامل على اجهزة اللاسلكي العاملة ومحطات الرادار المطلوبة .

ثالثا - تستخدم القوة الامريكية الغازات الخاصة بالتنويم وفقدان الوعي والقدرة على التركيز فينام حرس الرهائن من الطلاب ، تماما كما ينام الطلاب انفسهم .

رابعا - تقتحم القوة الامريكية جنبا الى جنب مع العملاء السفارة وتخلص الرهائن ، ثم تنقلهم الى الطائرات الجاثمة قريبا من المنطقة ومنها الى اقرب حاملة طائرات او قاعدة بحرية امريكية وبعدها الى الولايات المتحدة .

ولكن لماذا لم تنجح هذه الخطة رغم الاعداد المسبق لها ، وهل فعلا كان فشلها بسبب اعطال فنية ..

هنا لابد من التاكيد ان فشل المحاولة كان تراجيديا لواشنطن ولحكومة كارتر حيث خسرت تسعة اشخاص من الجنود المدربين احسن تدريب بالاضافة الى عدد من الطائرات الحربية وعدد اخر من الجرحى . وهو ماعجز كارتر عن مواجهة اثاره حتى الان .

لكن الخسارة المادية ليست شيئا يذكر امام الخسارة المعنوية التي منيت بها القوات الامريكية فقد تاكد للعالم كله :

- ان واشنطن غير قادرة على الانتصار في اي عمل عسكري كبير او صغير تقوم به .

- ان المقاتلات الايرانية قد تصدت وبحدود امكاناتها وطاردت الطائرات الامريكية وربما اسقطتها .

- ان الثورة الايرانية مصممة على الدفاع عن ذاتها وحماية مكتسباتها والصمود بوجه العدوان الامريكي ..

- ان العالم كله قد ادان القرصنة الامريكية وخرق سيادة الدول ومجالها الجوي ، وحقوقها الوطنية - الاستقلالية .

ومع هذا يطرح التساؤل التالي الخطير نفسه ..

ماذا لو حدثت حرب مكشوفة بين الولايات المتحدة الامريكية وايران ؟

هنا ايضا لابد من التاكيد ان ايران لن تكون خاسرة .. خاصة اذا استخدمت الاسلحة الكلاسيكية ، ونفذت الاعمال القتالية وفقا لمفهوم الحرب العادية المشتركة .

فالخليج العربي منطقة حساسة للغاية والدول المشرفة عليه كثيرة ، والاتحاد السوفياتي لن يقف مكتوف الايدي امام غزو صريح لايران ، بالاضافة الى ان الشعب الايراني كله سيهب الى جانب الجيش للدفاع عن الثورة .

● هاني خليل



ماهي دوافع العملية الامريكية الفاشلة في إيران..؟

لم يتورع الرئيس امريكي كر ان يعلن ان العملية الفاشلة التي قام بها فوق الارض الايرانية انما تمت بدواعي - من القومي - الامريكي ، وتلك ليست المرة الى التي يتخذ فيها الرئيس كارتر مثل ه الذريعة . فخلال شهر شباط الماضي اعلن كر امام مؤتمر الجمعية الامريكية لقدماء المحاربين يفتخر بالنجاحات التي حققتها مخططاته الخاصة بالامن القومي التي عرضها قبل ثلاث سنين وستة شهور .

ولا جدال في ان لكل دولة الحق الوجود الامن .. ولكن علينا التفكير في امكانية الوصول الى هذا الوجود. حقيقة عبر سياج من الصواريخ والباس الحربي الصرف الذي يتباهى الرئيس امام قدماء المحاربين اضافة الى الم باعمال انتحارية مثل العملية الفاشلة في ايران .

لقد لاحظوا حتى في الولايات المتحدة الامريكية ذاتها مايسمى - احجية الامن القومي - ستتلخص هذه الاحجية في انه بالرغم من الزيادة المستمرة للنفقات العسكرية والقدرة العسكرية تقترب الولايات المتحدة من حل مشكلة الامن وانتبتعد عنه واكبر مثال على ذلك فشل تلك العملية الحمقاء .

وفي السياسة كما في الرياضة وفي الاقتصاد تظهر مسائل ، هناك مبررات كاملة لطرحها ان كانت طرق حلولها زلقة .. وتنتمي الى هذه المشاكل العصية بلا جدال مهام ضمان الامن القومي .

وكما يحدث كثيرا فانه يجب بدء تحسين طرق الحل بتدقيق المسائل المطروحة ذاتها ودرجة اهميتها . وفي بعض الاحيان يكون الامر الاساسي صياغة المسالة بصورة صحيحة حتى يظهر حلها مباشرة . وبالنسبة للحالة التي تحدث عنها ماهو الامن القومي ؟ هل هو كما يكتب ويليام سافاير معلق جريدة نيويورك تايم - التضخم خطر كبير على حريتنا الشخصية يفوق الخطر السوفييتي - او نوبات التيرد بصدد تطور الاحداث في مكان ما يبعد عنا كثيرا لنقل في جبال هندوكوش على سبيل المثال ؟

ومثل هذه التفسيرات الموسعة لمفهوم الامن القومي تدفع الى التزام الاساليب الامبراطورية المغامرة لضمان هذا الامن. ويغدو هذا غطاء يموه السعي الى الهيمنة والى السيطرة على العالم . ومن هذه المواقع بالذات يناقشون الامر الان في واشنطن . لكن العملية الفاشلة قصمت ظهورهم. ودفعت بكارتر ليعلن انه يتحمل المسؤولية رغم مايعنيه ذلك من اثر سلبية على موقفه الانتخابي ..

ويشمل مجال - المصالح الحيوية الهامة - للولايات المتحدة الان الوطن العربي واوربا الغربية والشرق الاقصى ويمكن ان نقول دون مبالغة كل العالم الراسمالي والنامي ..

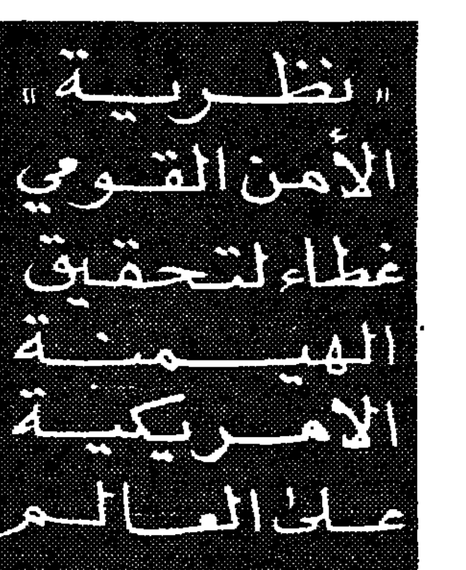
فعلى سبيل المثال تعلن الولايات المتحدة وهي تستخدم قسما لايتناسب بالمرة مع عدد سكانها من الثروات الطبيعية العالمية والنفط على وجه الخصوص .. ان الخليج العربي منطقة - مصالح حيوية هامة - بالنسبة لها .

لقد نسيت الاحاديث عن مشروع - الاستقلال - خطة سد احتياجات النفط ذاتيا . وبدلا من التوفير في استهلاك الولايات المتحدة والتوسع في الاعتماد على ثرواتها الخاصة وهي بالمناسبة ثروات غير قليلة . يعلنون هناك مايعني ان نفط الغير هو نفطهم . زد على ذلك اننا لانتحدث هنا عن احتكارات النفط الامريكية بمصالحها غير النزيهة. والتي تحقق من النهب ارباحا لم يسبق لها مثيل بينما - ازمة الطاقة القومية العامة قائمة .

وبوجه عام تجاوز الرئيس كارتر بكثير جيمس مونرو سلفه في القرن الماضي .

لقد اقترح - مبدأ مونرو - وصاية امريكا الشمالية على بلدان امريكا اللاتينية . حماية لها من المستعمرين الاوروبيين . لكنه صار في الواقع وسيلة دبلوماسية لتبرير توسع امريكا الشمالية في المنطقة المذكورة .. والان يقترح كارتر وصاية امريكا الشمالية على اقطار الشرق الاوسط - حماية لها - من - القوى الخارجية لكن هذه الاقطار وحتى باكستان قالت في صوت واحد : شكرا لسنا في حاجة الى ذلك . ولم يؤيد كارتر حلفاء الولايات المتحدة في الناتو ايضا .

ويمكن ان تأخذ ايران كمثال تطبيقي - للمبدأ - الجديد فالولايات المتحدة تقترح على ايران حمايتها من - الخطر الاتي من الشمال - بعد



تسوية المسالة - الطارئة - كما يرون في الولايات المتحدة حول الرهائن في السفارة الامريكية بطهران وما يدور في عقولهم بالفعل هو اعادة هذا البلد الى المواقف القديمة التي كانوا يتمتعون بها في ظل الشاه . فقد كان هذا يقوم بدور الدركي الامريكي في منطقته . وكان يصدر النفط الى الولايات المتحدة ويعيد اليها الدولارات التي يتقاضاها ثمنا لهذا النفط . اذ يشتري كميات هائلة من الاسلحة الامريكية . وكان ذلك يلائم الراكب والمركوب . والولايات المتحدة اذ تقترح العودة بالبساطة الى وضع شبيه وفق سياسة - كيح - الاتحاد السوفييتي في كل انحاء العالم التي اعلنها الرئيس الامريكي - تستعرض تجاهلها الكامل لوجهة النظر الايرانية بصدد ما حدث وعدم رغبتها في تمحيص الاسباب والنتائج والعملية الفاشلة لتخليص الرهائن خير دليل على مانقول .

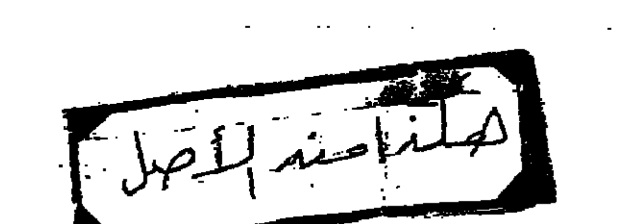
ويؤكد التفكير السليم - وهو مستشار قدير تماما حتى في المتاهات الدبلوماسية للسياسة العالمية المعاصرة . بان على الامن القومي الا يضع نصب عينيه مطالب خطرة مبالغ فيها بالمحافظة على الاوضاع السابقة في كل الاماكن التي تخرج عن الطاعة في عالمنا - ناهيك عن المطامع في قيادة العالم .. لكن الرئيس الامريكي يتحدث باستمرار عن هذا الامر بالذات عن - قيادة العالم - ولكن على طريقة العملية الفاشلة .

ان النظر الى العالم الخارجي بصفته اطرافا تابعة لامريكا يتفق مع الطابع الطفيلي لنمط الحياة الامريكي. والولايات المتحدة تهتم بمصالحها في المقام الاول عن الحديث عن - القيادة - .

لقد ابتلع سكان الولايات المتحدة الذين يشكلون ٥٫٧ في المئة من سكان العالم ٤٠ في المئة من الثروات الطبيعية واضطلعوا بنصف ماسببته الصناعة من مضار بالبيئة خلال عام ١٩٧٠ ومن المشكوك فيه ان تكون النسب المذكورة قد تغيرت بعد ١٠ سنوات . وهكذا يظهر انه مايختفي وراء الاطماع في - قيادة العالم - هو امال مواصلة نهب الثروات الطبيعية للاقطار الاخرى دون عقاب .

وهذا الذي يدعي القيادة لنفسه اذ يفتقر الى الافكار التي يمكن ان تجتذب الاقطار الاخرى واذ يفقد مواقعه في الاقتصاد العالمي يعتمد اكثر فاكثر على القوة وعلى العضلات بدلا من العقل . وعلى شريعة الغاب بدلا من القوانين الدولية . وهل هناك مثال اكبر من التورط في العملية الفاشلة في ايران .؟

* فارس قويدر



رياضة

كلمة المحرر

نتائج جيدة حققها ابطالنا للمصارعتين الرومانية والحرة . وابطالنا برفع الاثقال .في بطولة العرب التي انتهت مؤخرا في بغداد وما يبعث الاطمئنان والتفاؤل فيهذه البطولات. الميداليات العديدة. والمراكز المختلفة التي حققها ابطالنا وانما بروزابطال شبابجدد اثبتوا وجودهم علىالمستوى العربي الرياضي . بالرغم من أن بعضهم يشارك في مثل هذه البطولات لاول مرة وهذايؤكد نظريةرياضية كنا نركز عليها دائما في كتاباتنا وهيضرورة العناية والاهتمام دائما بالمواهب الرياضية الشابة .ورعايتها بالخبرة والتدريب العلمي وصقلها بالتجربة الرياضية الكافية لتحقيقنتائج جيدة في المستقبل .

فالاهتمام بالصغار والناشئين والشباب .هو الاسلوب الوحيد لتطوير اي مستوى رياضي من الناحية الفنية لان الدماء الشابة .في اي مجال ابداعي .. تعني الاستمرار والعطاء والمستقبل المشرق .. وهذا ينطبق على الرياضة كأي مجال ابداعي اخر ..

● عبد اللطيف البني

الجيش يفوز بالقامشلي والحسكة ويلعب باللاذقية



واصل فريق الجيش العربي السوري لكرة القدم نشاطاته الودية على المستوى المحلي فلعب في الاسبوع الماضي فيالقامشلي والحسكة ففاز على الجهاد ٢–١ وعلى منتخب الحسكة ٤–٦ .

● ففي القامشلي ورغم أن نادي الجهاد افتتح التسجيل بواسطه لاعبه سمير الاحمر الا ان كيفورك ماردكيان احرز هدف التعادل قبل نهاية الشوط الاول.

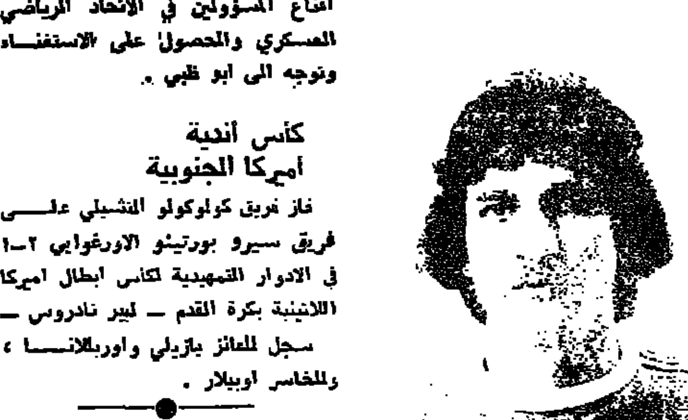
وفي الشوط الثاني اضاف عصام زينو هدفين جديدين لفيرقنا العسكري الذي خرج فائزا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

◎ وفي الحسكة لعب فريقنا العسكري مع منتخب المدينة ...وكما حدث في القامشلي فقد افتتح فريق الحسكة التسجيل بضربة جزاء لكن الجيش احرز هدف التعادل قبل نهاية الشوط الاول بوسطة جودت سليمان.

وفي الجولة الثانية قدم الجيش عرضا كرويا طيبا وزرع له عصام زينو هدف الترجيح ، ثم اضاف عبد الفتاح حوا وعصام زينو هدفينجديدين لتصبح النتيجة ٤–١ لصلحة الجيش.

هذا وسيلعب فريق الجيش يوم الجمعة القادم مع نادي تشرين باللاذقية .

لاعبنا الدولي أحمد قدور يغادرنا إلى الإمارات





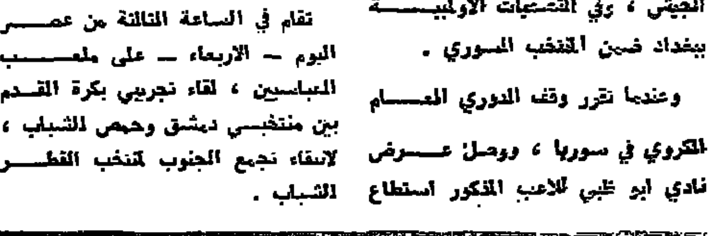




يغادرنا يو مالجمعة القادم الى ابو ظبي لاعب سوريا الدولي لكرة القدم احمد قدور بعد انانهى خدمته الالزامية في فريق الجيش العربي السوري ووقع عقدا مع نادي ابو ظبي فيدولة الامارات العربية المتحدة لقاء ٥٠ الف ليرة سورية على التوقيع و ١٠ الاف ليرة سورية شهريا بالاضافة الى دار للسكن .

وكان اللاعبالدوليالسوري المذكور قد تلقى عرضا في العام الفائت من نادي خورخكان بالامارات العربية عقد مشاركه معالفريق السوريفي تصفيات كاس اسيا لكرة القدم التي جرت في استاد زايد بابو ظبي الا ان المسؤولين في الاتحاد الرياضي العسكري رفضوا انذاك الاستغناء عن احمد قدور الذي شارك فيالدوري العام مع فريق الجيش ، وفي التصفيات الاولمبية ببغداد ضمن المنتخب السوري .

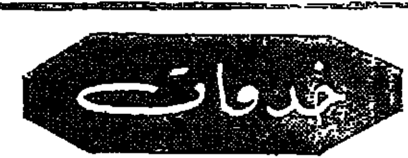
وعندما تقرر وقف الدوري العام الكروي في سوريا ، ووصل عرض نادي ابو ظبي للاعب المذكور استطاع اقناع المسؤولين في الاتحاد الرياضي العسكري والحصول على الاستغناء وتوجه الى ابو ظبي .



كأس أندية أمريكا الجنوبية

فاز فريق كولوكولو التشيلي على فريق سيرو بورتينو الاورغوايي ٢–١ في الادوار التمهيدية لكاس ابطال امريكا اللاتينية بكرة القدم — لبير نادروس — سجل للفائز بازيلي واوربلانا ، وللخاسر اوبيلار .

اليوم .. لقاء كروي لفئة الشباب بين منتخبي دمشق وحمص



تقام في الساعة الثالثة من عصر اليوم — الاربعاء — على ملعب العباسيين ، لقاء تجريبي بكرة القدم بين منتخبي دمشق وحمص الشباب ، لانتقاء تجمع الجنوب لمنتخب القطر الشباب .

كاس افريقا الكروي

صعد فريق غورماهيا الكيني الى دور الـ ١٦ لكاس ابطال افريقيا في كرة القدم بعدما فاز على هورسيد الصومالي ٢ — صفر في المباراة الثانية التي جرت بينهما في نيروبي ، سجل اصابتي غورماهيا اندرو اوبونغا في الدقيقة ٢ وبوغا في الدقيقة ٦٠ اثر تمريرة من أوبونغا .

وكان الفريقان تعادلا سلبيا في المباراة الاولى في مقديشو .

وصعد الى دور الـ ١٦ ايضا فريق شرطة السنغال بعد فوزه على بلاك بول من سيراليون ٢ — صفر في دكار في المباراة الاخيرة . وهو كان فاز في المباراة الاولى ٢ — صفر ايضا .

الملاكم غاردنر بطل اوروبا للوزن الثقيل

فاز الانكليزي جون غاردنر ببطولة اوروبا في الملاكمة للوزن الثقيل ، بعد أن تغلب في قاعة — البرت هول — في لندن على منافسه البلجيكي رودي غوف بالانسحاب في الجولة التاسعة .

— سيب ماير — وكرة المضرب !! ..

كان حادث الاصطدام الذي وقع مؤخرا للنجم الالماني الغربي سيب ماير بمثابة صدمة عنيفة كادت ان تقضي على مستقبله كلاعب ، مع ان غيره من لاعبي كرة القدم ، وحتى حراس المرمى ، اعتزلوا كرة القدم نهائيا .. المال والشهر لم يعد لهما اية قيمة بالنسبة لماير الذي جمع ثروة تقدر بالملايين وظهر في ٤٧٣ مباراة لبطولة اندية الدرجة الاولى — منها ٤٤٢ متتالية مع بايرن ميونيخ في ١٢ عاما — و ٩٥ مرة مع المنتخب الالماني الغربي لكرة القدم .

والمعلوم حاليا ان سيب ماير يدير حاليا ناديا لكرة المضرب في احدى ضواحي مدينة ميونيخ الالمانية الغربية، وفيه ١٤ ملعبا — ١٠ خارجية و ٤ مسقوفة — . وهو يامل ان يقوم ، بالطبع بعد اعتزاله كرة القدم ، بالاشتراك ببطولات كرة المضربالعالمية .

لقاء في سطور

● الاسم حسن درويش من مواليد معرة النعمان عام ١٩٤٨

● بدا هوايته الرياضية عام ١٩٦٠ بممارسة كرتي لسلة والقدم ، والعاب القوى في مسابقة الوثب العالي بالذات

● لعب لفرق الوحدة — قاسيون سابقا — الشرطة العسكرية ،الجيش العربي السوري ومنتخب سورية الوطني.

● لعب في مركز الدفاع — يسار او يمين .

★ مثلنا ضمن المنتخب الوطني ، وضمن فريق الجيش العربي السوري لكرة القدم ، منذ عام ١٩٧١ وحتى عام ١٩٧٩ .

● اخطر مهاجم كان يخشاه عندما يلعب ضده ، هو المهاجم الفنان نبيل نانو .

● كان مثله الاعلى في كرة القدم قبل وصوله الى مستوى دولي ، اللاعب الدولي المهذب احمد جبان

● افضل لاعب كروي مر على القطر في رايه اللاعبطرق علونى .

● افضل تشكيلةأن يفضل ان يلعب معها تتالف من اللاعبين :جورج مختار ، ابراهيم محلي ، محمود طوغلي ، فاروق [illegible] ، رياض اصفهاني ، عبد الله طاطيش ،عبد الحفيظ عرب ،جوزف شهرستان ، نبيل نانو ،وسمير سعيد .

● اعز اصدقائه اللاعبين ابراهيم محلي ومنذر جعفر.

إيران تقصي اليابان من بطولة آسيا برفع الأثقال

اقصت ايران — اليابان عن عرش بطولة اسيا في رفع الاثقال ، التي اختتمت الاسبوع الماضي في سيول — عاصمة كوريا الجنوبية — ، بعد ان تقدمتها بنقطتين في الترتيب العام ، وبرغم فوزها بعدد اقل من الميداليات الذهبية — ١١ لايران مقابل ١٦ لليابان — .

وفيما يلي ترتيب الدول بالنقاط :

١ — ايران ، ٢٩١ نقطة ، ٢ — اليابان ، ٢٨٩ نقطة ، ٣ — كوريا الجنوبية ، ١٩٨ نقطة ٤ — الفلبين ، ١١٠ نقطه ٥ — اندونيسيا ، ٥٣ نقطة ٦ — تايلاند ، ٤١ نقطة ٧ — سنغافورة ٢٢ نقطة .

وفيما يلي ترتيب الدول بالميداليات

	ذهب	فضة	برونز
اليابان	١٦	٩	٢
ايران	١١	٧	١٢
كوريا	٢	٩	٧
الفلبين	١	٥	٣
تايلاند	—	—	٢
سنغافورة	—	—	١
اندونيسيا	—	—	—

مدير جديد لتحسين أوضاع الفريق

قام نادي دويسبورغ بتعيين فريدهلموبنزلاف — ٢٩ عاما — مديرا جديدا للفريق بدلا من المدير المقال هاينزهوهر وذلك في محاولة لتحسين اوضاع الفريق المتدهورة في العام الحالي ،وهوهر هو سابع مدير يطرد من اندية الدرجة الاولى في الموسم الحالي والمدير السادس بعد التسعين الذي يطرد من رابطة الاندية منذ تأسيسها فيعام ١٩٦٣ .

عداء هولندي يفوز ببطولة الماراتون الدولي

فاز الهولندي جيرارد نيبورغ بسباق الماراتون الدولي الذي جرىفي امستردام قاطعا ١٩٥ر٤٢كيلو مترا في ١ر٩ر٢ ساعتين . وافضل ثاني رقم في العالم بعد الاوسترالي الى ديريك كلايتون وهو٣ر٨ر٠٨ر٢ ساعتان سجله في مدينة انتب البلجيكية قبل ١١ عاما ..

وحطم نيبورغ رقم الياباني سيغيو سو وهو ١ر٩ر٢ ساعتان . وحل البلجيكي ريفين .

ثانيا الماني فيرنس شيكرز وثالثا البلجيكيوزيه ريفين .



رياضة الفكر — خدمات — مواعيد — تسالي — إعداد : عمر زنزن

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١						■			
٢				■					
٣		■					■		
٤					■				
٥	■						■		
٦					■				■
٧			■						
٨						■			
٩				■					

افقيا :

١ — حيوان بحري ، مادة من مكونات هيكل الانسان ٢ — ضوء ، خربها ٣ — جد العرب القحطانيين ، نفى ونثر الماء ٤ — تربح ، احدى الجهات الاربعة ٥ — الديك مبعثرة ، حرف نفي ٦ — احد الالوان ، يطرق ٧ — من مشتقات العنب ، السالف والغابر ٨ — قرية سورية على طريق دمشق بغداد ، دس وتابر ٩ — نبات يؤكل جذره ، يواصل ويلاحق .

عموديا :

١ — انتريت ، تخشى واهاب ٢ — حرف شرط ، كسل جيل بعشرة ٣ — ماركةغسالات معروفة مرتفع ارضي ٤ — مرفأ في ايران ٥ — مجرى مائي ، أطوي ٦ — ملك ورد ذكره في قصص كليلة ودمنة ٧ — احد الاقار به عاصمة اسيوية ٨ — احدى قمم جبل المكمل في لبنان ٩ — تسمية شائعة لاحدى العواصم العربية ، يترك .

من هو .. من هي .. ؟

١ — مطرب سوري .. الاسم مكون من مقطعين . وعشرة أحرف .

١ + ٤ + ٥ + ٦ = سهام
٩ + ٧ + ٣ + ٨ = سجين
٢ + ٤ = بلسر
١٠ + ٨ = سحب
٢ + ١٠ = متشابهان

● ●

٢ — المفاصلات .. التسمية مكونة من مقطع واحد وتسعة أحرف اذا جمعت ..

١ + ٢ + ٧ = مفاضة
٤ + ٣ = مادة قاتلة
٤ + ٥ = سيدة « بلغة عامية »
٥ + ٢ + ٨ + ٧ + ٤ = البارحة
١ + ٥ + ٨ = أحرف متشابهة

●● الحلول السابقة

١ — سود أمريكا

٢ — الانتخابات

اذاعة

١٠٠٠ — اخبار غير سياسية
١٠١٥ — دائرة الضوء
١٢٠٠ — من اذاعات العالم
١٣٠ — من أرشيف الاذاعة
٢٤٥ — صندوق الدنيا
٤٠٠ — لسان العرب
٥٢٠ — حكاية للاطفال
٥٣٠ — مجلة الفنون
٨١٥ — مطرب وجمهور
١٠٤٥ — رجال وظلال
١٢١٥ — تسجيلاتنا القديمة

تلفزيون

٥٤٥ — افلام كارتون
٦٠٥ — مسلسل اجنبي للاطفال
٦٣٠ — مع العمال
٧٠٠ جريدة التلفزيون
٧١٥ — السالب والموجب
٧٥٥ — القواصه الورديةــ اجنبي
٨٣٠ — الاخبار الرئيسية
٩٠٠ — هكذا خلقت — عربي
١٠٠٠ — مسلسل اجنبي



الكلمة الضائعة

ا ط ل ل ا ع ن ل م ن ء ا م ك ن ا
ن ا و ع م و و ج ه ر ا ء ة ي ل
ه ن ا ع ة ر ه د ة ن و ب ل م ت
ك م ا ه ك ل ة ن ل ر ه ك ا ا ث
ا ع ل و ر س ي ي ه س ه ل د ي ه
ر ر ن ج ا ا ص م ط ا د ن ل م ف
د ه د ي ا ح ل ر و ر ء ح ا ج ن
ا ة ك ج ت ج ا ا ا ن ل ا م ع ة
ي ب ن ل ا ن ا س ت م ا م ت ه ا
ك م ا ل ي م ة ت ك ر ا م ا ت ع
ه ل د ا ه ت ج ا ل ا م ع ا ة ه
ا ع ك ل ا ل ت ف ه ه ع ز ل ه د
ن ت ن و ت ا ن ا ب ل ا ا م ا ر
ة ل و ع ه ر ا ء ا ت ر و ا ي ا
م ا ز م ر و ن ت ل ا ف ن م ل ت

الحل السابق : العمل

●أ التعلم الدراسة الاجتهاد الالمام التثقف ادراك اطلاع التنور التحصيل التفقه اهتمام ●ق قراءة قول قسطلاني قراءات قناعة قدرات قرارات ●ك كياسة كرامات كبود كهانة كمائن كد كون ●ل لياقة لبانات لجاجات لامعة ليمون لبونة ●م معارف مغرقة ميامين معوان ملجد معول مجد ●ن نجاح نقاء نور نوازع نبي نهر

الكلمة : المعرفة والالمام، كلمة من خمسة احرف

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧٫٣٠ مساء — ١١ ليلا

ناسا : شارع ٢٩ ايار ٤٤٥٠٩٠ البلسم : الجسر الابيض ضفة النهر ٢٢٧٦٦٥ — الانوار :مساكن الزاهرة حي التضامن شارع الاوتوستراد — الغوطة : شارع حلب ٤٤١٩٠٣ — العناية : ميدان جزماتيه ٨٨٢٢٨١ — الميسات : طريق ركن الدين ساحة الميسات — انتيلت : المزة فيلات غربية شارع سعد بن ابي وقاص ٦٦١١٧٢ — التحرير : المخيم شارع اليرموك جانب المستشفى — طيفور: جوبر شارع البرلمان —

الصيدليات المناوبةمن الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

المشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ —

هواتف اضطرارية

الاسعاف ٩٠ — شرطة النجدة ٩٣ — ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ — مطار دمشق الدولي ٤٥٥٦٠١ — الاطفاء ٩١ — شكايات التموين ٩٤٠ — ٢٢٥٩٩٠

أسعار الخضار والفواكه

نشرة الحد الاقصى لاسعار الخضار والفواكه في محافظة مدينة دمشق :

بندورة وخيار انتاج البيوت البلاستيكية :

بندورة اول ٥٧٥ خيار بسزرة بلدية اول ٤٧٥ خياربزرة صومالية اول ٣٥٠ موز اكوادوري او بنامي اول ٢٨٠ موز لبناني اول ٢٧٥ ليمونحامض اول١٧٥ ليمونحامض ثاني ١٣٠ برتقال ختملي اوسكوي او ماوردي اول ١٩٠ برتقال شموطي اول ٢٤٠ برتقال بلانسيا اول ٢٠٥ برتقال بلانسيا ثاني ١٥٠ برتقال ابو صرة اول ٣٠٠ يوسف افندي او كرمنتينا او ستشوما اول٤٦٠ كريفون اول ١٤٥ اكدنيا ناضجة اول ٥٠٠ اكدنيا نوع ثاني ٣١٠ لوز اخضر اول ٤٢٠ عوجة عريضة بمختلف مسمياتها ٦٠٠ تفاحكولدن اوستركن ثاني ٢٧٥ تفاح كولدن اوستركن اول ٢٤٥ تفاح كولدن اوستركن ثالث ٢١٥ تفاح ديليريد: من حجم ٧٢ — ١٠٠ حبة ٣٧٠ من حجم ١١٣ — ١٢٠ حبة ٣١٠ من حجم ١٢ حبة فما فوق ٢٤٠ جانرك اول ٦٠٠ بندوة اول ٣٧٥ بندوة ثاني ٣٠٠ خيار اردني اول ٣٥٠ كوسا حجم صغير ٢٤٠ كوسا ثاني ٢١٥ كوسا حجم كبير ١٤٥ باذنجان اول ٣٦٠ فول اخضر بلدي اول ٢٠٥ فول اخضر ساحلي اول ١٤٥ بصل يابس اول ١٥٠ زهرة اول ١٨٠ جزر اول ٧٠ سبانغ اول ٦٥ سلق اول ٧٥ فجل حمصي اول ٢٥ فجل صغير(جرزة) ٢٥ بصل اخضر(جرزة)٢٥ بقدونس او نعنع (جرزة) ٢٥

حظك اليوم

الحمل : الجأ الى حدسك . هو يقودك مباشرة الى الثروة .

الثور : بداية صباحية قاتمة . مع امكانية مفاجئة لمضاعفة الارباح

الجوزاء : وحدك تقوم باعمال شخصين معا . تنبه لمسار مستقبلك .

السرطان : لاتاخذ نصائح الاصدقاء وكانها منزلة ، انت وحدك لك القرار

الاسد : بفضل صواب حسك تخرج من وضع مضطرب .

العذراء : وسع دائرة علاقاتك بصداقات ولقاءات جديدة .

الميزان : نجاح شخصي . تظهر [illegible] حسنا .

العقرب : اليوم لك ان تضع [illegible] المشاكل الزوجية في القمة .

القوس : اذا وزنت حساب يومك الذي مضى ، وجدت نفسك مكتفيا .

الجدي : قبل الحكم علىشخص حاول أن تعلم ماذا تفعل مكانه .

الدلو : حاذر ان تخسر ثقة شخص يريد لك الخير كله .

الحوت : انك تحلماليوم بالحب، لشخص ظريف لاقيته اخيرا .

سينما

● الدنيا : جسد عدوي ، مع جان بول بلموند ، ماري فرانس بيسييه . اجتماعي

● الكندي : عندما يتاخر الربيع ، انتاج يوغسلافي .

● راميتا : الرجل ذو القناع الحديدي ، مع ريتشارد شامبرلن جين اجاتور .

● السفراء : مهمة في مونت كارلو مع توني كوريتس وروجر [illegible]

● الامير : الساحر العجيب .

● الخيام : ٢١ ساعة في ميونيخ

● الزهراء : عشاق ، مع اسامة خلقي ، مديحة كامل . رفيق سبيعي .

● الفردوس : رعب في الليل جودي جيسون جون كوليتز .

● بيبلوس : ليل الرجال مع فريد شوقي ، ناهد شريف .

● الاهرام : قاهر الفضاء ، محمود جبر . لفرلة . كوميدي







مع الجماهير

مشكلات — آراء — مقترحات — ردود

باشراف : غازي جريدة

اجمل المصايف لـولا !!

يشكو اهالي وسكان قرى جديدة الوادي — ن الخضرة — عين الفيجة — من سوء تنظيم المواصلات لديهم وقد تعلمون ان الاكثرية العظمى يعمل كموظفين في وزارات ومؤسسات وشركات في مدينة دمشق ونحـن بامس الحاجة الـى وجـود المواصـلات التـي تنقـل هـؤلاء النـاس الـى اماكن عملهم . فهناك مايزيد عن ١٣ ثلاث عشرة ميكرو باص يعملون لدينا على خـط دمشق — عين الفيجة ولا نجد في الساعات التي يتواجد بها الموظفون والعمال في الصباح اية وسيلة مواصلات لنقلهم الى اماكن عملهم الا القليل والذي يبدأ بالتحكم بهؤلاء الناس ويعمل جاهدا ان يضع اكبر كمية ممكنة في سيارته وفي حال تفوه اي مواطن باية كلمة فيجيبه بان ياخذ سيارة لحسابه الخاص والا.

ولعلنا اذا بحثنا اسباب هذه الازمة نلاحظ ان عددا كبيرا من هؤلاء الميكـرو باصات متعاقدين مع مدارس خاصة لنقل طلابها في حين نحن احوج الناس اليهم وبالوقت الذي نحن بحاجة اليهم يكونوا ينفذون تعاقداتهم الخاصة . ومنهم من يعمل لنقل الخبـراء لصالح بعض الشركات الخاصة . واخرون في اماكن اخرى ولا نرى من يشاهد ماساتنا . وقد لجانا اكثر من مرة الى المسؤولين ولكـن لم نجد اي اذن صاغية الينا وفي كل يـوم يتاخر هؤلاء العاملون عن عملهم ومالهم الا الصبر للعقوبات التي يلقونها كل طالـع صبـاح .

● اهالي وسكان
قرى جديدة الوادي — والاشرفية — وعين الخضره — وعين الفيجة

ومع النسيم نبعث هذه الرسالة !!

هبوب الريح عندنا يعني الظلام في كـل هبة ريح لتلاقي الاسلاك وتنقطع الكهربـاء وكثيرا ما ابلغنا مؤسسة الكهرباء وورشة الطوارىء في مصياف فيجيبونه (عطل في خط التوتر) ولكن تكرر انقطاع الكهرباء وبشكل يومي ومنذ عام ونحن نتمنى لو ان الكهرباء لم تدخل بيوتنا اساسا لاننا تورطنا بشـراء اجهزة تلفزيون ولا نرى لها صورة .

■ اهالي قرية ربعو
عشرات التواقيع

كالعيس في البيداء يقتلها الظما . . .

قرية البابيري — محافظة حلب — تبعد عن محطة جر المياه ٣ كم فقط ومع هذا يشكو اهاليها من العطش ويشترون المياه باسعـار شبه خيالية والمواطنون في هذه القرية قاموا ببناء مدرسة صغيرة وحسب امكانياتهم ولكن هذه المدرسة لم تعد تستوعب العدد الكبير من اطفالهم الذين يدرسون في مدارس القرى القريبة منهم .

● عن اهالي القرية
احمد ابو علي الخوين

■■ المحـرر :
ومنا لمحافظة حلب ومديرية التربية فيهـا .

عمل شاق ومطالب محقه !!

عمّال ورشات الخدمات الريفية باللاذقيـة التابعون لمديرية المواصلات السلكية واللاسلكية شعارهم العمل الجاد والتنفيذ السريع ويقولون في رسالتهم انهم يعملون اثنتي عشرة ساعة في اليوم وليس لهم عطلة رسمية او اسبوعية حتى انهم اصبحوا لايعرفون الا السرير والعمل وهم مرتاحون لهذا ويشعرون انهم يقومون بعمـل قومي واجب عليهم ولكن لهم مطالب يحددونها على الشكل التالي :

١ اللباس المناسب للعمل وفي وقته المناسب (يعطى لهم رداء الصيف في الشتاء والعكـس بالعكـس)

٢ — اغطية للسيارات التي تنقلهم اثنـاء العمل

٣ — عطلة اسبوعية وبالتناوب

٤ — أن يصرف لهم اذونات سفر اعتبارا من عام ٧٩ وحتى الان

٥ — صرف بدل اختصاص وعمل اضافي في نهاية كل شهر لا كل ثلاثة اشهر .

■ عنهم شعبان خليل

هل هناك سبب ما ؟

ابناؤنا العاملون الى الجزائر يرسلون لنا الاموال بواسطة حوالات ولكن منذ شهـر تشرين عام ١٩٧٩ لم نستلم اي مبلغ من ذلك لان البريد يحولنا للمصرف التجـاري السوري والمصرف يحولنا للبريد ونحن ضائعون بين الاثنين نرجو ايجاد حل لهذه المشكلة المستعصية !

■ المواطن احمد ابراهيم

اعتراض على المخطط التنظيمي هل يؤخذ بعين الاعتبار ؟

اهالي مزرعة بيت جن التابعة لمحافظـة دمشق ، تقدموا باعتراض على المخطـط التنظيمي للقرية آخرها اقره المجلس البلدي في بلدية الحرمون بجلسته رقم ٥١ تاريـخ ١٩-٩-١٩٧٩ . واحيلت الاعتراضات للجنة الاقليمية بمحافظة دمشق ، لكن اللجنـة لم تاخذ بالاعتراض ولا بقرار المجلس البلدي وبادرت برفع الاعتراض والمخطط المعلن لوزارة الاسكان والمرافق برقم ٩٦٩٦/ص تاريـخ ١٩-١٢-١٩٧٩ لتصديق المخطط .

يقولون بالرسالة التي تحمل (٢٠) توقيعا انهم يرجون السلطات المختصة الاخذ بعين الاعتبار هذا الاعتراض لما فيه من مصلحـة عامـة . . .

ولوزارة الاسكان والمرافق قسم التخطيط نحيل هذه الشكوى مرورا بمحافظة دمشق .

العاملون في شركة انشاءات الـري بالقامشلي

العمال المياومون في الشركة العامـة لانشاءات الري — فرع القامشلي كتبوا الينا يقولون انهم كانوا قبل صدور المرسـوم التشريعي رقم — ٣ — يستفيدون من تعويض طبيعة العمل ولكن بعد صدور المرسـوم فوجئوا بحسم هذا التعويض بناء على امـر من المدير العام للشركة ، ويقولون في رسالتهم ايضا ان هناك تفاوتا كبيرا بين الاجر اليومي للعمال المياومين وامثالهم من العمال المتعاقدين رغم ان العمل واحد والمؤهلات واحدة وهـم يطالبون بالاستفادة من التعويضات المعطاة للعمال المتعاقدين والنظر اليهم بمنظار موضوعي يتناسب مع الجهد الشاق الذي يبذلونه في العمـل .

● مجموعة تواقيع

ريفنا الجميل بحاجة لخدمـات جميلة

كيمة اوبين قرية جميلة تابعـة لمنطقة صافيتا — طرطوس وهي تقع على رأس جبـل عالي وتطل على البحر الكهرباء تشعشـع عليها من كافة الجهات المحيطة بها وامـا شوارعها السيئة غير المعبـدة فـلا تعـرف من الكهرباء الا الاسم واما بالنسبة للمدرسة فهي مقسمة على احياء القرية حسـب وجود غرف للايجار علما بان اهالي القريـة ابدوا استعدادهم لتقديم اي موقع تطلبه مديريـة التربية بقصد بناء مدرسة لابنائهم الذيـن لا يستطيعون الوصول الى صفوفهـم البعيدة شتاء بسبب كثرة الوحول والمياه في الشوارع الترابية .

عن اهالي القرية
هاشم أحمد — علي احمد




السيد ((روتين)) مرة اخرى ؟!

اكثر الموظفين والعمال يضطرون للاقتراض من مصرف (التسليف الشعبي) وهناك يتعرض هؤلاء لروتين قاسي وغير مقبول مثل طلـب تقرير طبي بقصد تطبيق المعامله اصولا ، وعملية قطع القسط من الراتب في المحاسبة العائد اليها المستدين وعدم قبول الدفـع من المستدين فورا .

فالمحاسب وفي اكثر الاحيان يدفع الاقساط متاخرة عن موعدها لاسباب فائدة التاخيـر التي تعادل في اغلب الاحيان مع الفائـدة السنوية المقطوعة للمبلغ الماخوذ اصلا من المصـرف .

■ توفيـق حامـد

رسالة صغيرة جدا !!

حي محطة الهوامش المتفرعة من طريـق جوبر بالقرب من تجمع العباسيين شوارعه كلها بحاجـة للتعبيد والاصلاح وخاصة الطريق الفرعي الذي لا تستطيع اي سيارة ان تسلكه الـسكان ارسلوا يتوسطون المواصلات للسعـي بتعبيده .!!

عـن الاهالـي
● سمير نداف حسين

نرجو الانصاف وايجاد الحل المناسب !!

طلاب المعهد المتوسط للمراقبين الفنين من محافظات (السويداء — درعا — طرطوس) يعانون من عدم وجود معاهد في محافظاتهـم وهؤلاء لا يحق لهم السكن في المدينة الجامعية بدمشق كما انهم يتقاضون تعويضا شهريـا رمزيا لا يكفي لاستئجار غرفة صغيرة في دمشق والمشكلة الاهم هي ان تعيينهم يتم بعد التخرج بالدرجة الثامنة والمرتبة الثالثة على الرغـم من انهم يحملون الثانوية العلمية التـي يستطيعون بواسطتها الانتساب الى معاهـد تخولهم للتعيين بالدرجة (السابعة اولى) !

عن طلاب المعاهد الفنية المتوسطة
● جهـاد ملحـم

■■ المحـرر :
ليس لدينا شكوى لطلاب المعاهد المتوسطة اقدم من هذه الشكوى ، وسبق وكررناها . . ولكن !!

ردود خاصة

● الاخ الذي ارسل لنا (برسالـة) معلومات حول جرائم ارتكبت في قرية معربـا بسبب مشاجرات وخلافات بين بعض الاسر هناك ، وبتوقيع (مراقب) يرجى مراجعة محرر الزاوية وشكرا .

لماذا ياوزارة الزراعة والاصلاح الزراعي ؟

من قرية تل سكين السلاروت — محافظـة حماه

وصلت رسالة مؤثرة يقول اصحابهـا : عند صدور قانون الاصلاح الزراعي وزعـت اراضي القرية على الفلاحين علـى اساس الوحدات كل اسرة تملك اكثر مـن وحدتـين واما الاسر التي يقل عدد وحداتها عن تملـك فلا يحق لها الاستملاك وبذلك حرمت ثلاث عشرة اسرة من امتلاك الاراضي وعانى افرادهـا الحرمان والفقر ولازالوا حتى الان .

وبعد جهود مضنية قاموا بحرث اراضـي جمعية القرية ومساحتها — ١٠٠ — دونم اي بمعدل — ٨ — دونم للعائلة واذا علمنـا ان هذه الاراضي بعلية فهي لاتكاد تكفـي للنزر اليسير من النفقات هذا على الرغم من ان للفلاحين الاخرين يملك الواحد منهم مئـات الدونمات تصل لحدود — ٣٠٠ — دونـم ولا يقومون بزراعتها بالشكل الجيد . نرجـو الانصاف والعدل .

● ثلاثة عشر توقيع

درهم وقاية خير من قنطار علاج !

نطالب مديرية الصحة في حمص بان تفتتح لنا قسما خاصا للامراض الساريـة ونسميه قسم (بابا عمرو) والسبب كما هو معروف كثرة المستنقعات في ساحات القرية والميـاه القذره والمجاري المكشوفة المارة في الشوارع وخاصة الفرعية منها اما اكوام القمامة فلـم تعرف سيارة التنظيفات منـذ اول الشتاء المنصرم علما اننا حي من احياء مدينة حمص التاريخية !!

■ عن اهالي بابا عمرو
احمد سليمان

● تتمـات . ● تتمـات

برعاية الرئيس الاسد

تتمـة مانشر على الصفحة الاولى — القطر وذلك في ضوء معطيات المباراة الانتاجية الكبرى التي اطلقها التنظيم النقابي في قطرنا كريما للذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار والذكرى الثالثة والثلاثين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي والتي استمـرت طيلة شهر اذار الماضي وتخللتها ايام عمل طوعية ومبادرات عمالية عديدة .

وسيقيم المكتب التنفيذي للاتحـاد العام لنقابات العمال مهرجانا احتفاليا صباح يوم الاحد الساعة العاشـرة بمقر الاتحاد العام لنقابات العمـال وستلقى في الاحتفال كلمة الحزب وكلمة الاتحاد العام لنقابات العمال وكلمة ابطال الانتاج ويتخلل الاحتفال توزيـع الهدايا والجوائز التقديرية على ابطال الانتاج والمتفوقين في العملية الانتاجية على صعيد الافراد والمؤسسات .

الرئيس الاسد يهنىء

تتمـة ماتشر على الصفحة الاولى — السوري وباسمي اخلص التهـاني واطيب تمنيات الصحـة والسعادة لجلالتكم والازدهار لشعب السويد .

كما بعث السيد الرئيس حافـظ الاسد ببرقية التهنئة التالية الـى الملكة جوليانا بمناسبة عيد ميلادها العيد الوطني لهولنده .

بمناسبة عيد ميلاد جلالتك يسرني ان ابعث باسم الشعب العربـي السوري وباسمي اخلص التهانـي واطيب تمنيات السعادة لجلالتـك والازدهار لشعب هولندة .

الرفيق ابو موسى

تتمـة ماتشر على الصفحة الاولى — البعث من طليعيين ومشرفين ومربين ومختصين . ودعا الـى تطويـر هـذه المبادرات لتصبح في اسس العمـل التربوي الطليعـي . وتحدث الرفيـق رئيس المنظمة عن جدول اعمال الاجتماع وقال انه يتسم بالاهمية في مجمل عملنا الطليعـي لانه يدرس موضوعين ملحين في التربية الطليعية هما النشاطـات الثقافيـة في معسكرات صيـف هـذا العام وكان اجتماع مكتب الثقافـة والدراسـات المركزي في قيادة المنظمة قد بدأ صباح امس برئاسة الرفيـق — عبد الله ابو هيف — رئيس المكتب وحضور رؤساء المكاتب الفرعية وبعض المختصين في الاجهزة الثقافية والاعلامية في القطر ومن المتوقع ان يستمر يومين يناقش خلالها بنود جدول اعماله .

وفد مجلس الشعب

الفرنسية في العشرين من شهر ايـار القـادم .

ويرأس الوفد الذي تستمر زيارته اسبوعا الدكتور فؤاد ديب رئيس لجنة الشؤون الدستورية والتشريعيـة في مجلس الشعب وعضوية السـادة البير عبد الله والسيدة ميكيمـت عنيني وحمدي المحمود وحسان جمعه.

وسيجري الوفد خلال زيارته لفرنسا محادثات مع جمعية الصداقة الفرنسية العربية السورية تتناول تعزيـز العلاقات بين الجمعيتين ..

ردود فعل غاضبة

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى والشعوب الاسلامية في صف اخـر وبذلك تبدأ بذرة الفتنة والفرقة بين مصر والشعوب الاسلامية التـي ادانت سياسة مصر وعلقت عضويتهـا في مؤتمر الدول الاسلامية .. واضاف ان مصر عندما تفقد مركزهـا بين الدول العربيـة والدول الاسلامية والافريقيـة ودول عدم الانحياز لا يكون ذلك مضرا للشعب المصري فقط بل ان امريكـا نفسها لن تكسب من هذا شيئـا وان الرابح باستمرار هـي اسرائيـل والصهيونية وحدها ..

متابعة اجراءات التغيير

ومدير معمل احذية مصياف كما اتخذت اللجنة قرارا بتغيير المدير العـام لمؤسسة تنفيذ المشاريع الصناعيـة واعادته الى عمله في وزارة الصناعة . وتعيين الدكتور المهندس — احسان النهد — مديرا عاما لها .

اختتام مؤتمر

وجهوا نداء عقب الاجتماع امس الـى الشعوب الاوربية دعوا فيه الى العمل من اجل نزع السلاح واحلال السلام والتعاون والصداقة بـين مختلـف الشعوب .

كما دعوا الى الغاء قرار حلـف الاطلنطي بشان انتاج واقامة صواريخ امريكية جديدة في اوربا وضرورة تصديق الولايات المتحدة على اتفاقية الحـد من الاسلحة الاستراتيجية — سولت ٢ — وخفض القوات المسلحة والتسلح .

كابوجي في طهران

الامريكيين الثمانية الذين قتلوا خـلال العملية العسكريـة الامريكية الفاشلة لانقاذ الرهائن الامريكيين في طهران .

وتقول — رويتر — ان وكالة انباء — بارس — الايرانية نسبت الى

المطران — كابوجي قوله .. اننا ننوي نقل الجثث الـى بلد اخـر وتسليمهـا الى الصليب الاحمر الدولـي ليسلمهـا الـى عائلات الضحايا ولن تعطـى الجثث الى حكومة الولايات المتحدة .

وقد اجتمع المطران كابوجي بعـد وصوله الى الرئيس الايرانـي — ابو الحسن بنـي صدر — وصرح بعـد الاجتماع بان مهمته انسانية ودينيـة لانه رجل ديـن .

وسيكون المطران — كابوجي — اول زائر رسمي يؤخذ الى الموقع الصحراوي الذي وقعت فيه العملية العسكريـة الامريكية الفاشلة .

بعد جلستي المباحثات

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى هذه الهجمة تصفية قضية فلسطـين وتصفية الامة العربية وبسط السيطرة الامريكية الكاملة على الوطن العربي .

وردا على سؤال حول الخـلاف الايراني العراقي قال السيد خـدام نتمنى الا يكون هذا الخلاف قائمـا .

وقد طلب احد الصحفيين من السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبنانيـة التعليق على ما قاله السيد خدام فقال ليس لي ان اضيف شيئا جوهريا على ما قاله اخي الوزير خدام سوى انـي اتوسم خيرا من هذا اللقاء واعتقـد ان بعض الامور ستتبلور في ذهننا جميعا وآمل ان تستطيع الدولة اللبنانيـة اتخاذ الخطوات العملية اللازمة في السبيل الايجابي الذي اعلنه الوزيـر خـدام .

وكـان قـد استقبل الرئيـس اللبناني الياس سركيس قبل ظهر امس السيد عبد الحليم خدام نائب رئيـس مجلس الوزراء وزير الخارجية .

وحضر المقابلة الدكتور سليـم الحص رئيس الحكومة اللبنانية والسيد فؤاد بطرس وزير الخارجية والعميـد سامي الخطيب قائد قـوات الـردع العربية

ويقول راديو بيروت ان البحث خلال المقابلة تناول العلاقات الثنائية بـين القطرين الشقيقين والمواضيع المطروحة على الساحة والتي تهم القطرين .

وقد عاد الى دمشق مساء امـس قادما من بيروت السيد عبد الحليـم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بعد زيارة قصيرة للعاصمـة اللبنانية اجرى خلالها مباحثات مـع زميله السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني حول الوضع في المنطقة وفي لبنان بشكل خاص .

فشل محاولة الاغتيال

تتمـة ماتشر على الصفحة الاولى — الاولى ، واجبرتا الطائرتين الامريكتين على الفرار . واوضحت وكالـة — اسوشيتدبريس — فيما بعـد ان طائرتي الـ — ف — ١٤ — قد انطلقتا من قاعدتهما على متن حاملة الطائرات الامريكية — كارير — .

اقرار وضع

المصنعة للادوية والمستلزمات الطبية ووافقت على اقتراح اتحاد الصيادلة العرب بادخال نص على النشرات الداخلية للادوية والمستحضرات الطبية لتحذير المرضى من سـوء التصرف بالادوية .

هذا وقد شارك في اجتماعات اللجنة ممثلون عن وزارة الصحة في عشـرة اقطار عربيـة .

معاون وزير التجارة

الاقتصاد والتجارة الخارجية واركان السفارة البريطانية في دمشق .

ويذكر ان الوفد مثل بـلاده في اجتماعات الدورة الاولى للجنـة الاقتصادية السورية البريطانيـة المشتركة .

ووقع رئيس الوفد على محضـر اجتماعات الدورة الاولى التي بدأت صباح يوم السبت الماضي وانتهـت اول امس .

افتتاح اسبوع الثقافة

وقد القى السيد احمـد داوود المستشار الثقافي في السفارة محاضرة امس ضمن نشاطات هذا الاسبوع عن تاريخ القطر العربي السوري تحدث فيها عن دور سورية القومي وتصديها الدائم لاعداء الامة العربية ولاسيمـا في المرحلة الراهنة التي يقودها الرئيـس المناضل حافظ الاسد .

وندد بالتحالف الامريكي الصهيوني الساداتي الذي يهدف الى اخضـاع المنطقة العربية للهيمنة الامريكية .

واشاد السيد داوود بتصدي سورية الثورة لهذه الهجمة الامبرياليـة وبالتضحيات التي تقدمها من اجـل اعادة الحق العربي المغتصب .

كما اشاد في ختام محاضرته بعلاقات التعاون والصداقة القائمة بين سورية ودول المعسكر الاشتراكي وبخاصـة الاتحاد السوفيتي الصديق .

هذا وقد اقيم معرض يعرض المنجزات التي تحققت في قطرنا وبخاصة بعـد الحركة التصحيحية المباركة التـي قادها الرئيس المناضل حافظ الاسد .

عمال النفط والتعدين

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

كافة الامكانيات تحت تصرف شعـب وعمال سورية للتصدي لهـذه الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية .

واكـد الاتحاد دعمه لنضال الشعب العربي السوري في سبيل قضايا الامة العربيـة وخاصة قضية فلسطين .

وحيا الاتحاد في بيانه صمود سورية في وجه الامبريالية والصهيونية والرجعية وتصديه لجميع مؤامراتها وخططهـا الاستعماريـة ونضاله الدائب في سبيل اسقاط هذه المؤامرة والقضاء عليها . كما حيـا المواقف القومية والمبدئيـة التـي يتخذها القطـر العربي السوري بقيادة الرئيس القائـد حافظ الاسد من مختلف قضايا النضال التحرري علـى الصعيدين العربي والعالمي .

واعلن الاتحاد في بيانه استعداده التام لوضع كافة الطاقات البشريـة والماديـة لعمال النفط والتعديـن والكيماويات في الوطـن العربي تحـت تصرف القطر العربـي السوري الذي يقود معركـة الامة العربية في صراعها المصيري ضد قوى البغي والعـدوان والامبريالية والصهيونية والرجعية وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية .

واعرب الاتحاد في بيانه عن تقديـره للدور الهام الذي تمارسه الطبقـة العاملة في سورية بقيادة الاتحاد العـام في معركتي التحويل الاشتراكي والتحرر القومي .

وايد الاتحاد القرارات الثورية التـي اتخذها الاتحاد العام لعمال سوريـة في مؤتمره الاستثنائي والهادفة الـى زج كافة طاقات الطبقة العاملة والحركة النقابيـة في سورية في مجرى المعركة ضد الهجمة الرجعية وعصابات القتـل والتخريب والاجرام التـي تؤيدهـا وتمولها اطراف مؤامرة كامب ديفيد .

واكد الاتحاد في بيانـه التزامـه بقرارات مؤتمر قمة الصمود والتصدي الرابع الذي انعقد في ليبيا مؤخرا .

ودعا الاتحاد الطبقة العاملة العربية وجميع الكادحين الى تعميق وحدتهـم الطبقية والقومية لدعم نضال سوريـة الثورة من اجل احباط مؤامرة كامـب ديفيد ومؤامرة الحكم الذاتـي في سبيل تحرير فلسطين وجميع الاراضي العربية المحتلة وبناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحـد ..

اختتام دورة تاهيل

تتمـة ماتشر على الصفحة —الاولى —

من اعضاء قيادة الفرع والقى الرفيق موسى كاظم التونسي نائب اميـن الفرع رئيس مكتب التربية الفرعي كلمة تحدث فيها عن اهمية هذه الدورة بالنسبة لشركات ومؤسسات القطاع العام ...

وقال ان تاهيل واعداد الكـوادر القيادية لمؤسسات وشركات القطـاع العرب يعتبر امرا حيويا وهاما وذلك من اجل تامين قيادة علمية واعية في هذه المؤسسـات والشركات .

وركز الرفيق رئيس مكتب التـربية الفرعي على دور حزب البعث العربي الاشتراكي في تاهيل الكوادر القيـادية واعدادها في مختلف المجالات .

وشكر في ختام كلمته الاساتـذة والمحاضرين الذين اغنوا هذه الدورة كما هنا الخريجين .

وزير الصناعات

تتمـة ماتشر على الصفحة —الاولى — ستة ايام .

وسيجري الوزير الالماني الديمقراطي مباحثات مع الدكتور حسين القاضي وزير الصناعة والمسؤولين بـوزارة الصناعة تتعلق بمواضيع التعـاون الصناعي بين البلدين والمشاريـع الصناعية التي تقوم جمهورية المانيا الديمقراطية بتنفيذها بالقطر .

اطراف الكامب

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى الاسلحة الامريكية حيث بدأت بعـد ظهر امس في واشنطن المباحثات الرسمية بين عزرا وايزمن وزير الحرب الصهيوني وهارلد براون وزير الدفاع الامريكي وذكر راديو العدو ان المباحثات تركزت على طلبات اسرائيل العسكرية مـن الولايات المتحدة . هذا ويبحث كارتر ووايزمن خلال لقائهما ماسمي بالدور الامريكي في الشرق الاوسط في الوقـت الحاضر والازمة الامريكية الايرانية .

وقد أشاد وايزمن بالغزو الامريكـي لايران بحجة اطلاق سراح الرهائن ووصف قرار كارتر بالقيام بالعملية بانـه قرار صحيح اتخذ في ظروف صعبة .

على صعيد اخر اعلن مسـؤول لينوفيتش مبعوث الرئيس الامريكـي الى الشرق الاوسط لدى وصوله الى الارض المحتلة امس لحضور جولة جديدة من اجتماعات اللجنة الوزارية العاملة لمفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي انـه يحمل معه رد واشنطن على المذكـرة التي عرضها مناحيم بيغن على الرئيس كارتر عندما اجتمع به قبل اسبوعين في واشنطن والتي تتضمن اربع نقاط حول موقف اسرائيل من الحكم الذاتي

والجدير بالذكر ان اللجان الفرعية الخاصة بموضوع الانتخابات كانت قد انهت اجتماعاتها في تل ابيب ومن المقرر ان ترفع هذه اللجان تقريرها الـى اللجنة الوزارية لمؤامرة الحكم الذاتي .

من جهة اخرى ذكر لينوفيتش انه يحترم قرار سايروس فانس الاخيـر بالاستقالة وقال بان فانـس سيترك فراغا كبيرا .

من جهتها اشارت صحيفة يديعوت احرونوت الى ان استقالة فانـس ستؤدي الى الحد من فاعلية الولايات المتحدة كوسيط والتقليل بشكل كبير من الفرص المتاحة للتوصل الـى اتفاق للحكم الذاتي قبل السادس والعشرين من آذار القادم .

هكذا منه الأصل



الثورة
٣٠-٤-١٩٨٠ العدد : ٥٦٨٢

معاً على الطريق

كيف نخرج من هذا الزمن

سعيد المقداد



ثمة من يقول : ان العرب يعيشون في عصر نهضتهم القومية ! اليس هذا القول وهما ملفقا ، يطمس حقيقة الوضع العربي المأساوي الراهن ؟

ثم لماذا نهرب دائما من حقيقة واقعنا القومي المتخلف ، بدلا من الدخول فيه ، ومعرفة افاته وامراضه ، ومشكلاته ، وقضاياه ؛ قبل ان تتوسع وتتعمق ، وقبل ان تستفحل وتتفاقم ؟

لو حاولنا قراءة الوجه الراهن لواقعنا القومي في شتى ميادينه ، لوجدنا هويته غير عربية الا من حيث التسمية في اجزاء عديدة من الوطن القومي الكبير .

وعندما نتامل صورته بطريقة اعمق — صورة بنائه الصنعي الشاذ — نجد فيها الانسان العربي وهو يعاني الضياع ، في زحمة وطغيان خليط غريب من المفاهيم الزائفة التي تداهمه من الداخل والخارج ، وتهدف الى قتل عروبة هذا الانسان ، بحيث يفقد جوهره القومي ، وبالتالي هويته القومية الاصيلة ، وبحيث ينتهي الى الجمود والعطالة .

وثمة دعوات في طول الوطن العربي وعرضه ؛ تأخذ اشكالا مقنعة مختلفة ، تدعو الى تكريس هذا الواقع الصنعي الشاذ ، وتحويله الى واقع شرعي ، ليكون الوضع البديل والمناهض لوضع عروبي مقبل .

فهل من الصواب او الحقيقة بشيء ان يخرج احدهم ويقول : هذا عصر النهضة القومية ، في حين انه عصر التراجع والسقوط القومي .!

ليست صحيحة اذن مثل تلك الاراء ، وما هي الا هرطقات تذر الرماد في العيون ، لئلا ترى شكل ومضمون هذا الواقع ؛ وهما شكل ومضمون صنعا في احيان كثيرة بغير العرب ، وبمعزل عنهم .. ولا دور اطلاقا للارادة القومية في صياغتهما تلك الصياغة الشاذة .. فما يجري في مصر الان هو من صنع اناس خرجوا عن العروبة انتماء ووطنا وشعبا

وهكذا فليس الواقع العربي القائم في مجمله مجرد وضع هش ، ضعيف ، مليء بالثغرات فحسب ، بل هو وضع من نوع اخر متفرد في مشكلاته وقضاياه ، وفي تخلفه وانحطاطه ، وهو تخلف وانحطاط يفرض على العرب فرضا قسريا ، اذ لا يصح ابدا ان ننسبه الى الذات العربية — كما يفعل بعضهم — فالعرب امة تحمل ابدا روح التطور الابداعي ، والقدرة على تجاوز فترات الركود ، او الاخفاق ؛ او الانحطاط .

اما الانحطاط الذي اصاب امتنا ، وترك في داخلها عيوبا وتشوهات ليست منها اصلا ، فقد امتد وشمل كثيرا من جوانب حياتنا القومية ، حتى بات سمة اساسية تطبع هذا الواقع بطابعها ، وتكشفه عاجزا ، قاصرا ، تائها ، ان كان ذلك فكريا وثقافيا ام سياسيا واجتماعيا ام اقتصاديا ؛ ام اخلاقيا .

في داخل هذا الواقع المأساوي الراهن ما عرف الانسان العربي بؤسا وانهيارا وعطالة ؛ وما عرف تحييدا وتقييدا وقمعا ؛ وما عرف تفريغا وتشويها وتمزيقا كهذا الذي يعرفه الان ويقاسيه في اجزاء عديدة من وطننا العربي الكبير .

اليس هذا من ظواهر الانحطاط القومي الشامل ؟

كذلك الامر لم يعرف مجتمعنا القومي تفسخا مثل هذا التفسخ الذي بلغه ، اين قيمه الحقيقية ؟ واين مثله واخلاقياته الاصيلة ؟ واين مفاهيمه وتقاليده الحضارية ؟ هل غادرته ام ان ثمة عوامل وظروفا اخفتها ؟ بالطبع هي كامنة فيه وليست معدومة كليا . ولا بد ان تظهر في احسن صورة لها عندما يتجدد ، وينبعث بمضمونه الحقيقي

لقد اصاب ذلك كله تشوهات وعيوب ، هي ليست من مجتمعنا ولا مجتمعنا منها بشيء ، بل هي تشوهات طارئة ، علقت به من خلال الواقع السلبي الشاذ والطارىء .

واذا كان الانسان العربي يعيش فترة من حياته في حالة من العطالة والعدمية ، او في حالة من التدهور ، او في حالة من الخوف والحزن والتردد ، او في حالة من العجز المؤقت ، فلا شك ان هذه الحالة عابرة ، وتزول بزوال ظروف التخلف والانحطاط التي اصطنعتها ، فالعربي في حقيقته انسان يحمل دائما روح التجدد والتطور ، والقدرة على خلق واقعه العروبي الامثل .

صباح الخير

شمس

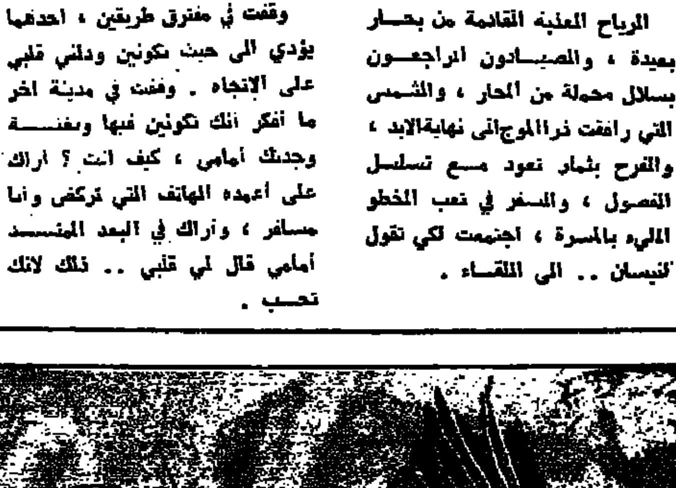
لحبة القلب — الاميرة — كل هذا الشعر ،
من اي القرى تاتي الشموس ؟
وبضحك الدوري والفرح المسار ؟
ونضج سوسنة يخلو تنسدها ،
فنشيدها ،
كل المحبة والهوى القدسي ،
والهمس المخبأ في بساتين النهار

بطاقة

وقفت في مفترق طريقين ، احدهما يؤدي الى حيث تكونين ودلني قلبي على الاتجاه . وقفت في مدينة اخر ما افكر انك تكونين فيها وبغتة وجدتك امامي ، كيف انت ؟ اراك على اعمدة الهاتف التي تركض وانا مسافر ، واراك في البعد المنسد امامي قال لي قلبي .. ذلك لانك تحب .

نيسان

الرياح العذبة القادمة من بحار بعيدة ، والصيادون الراجعون بسلال محملة من المحار ، والشمس التي رافقت ذرا الموج الى نهاية الابد ، والفرح بثمار تعود مع تسلسل الفصول ، والسفر في تعب الخطو المليء بالمسرة ، اجتمعت لكي تقول لنيسان .. الى اللقاء .





«كوادر الثورة» فيلم وثائقي تلفزيوني جديد .



● خاص بالثورة :

يقوم التلفزيون العربي السوري بتصوير فلم وثائقي عن نشاطات الاتحاد الوطني لطلبة سورية وذلك بالتعاون مع النادي السينمائي الطلابي . ويتطرق الفلم الى النهضة الكبيرة التي تحققت في مجال التعليم العالي من حيث التوسع في الابنية الجامعية والمخابر .

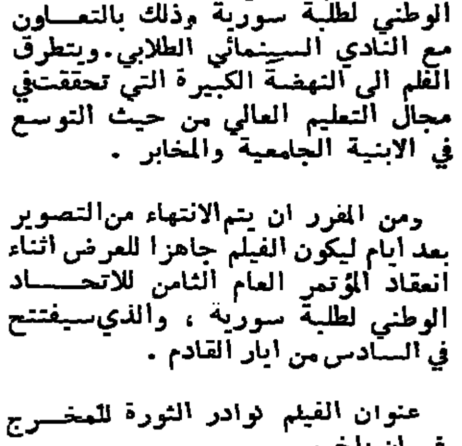
ومن المقرر ان يتم الانتهاء من التصوير بعد ايام ليكون الفيلم جاهزا للعرض اثناء انعقاد المؤتمر العام الثامن للاتحاد الوطني لطلبة سورية ، والذي سيفتتح في السادس من ايار القادم .

عنوان الفيلم كوادر الثورة للمخرج غسان باخوس .

كوادر الثورة ، هو الفيلم الرابع الذي يتحدث عن نشاطات الاتحاد الوطني لطلبة سوريه ، فقد سبق ان انتج التلفزيون العربي السوري في العام الماضي فلما وثائقيا بعنوان « الطلبة جند البناء والتحرير » اخرجه محمد الرفاعي . كما انتجت المؤسسة العامة للسينما فيلمين في هذا المجال كان الاول بعنوان معسكرات الانتاج والتدريب العسكري ، اخراج محمد شاهين والثاني بعنوان « طريق اخضر الى البحر . وكان هذا الفيلم وثيقة عن معسكر العمل والتعارف الثالث الذي اقامه الاتحاد لطلبة سورية . وسوف تعرض هذه الافلام على الوفود الاجنبية الصديقة التي ستحضر المؤتمر العام الثامن للاتحاد الوطني .

ابن عساكر مؤرخ دمشق

العالم الكبير ابن عساكر الذي اقيم له المهرجان التكريمي الكبير في دمشق خلال الصيف الماضي ، تابعت وزارة الثقافة اهتمامها به فاصدرت كتابا تذكاريا بعنوان — ابن عساكر ، مؤرخ دمشق — تضمن مجموعة من الابحاث والدراسات والقصائد التي القيت في المهرجان المذكور . .



قصائد محمود درويش بالالمانية

صدر في برلين الشرقية ديوان الشاعر الفلسطيني محمود درويش « عاشق من فلسطين » مترجما الى الالمانية وتقع هذه الترجمة في ١٤٠ صفحة قال احد النقاد عن شعر محمود درويش :

« انك عندما تقرأ اشعار محمود درويش تشعر بانه يقدم شعرا مقاوما ثوريا استطاع ان ينقل صورة كاملة عن شعبه ونضالاته ، ويخرج كذلك عن الدائرة الاقليمية وتشعر بذكائه الحاد ولمعات تعابيره التي يختارها ببراعة فائقة » .

من الجدير بالذكر ان اشعار محمود درويش ترجمت الى اكثر من ثلاثين لغة عالمية .

فائدة الثرثرة

دور المرأة في سرعة تعليم الاطفال اللغة ، هو عنوان الندوة التي عقدت مؤخرا في العاصمة الالمانية نظمها الفيف من اطباء علم نفس الطفل واساتذة في علم اللغة .

وقد تم في الندوة مناقشة الدور الرئيسي للام في مدى تعليم طفلها كلماته واوضحوا ان طبيعة المرأة في الثرثرة له اكبر الاثر في ، سرعة نطق الاطفال ..

بدقيقة

● بعثة فنية من المؤسسة العامة للسينما السورية باشرت مؤخرا باشراف المخرج — جورج كنعان — بتصوير فيلم عن تاريخ محافظة درعا ومعالمها السياسية والاثرية .

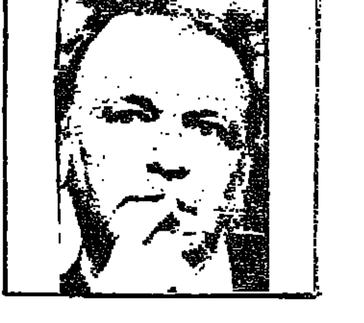
● بمناسبة احتفالات قطرنا بعيد الاول من ايار ، عيد العمال العالمي يعرض النادي السينمائي فيلم — الطبقة العاملة تذهب الى الجنة — وذلك على مدرج كلية الهندسة بجامعة دمشق الساعة الخامسة مساء غد — الخميس — .

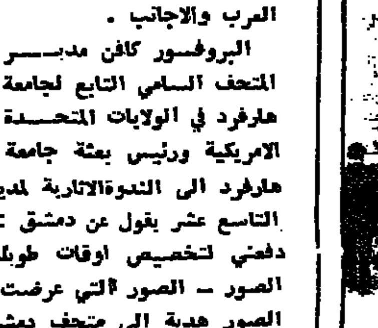
● عن وزارة الثقافة والارشاد القومي في دمشق صدر كتاب — الجدران الاربعة — دراسات تطبيقية في المسرح لنديم محمد ، يقع الكتاب في ٢٢٠ صفحة من القطع المتوسط .



● اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد المؤرخين العرب بدات يوم امس الاول وتنتهي اليوم ، وقد اشترك في هذه الاجتماعات ٢١ عضوا يمثلون المكتب الدائم للاتحاد بالاضافة الى عدد من المختصين في هذا المجال من كندا والولايات المتحدة .

● منذ سنوات طويلة يرتبط اسم المغني فرانك سيناترا بعصابات المافيا وبالعصابات الصهيونية في اسرائيل ، حيث يوجد مركز باسمه هناك . اخر اخبار سيناترا — اللص — انه متهم بسرقة مئات الالاف من الدولارات من عائد احد المسارح الكبرى . وقد ورد اسم سيناترا اثناء التحقيق مع اقطاب عائلة جينوفس وهي من عائلات الاجرام العريقة .





ضمن اطار ندوة دمشق في منتصف القرن الماضي شارك عدد كبير من الاختصاصيين العرب والاجانب .

البروفسور كافن مدير المتحف السامي التابع لجامعة هارفرد في الولايات المتحدة الامريكية ورئيس بعثة جامعة هارفرد الى الندوة الاثارية لمدينة دمشق في منتصف القرن التاسع عشر يقول عن دمشق : انا اعشق دمشق ، حبي لها دفعني لتخصيص اوقات طويلة لدراسة وتحقيق هذه الصور — الصور التي عرضت في الندوة — وقد قدمنا هذه الصور هدية الى متحف دمشق التاريخي والى محبي دمشق وعشاقها .

وعن عضوية الشرف في جمعية اصدقاء دمشق التي منحه اياها اهل دمشق يقول : انني فخور جدا بعضويتي هذه ، واشكركم جدا على حسن استقبالكم وكرم ضيافتكم .

الى من يهمه الأمر

.. يرجى الاطلاع ؟

المواطنة امونة بنت عبد الغفور الايوبي ، كان لها دار .. في بعضها كانت تسكن ، وبعضها الاخر كانت تؤجره ، وتستعين بالاجرة على عيشها وعيش اولادها .. هنيئا له وفيه الله مبارك فيه .

ولكن هذه البركة انقلبت بطرفيها .. استملك العقار رقم ٢/٢١٢ ، مع ما استملك في منطقة العقيبة بدمشق ، لينشأ مكانه ملجأ .. وهذه مصلحة عامة وطنية ، من يشارك فيها كانه يشارك في الحرب باكثر من شهيد .. وتم هدم العقار من قبل محافظة مدينة دمشق ، بتاريخ ٤-٦-١٩٧٤ ، بناء على طلب المديرية العامة للدفاع المدني . ومن ذلك الحين صارت صاحبة العقار تسكن واولادها بالايجار .

الطور الثاني .. لم يصلح العقار ان يكون ملجأ . انشىء مكانه مخبز الي .. وهذه ايضا لمصلحة وطنية عامة ، فالمخبز الذي يطعم الناس من جوع ، مثل الملجأ الذي يامن فيه الناس من خوف .

والحق الوطني العام الذي يوجب الاستملاك ، هو نفسه يقضي بالحق الخاص ، ويخص المهدوم له ، اما التعويض بمسكن ، او بمبلغ مالي مقدر .

ولكن المواطنة امونة ، حسب قولها ، اثرت التعويض بمسكن ، يؤويها مع اولادها . وحسب قولها ايضا ، ان جيرانها الذين هدم لهم ، قد خصصوا بمساكن . وبقيتهي لم تخصص .. وهي ضلع قاصر مرتين .

بتاريخ ١٦-٤-١٩٨٠ ، قدمت للمديرية العامة للدفاع المدني استدعاء ترجو فيه : « التوسط والايعاز الى محافظة مدينة دمشق » لاعطائها « دار عوضا عن » بيتها . والمديرية العامة للدفاع المدني حولت الاستدعاء مع « بيان صحة المعلومات » الى محافظة مدينة دمشق ، مع عبارة : « يرجى الاطلاع وتخصيصها بمسكن واعلامنا » .

● الى محافظة مدينة دمشق : بكل رجاء يرجى الاطلاع وتخصيص امونة بنت عبد الغفور بمسكن ، والله يغفر لنا ولكم ، انه السميع للاقوال ، العليم بالاحوال ، ومع مزيد الشكر .

● يوسف المحمود

الناقلات تنقذ البندقية

ست ناقلات بترول متوقفة كل اثنتين بشكل متواز عند « فتحات » خليج البندقية تكفي لانقاذ المدينة من المد العالي الذي يجتاحها بصورة دورية .

المشروع الذي يعود الفضل فيه الى مرشد سفن بمرفا البندقية اخذت به الحكومة وصرفت النظر عن خمسة مشاريع اخرى قدمت على اثر طلب عروض دولي .

الفكرة تقوم على اساس الجدران المتحركة لصد المد العالي ، فبدلا من بناء سدود من الخرسان مكلفة ويصعب ملاءمتها مع المنظر العام بمسرح المرشد وضع ناقلتي بترول ضخمتين بشكل مواز على جانبي كل فتحة من فتحات الخليج لاتكلف كثيرا نسبيا ويكفي عند حصول مد متوسط ملء خزانات السفينتين بالماء فينقص طول الفتحة مائة متر ، اما حين يكون المد شديدا فان الناقلات تدور على نفسها وتغلق الفتحات اغلاقا محكما وكانها ابواب متحركة .



مدخن ..

الامريكي جون بوت البالغ من العمر ٣٢ عاما ، حقق رقما قياسيا جديدا في التدخين عندما استطاع ان يدخن ٤٠٥ سيجارة خلال ساعتين فقط .

دخن بوت اربع انواع من السجائر اثناء محاولته ولانعرف ماذا حصل له بعد ذلك .

بندورة بدون بذور

— نتا كامي — مهندسة زراعية تعمل في احد معاهد البحوث الزراعية في اليابان ، توصلت الى استنباط نوع جديد من البندورة ، تتميز بنعومة ملمسها عن النوع المعروف حاليا ، كما ان هذا النوع لايحتوي على نسبة كبيرة من البذور بداخلها .

وصرحت — نتا كامي — بان هذا النوع من البندورة اسهل في عملية الهضم وخاصة لدى الاشخاص الذين يعانون من امراض القولون لان البذور الموجودة في البندورة العادية وسمك قشرها يصيبهم بعسر الهضم .

قبل ذلك توصل اليابانيون الى استنباط نوع جديد من البطيخ مربع الشكل والزراعة .. الى الامام .